مجلس الدولة يحذر الحكومة من إبرام عقود مخالفة للقانون

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤م - ١٥ من ذى الحجة ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٢٤٥ ● AL AHRAR, 10 SEPTEMBER 1984 No. (345)

مزاد وهمى لبيع أراضى البناء بالقاهرة بسعر ١٦ جنيها للمتر

كتب محمد المنياوى :

اقام المسئولون بهيئة الاوقاف مزادا وهميا لبيع ٣٠ قطعة من اراضى البناء التى تمتلكها الهيئة بمنطقة حدائق القبة .

ارسى المسئولون بالهيئة المزاد على بعض المحظوظين بسعر ١٦ جنيها فقط للمتر المربع ، بينما يبلغ السعر الواقعى نحو ٢٥٠ جنيها للمتر الواحد !

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات ((اللعبة)) .

طالب الجهاز بتدخل وزير الاوقاف لالغاء المزاد ووقف بيع الاراضى للمحظوظين ..

اكد الجهاز ان المزاد وهمى وغير واقعى ولا تتمشى الاسعار التى ارستها الهيئة فى المزاد الوهمى مع الاسعار الواقعية للارض بمنطقة ((حدائق القبة)) .

طالب الجهاز بمراجعة اسماء المحظوظين الذين رسا عليهم المزاد وبيان درجة قرابتهم للمسئولين بالهيئة !

الدعم
الوسطاء
محدودى الدخل

قضايا الاستثناءات الجامعية والصلاة فى الميادين

تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها الهام فى قضية الاستثناءات الجامعية بعد غد الاربعاء .. كما تصدر المحكمة حكمها فى قضية الصلاة فى الميادين العامة والتى اقامها الشيخ حافظ سلامة .

يرأس جلسة المحكمة المستشار محمد عبد المجيد بأمانة سر عبدالمنعم حلمى ويونان ميخائيل .

الحكم فى استشكال الداخلية ضد زينب الغزالى

تصدر محكمة القضاء الادارى حكمها فى استشكال وزارة الداخلية ضد الحكم الصادر لصالح السيدة زينب الغزالى الداعية الاسلامية .. كانت وزارة الداخلية قد منعت زينب الغزالى من السفر .. فاقامت دعوى وكسبتها ضد وزير الداخلية فى الحكم .

الفيلم السياسى يقتحم مهرجان الاسكندرية

((ص ٨))

✽ رأى المعارضة ✽

الموازنات !! والمرتبات !!

ستلقى الحكومة بيانها امام مجلس الشعب فى منتصف هذا الشهر كما ستعرض الموازنة العامة للدولة مشفوعة ببيان وزير المالية على مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها، وقد اوضحنا رأى حزب الاحرار فى الخطوط العريضة للموازنة والمبادىء الاساسية التى نرى ان تراعيها الحكومة عند اعداد مشروع الموازنة العامة .. واوضحنا مدى ارتباطها بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لنفس العام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وفى هذا المقال سنتناول بشىء من التفصيل والارقام كيف يمكن ضغط العجز فى الموازنة العامة الى اقل حد ممكن وبشكل تدريجى حتى لا يترتب على ذلك اى انكماش او نقص فى الخدمات او فى المصروفات الجارية المخصصة للصيانة والاصلاح

● اولا : عجز الموازنة :

من المنتظر ان يصل العجز الكلى فى الموازنة العامة الى خمسة آلاف مليون جنيه وهى نسبة تتراوح بين ٤٥٪ الى ٥٠٪ من الموارد السيادية للحكومة بالاضافة الى ايرادات البترول وهيئة القناة وبعض المؤسسات والهيئات الاقتصادية فى مصر اى انه من المنتظر ان تكون موارد الحكومة فى حدود عشرة مليارات جنيه وان تبلغ نفقاتها الجارية والاستثمارية حوالى ١٥ الف مليون جنيه وفى رأينا ان سد هذا العجز الكبير يمكن ان يتم جزئيا باتباع الوسائل الآتية :

١ - ضغط الانفاق الجارى للحكومة فى حدود ٥٠٠ مليون جنيه كحد اقصى حتى لا تتأثر اعتمادات الصيانة والاصلاح للمرافق العامة للدولة .

٢ - ضغط اى انقاص الدعم فى حدود ٥٠٠ مليون جنيه على اقل تقدير وذلك بترشيده اى مراجعة السلع المدعمة وخاصة الخبز الذى اصبح هناك رأى عام قوى يطالب برفع سعر الرغيف الى قرشين ونحن نؤيد هذا الرأى تمام التأييد منعا لزيادة الاستهلاك واستخدام الخبز كأعلاف للماشية والدواجن

وكذلك مراجعة اسعار الوقود وخاصة الديزل والكهرباء وتحريكها تدريجيا بالاضافة الى تحريك بعض الرسوم تدريجيا مثل رسوم التوثيق العقارى وغيرها

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل مراد

المطالبة بمراجعة قوانين تنظيم البناء

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب بأن الحكومة عليها ان تراجع قوانين تنظيم البناء التى ادت الى الحد من الارتفاعات مما سيترتب عليه نقص الوحدات السكنية فى المدن الكبرى بنسبة ((النسيج)) .

وقال رئيس حزب الاحرار ان الحكومة يمكنها عند تعديل القانون ان تزيد من مواردها بتحصيل رسوم اضافية على المبانى ذات الارتفاعات العالية . واضاف ان هذا الاسلوب يزيد الوحدات السكنية ويخفف حدة ازمة الاسكان ويزيد من موارد الحكومة التى يمكن ان توجه للاسكان الاقتصادى .

اليوم اجتماع أمانة لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار

تعقد امانة لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها فى السابعة من مساء اليوم ((الاثنين)) .

يعقد الاجتماع بمقر حزب الاحرار بالقاهرة وبرئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

مجلس الوزراء يدرس تقييما لحملات الانضباط

بعث اللواء احمد رشدى وزير الداخلية تقريرا شاملا حول تقييم حركة الانضباط فى الشارع المصرى وتأثيرها على معدلات الجرائم والسرقات ومخالفات المرور .

يعرض التقرير على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم برئاسة كمال حسن على .

حزب جديد يواصل مسيرة (مصر الفتاة)

يتقدم الصحفيان ابراهيم يونس واحمد قرطم والفنان حمدى احمد بطلب الى اللجنة التنفيذية العليا لشئون الاحزاب بتأسيس حزب جديد يسير على مبادىء مصر الفتاة التى كان يتزعمها احمد حسين . كان ابراهيم يونس قد انسحب من حزب العمل الاشتراكى اثناء الانتخابات .

وفاة مواطن بسبب ترويع الأطباء واستخدام الاسعاف فى شراء مستلزمات السائق !!

الحامول - حسن عبدالحميد :

توفى احد المواطنين بمدينة الحامول بمحافظة كفر الشيخ بسبب ترويع المسئولين بمستشفى الحامول العام واستخدام (سيارة الاسعاف) فى شراء مستلزمات منزل السائق !

كان المواطن عبد الباسط محمد الصقصافى قد اصيب بنزيف حاد .. نقل المواطن الى المستشفى العام بالحامول لاسعافه .. فوجئت اسرته بعدم وجود اطباء بالمستشفى .

اقترحت احدى الممرضات سرعة نقله الى عيادة خاصة لاسعافه نظرا لخطورة حالته .

فوجئت الممرضة بعدم وجود سيارة الاسعاف بمركز الاسعاف بالمدينة .

تبين ان (سائق الاسعاف) يستغل سيارة الاسعاف فى شراء لوازم منزله من الخضر .

طلب السائق من اسرة المصاب انتظاره لحين توصيل طلبات منزله .. عاد السائق اخيرا فوجد المصاب قد توفى .

تولت النيابة العامة بكفر الشيخ التحقيق برئاسة المستشار محمد حميدا رئيس النيابة العامة

ثلاثة مهندسين يتواطأون مع مقاول للاستيلاء على أموال الاوقاف

تواطأ ثلاثة مهندسين بمديرية الاوقاف بطنطا مع احد المقاولين بالقطاع الخاص للاستيلاء على اموال الاوقاف .

صرف المهندسون الثلاثة مبالغ مالية ضخمة للمقاول نظير قيامه باجراء (عمليات وهمية) لترميم مساجد المديرية .

احالت المديرية المهندسين الثلاثة الى النيابة العامة للتحقيق .

مجلس الدولة : الحكومة تجرى التعاقدات بالمخالفة للقانون

كتبت عزة عبد المنعم :

نبه مجلس الدولة الى ان مختلف الاجهزة الحكومية دابت على ابرام التعاقدات مع الجهات المختلفة والمقاولين والموردين دون مراعاة لاحكام ونصوص القوانين والتشريعات القائمة . جاء هذا فى اكثر من تقرير اعدته ادارات الفتوى لمختلف وزارات الحكومة .. ومنها تقارير خاصة بتعاقدات وزارة التعليم وجامعات اسيوط والمنصورة ووزارة الكهرباء ووزارة الصحة والمستشفى التخصصى بجامعة عين شمس . وطالب مجلس الدولة بضرورة عرض الاتفاقيات على مجلس الشعب للموافقة عليها قبل تنفيذها .

قال مجلس الدولة بمناسبة احد العقود التى كان يراجعها والمرسلة اليه من وزارة التعليم .. ان العقد ابرم فعلا وبدىء فى تنفيذه قبل عرضه على ادارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة لمراجعته قبل ابرامه بالمخالفة لاحكام القانون

وقال مجلس الدولة ردا على عقد ابرمته جامعة اسيوط مع ممثل احدى الشركات الفرنسية .. ان المشروع الزم كل وزارة او مصلحة من مصالح الدولة بالا تبرم عقدا تزيد قيمته على ٥ الاف جنيه دون عرض مشروعه على ادارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة لتبدى رأيها فيه من الناحية القانونية .

القاهرة تأكل خراف المنصورة !

تأخر طرح الخراف المذبوحة فى المجمعات الى ثهر يوم الوقفة . ورفض المجزر الآلى بالبساتين القيام بذبح الخراف لحساب وزارة التموين تم نقل جزء من الخراف الى مجزر المنصورة حيث تم ذبحها وحملتها السيارات الى القاهرة !

مبدأ قانونى جديد : للزوجة حق طلب الطلاق للضرر من الزوجة الثانية خلال عام ميلادى !

اكدت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية ان احتساب مدة السنة التى اباح قانون الاحوال الشخصية للزوجة طلب الطلاق خلالها على اساس السنة الميلادية ٣٦٥ يوما ..

رفضت المحكمة احتساب هذه المدة على اساس التقويم الهجرى .

كانت المحكمة قد اكدت احقية احدى الزوجات فى الطلاق من زوجها بسبب زواجه من غيرها ..

اقام الزوج دعوى طالب فيها بالغاء حكم الطلاق نظرا لمرور عام هجرى على زواجه بالزوجة الثانية

قضت المحكمة - برئاسة عبد المنعم .... - برفض دعوى الزوج وتأكيد حق الزوجة فى الطلاق باعتبار ان القانون قد احتسب مدة السنة التى اباح فيها للزوجة طلب الطلاق سنة ميلادية وليست سنة هجرية .

قضية فيلم السادات وقضية البابا شنودة غدا ..

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا دعوى منع عرض فيلم السادات . الذى انتجته شركة كولومبيا الامريكية .. كما تنظر المحكمة دعوى منع البابا شنودة من ممارسة سلطاته كنائب للمسيحيين بمصر ..

كان عبد الحليم رمضان اقام دعوى ضد قرار عبدالحميد رضوان وزير الثقافة بمنع عرض فيلم السادات .. قال عبد الحليم رمضان ان القرار يحجر على المصريين المعرفة .. ويمنع مصادر المعلومات .. تدخل فى الدعوى سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين منضما فى المحكمة فطالبته المحكمة بتقديم مذكرة باسباب تدخله .

كما تنظر المحكمة الدعوى التى اقامها احد المحامين يطالب فيها باعادة البابا شنودة فعلا الى عمله .

قضية طلبة تنظيم الجهاد

وتبدأ المحكمة نظر الطعون المقدمة من ٣٢ طالبا من المعتقلين ضمن تنظيم الجهاد ضد رؤساء الجامعة . لحرمانهم من دخول الامتحانات .. طالب الطلبة بدخول امتحانات الدور الثانى بكلياتهم ، والذى يعقد فى نوفمبر القادم .

لجنة القوى العاملة تحذر التأمينات من الاتصالات السرية لتطبيق القانون بأثر رجعى ..

حذرت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب وزارة التأمينات الاجتماعية من عقد اتفاقيات سرية مع جهات العمل لتنفيذ قانون التأمين الاجتماعى الجديد بأثر رجعى !

كشفت اللجنة عن محاولات الوزارة لتطبيق القانون بأثر رجعى - دون تعديل - بالاتفاق مع بعض جهات العمل على الرغم من اعلان الوزارة موافقتها لتعديل القانون للتخفيف من الاعباء التأمينية على العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص .

هدد مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بالتقدم باقتراح لاصدار تشريع جديد للتأمين الاجتماعى اذا استمرت الوزارة فى محاولاتها السرية !

محكمة النقض تعيد وكيل نيابة لوظيفته

قضت محكمة النقض بالغاء قرار جمهورى بنقل وكيل نيابة الى وظيفة غير قضائية .

كان وكيل النيابة الشحات السيد مرسى قد اتهم فى عام ١٩٨١ بانشاء علاقة صداقة مع عدد من المتهمين للجماعات الدينية وتم نقله الى وظيفة غير قضائية بقرار جمهورى .

اقام وكيل النيابة دعوى قضائية .. قضت محكمة النقض بالغاء القرار الجمهورى واعادة وكيل النيابة الى عمله .

رأس الجلسة المستشار محمد محمود الباجورى نائب رئيس محكمة النقض وعضوية المستشارين جلال الدين انسى هاشم ومرزوق فكرى واصل وفؤاد شلبى (رئيس النيابة) وامانة سر انور سيد عبد المتعال .

٦٠٠ ألف جنيه للدعاية للحزب الوطنى من حصيلة صندوق الخدمات

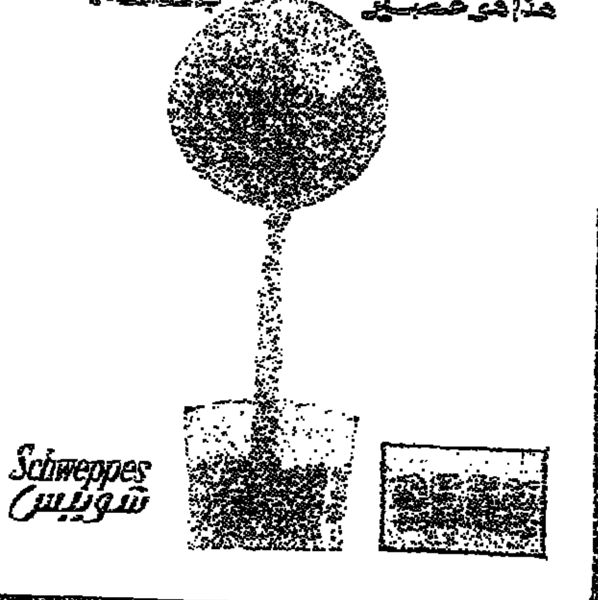
كتب سامى فهمى :

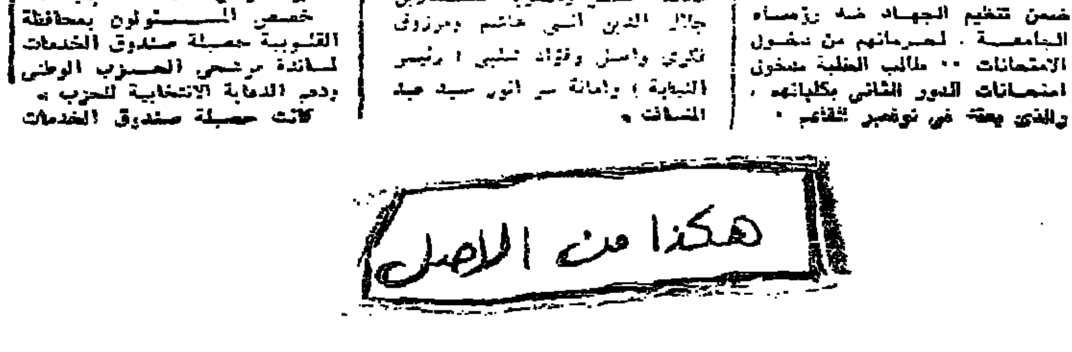
بلغت تكاليف الحملة الانتخابية للحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة القليوبية فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة حوالى ٦٠٠ الف جنيه .

خصص المسئولون بمحافظة القليوبية حصيلة صندوق الخدمات لمساندة مرشحى الحزب الوطنى ودعم الدعاية الانتخابية للحزب .

كانت حصيلة صندوق الخدمات قبل اجراء انتخابات مجلس الشعب ٦٠٠ الف جنيه ثم هبطت حصيلة الصندوق الآن الى حوالى ٨ آلاف جنيه فقط بعد اجراء الانتخابات .

تقدم ٣٠ عضوا فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بطلب احاطة عن كيفية صرف جزء من حصيلة صندوق الخدمات الى مراكز الشباب اثناء الحملة الانتخابية دون علم لجنة الشباب بالحزب .





هكذا من الأصل

● ١٩٨٤/٩/١٠ ●

صواريخ : التنمية .. والأمن

هما فى تقديرى هدفنا القومى .. ووسيلتنا الى الرخاء والاستقرار والنجاح .. وكل منهما دعامة للآخر فلا يمكن ان تتحقق التنمية الا اذا توفر الامن .. ولن يتحقق الامان الا اذا قامت التنمية وازدهرت باستمرار ولكى نواجه الواقع بسهولة نقول ان الانسان هو العنصر (المشترك) اللازم للتنمية والامن .. فهو خليفة الله فى الارض لكى يعمرهـا ويستثمرها كما امره الله وبالاسلوب الذى شرعه لنفسه .. ومعنى ذلك اننا نحتاج اولا الى اعداد هـذا الانسان ليكون اهلا لهذه الخلافة واهلا للعطاء فى مجالات التنمية والامن معـا .

بقلم اللواء الدكتور :
كمال عبد الحميد

ان مشكلة مصر وهى ايضا مشكلة كل مجتمع فى كل مصر ـ هى كيفية اعداد المواطن اعدادا قوميا ـ وبدون افاضة فى الحديث نقـول انه اذا استطعنا تحديد الحدود والتواصل بين الحقوق والواجبات بوضوح . تكون قد قطعنا شوطا كبيرا فى هذا الطريق الا اقـول بصراحة ان الانسان فى هذا الزمان ظالم لنفسه مرتين .. فهو يبالغ فى الحصول على اكثر من حقوقه .. ويتهاون فى اداء واجباته فهو ظالم لنفسه ولغيره .. ولو عرف كل انسان ان حقوق الوطن والناس والله عليه هى فى مجموعها تمثل واجباته لاستطاع ان يفهم لماذا يقصر ويهمل الآخرون فى اداء واجبـاتهم نحوه .. ولو استطعنا ان نختار الشخص المناسب للعمل المناسب تكون قد انصفنا انفسنا وانصفنـا الوطن والمجتمع ـ فهذه فى تقديرى اصل كل مشاكلنا ـ وعـلاج لكل مشاكلنا وهى كيفية اعداد المواطن اعدادا قوميا ليتقدم واجبه كاملا ويحرص على حقـه بدون مغالاة فيـه ..

ولو استطعنا تحـديد الواجب اليومى لكل مواطن لاستطعنا تحديد خطة اعمالنا جميعا .

ولامكن متابعة اى تعطيل او خطأ فى طريقنا ـ ولكن اللا مبالاة التى

ظهرت فى مجتمعنا منذ بدء الستينات ومازالت للاسف جاءت لضياع ثقة المواطن فى وعود الحكومات التى تعاقبت بدون اى استثناء .

ولابد من مصارحة انفسنـا بالواقع فهناك البطالة المقنعـة بتكدس العاملين فى المصـالح والشركات .. ولا بأس من تعيينهم ولكن حتما هناك مجالات لتشغيلهم حتى ولو بكتائب الخدمة الوطنيـة بالمحافظات .. للقيام بمشروعـات التنمية فى كل محافظة بدلا من تكدس البشر فى المكاتب .

واذكر اننى طالبت عام ١٩٧٥ وانا بمجلس الامة وقتئـذ كل شركات القطاع العام باعداد مساكن للعاملين بها .. وان تصمم هذه المـدن العمالية مع تصميم بناء المصـانع (الجديدة) وشرحت كيف يعـانى العامل فى مصانع حلوان للحـديد اذا كان مقر اقامته فى شبرا مثـلا وكيف يضيع من وقته اكثر من ٣ ساعات يوميا لمجرد ان يصل ويعود بين عمله وبيته مع اجهاده فى حين لو توفرت له فرصة الاقامة بجوار عمله لزاد انتاجه وارتفعت معنويته والامثلـة كثيرة ـ وعموما تقـول ان علاج مشاكلنا يبدأ بالمحاسبـة الثورية الحاسمة ولم يعد هنـاك ما يبرر (النفاق) السيـاسى كالذى شهدناه بصور كثيرة سواء لمجالات ثلاث معينة اخـذت الضمانات الكافية .. لاستقرارها وامانها ولم تعطى المقابل حق الدولة والمجتمـع .. فاصبح نائب رئيس الجمهورية معرضا للعزل بقرار يقـراه فى صحف الصباح فى حين استحـال عزل او فصل عـامل او موظف مستهتر يدعى الاشتراكية ويصيح ويتاجر بالعمل النقـابى وبذلك اصبحت اللامبالاة والتهـريج من سمات (العصر) منذ الستينات .. فلابد من الحساب والجزاء بالثواب لمن يجتهد وبالعقاب لمن يسىء ويهمل وهذه هى شريعة الله ولم يعـد امامنا ما نحتاجه من استمرار فى النفاق الاشتراكى او غير ذلك من المسميات التى جلبت الفـوضى والانتهازية . فالاشتراكية الحقـة نراها عطاء مسـتمرا من الجميع للجميع ونراها توازنا بين الحقوق والواجبات ونراها تعاطفـا وتراحما بين الفئات ولكننا حتى الآن نعيش ونرى الابتزاز والاستغلال والارتجال والتطفل واللا مبالاة .

ولنا عودة اخرى فالى اللقاء .

لجنة تموين الحزب بالغربية تبحث مشكلة العيش

وتقوم بـزيارة ميدانية للمخبز الآلى

قامت لجنة التموين بامانة حزب الاحرار بمحافظة الغربيه برئاسـة احمد التراس الامين العام للمحافظة بزيارة ميدانيـة للمخبز الآلى برفقة ابراهيم الدسـوقى وكيـل وزارة التموين بالغربية لبحث رغيف الخبز على الطبيعة ولقاء أصحاب المخابز .

وكانت اللجنة قد ناقشت اصحاب المخابز للعمل على زيادة انتاج الخبز حتى تنتهى ظاهرة طابور العيش من المدينة نهائيا .

قال : اصحاب المخابـز : نحن على اتم اسـتعداد للقضاء على طابور العيش بشرط ان ينظـر المسئولون فى سعر التكلفة الجـديد الذى تم الاتفـاق عليه بمعرفة الاتحاد العام لاصحاب المخـابز ولجنة السيـاسات العليا للتموين فى ابريل ٨٣ .

سياسة جديدة

وعن التمـوين قالوا : ان وكيل الوزارة بنفسـه يقوم بالمرور علينـا ويتناقش معنـا فى مشاكلنا ووعد بانه سيعمل على راحتنا فى القريب وهذا ما يجعلنـا مستمرين فى العمل كذلك يقـوم رجال التموين بالاشراف على المخبـز من اول وصول جـوال الدقيق حتى يتم تصنيعه ولكن نحن نطـالب وكيل الوزارة التـدخل فى حل مشكلة زيادة سـعر التكلفة حتى تحـل المشـكلة تماما لاننا نقوم بدفع مرتب الخباز والعجان والسحلجى ضعف ما هو مقرر لهم حاليا .

ويقـول حربى الجندى امين لجنة الصناعات الغذائيـة اطالب المسئولين بأن يكون هنـاك رعاية صـحية كاملة لجميع العاملين بالمخابز واسرهم وان يكـون لهم وجبة غذائيـة على نفقة الدولة عوضـا عن الجهد الذى يبذلونه امام النـار وان يكون لهم من المزايا ما لزملائهم من عمال المناجم والمحاجر لتشابه طبيعـة العمل وزيادة اجـورهم بحيث تكون اجورهم مناسـبة مع طبيعة عملهم وان يكون لهم منحة مثل العاملين بالدولة من القطـاعين العـام والخـاص حيث لم يصرف احد منهم ملبسـا واحدا سواء من منح او مزايا اخرى .

مشكلة اللجـان الطبية : يقول حربى الجندى ان اللجان الطبـية لم تفصل فى أمر هؤلاء منذ سنوات ولكن اللجان الطبية تعتبر حبرا على ورق .

ويضـيف ان عمال الراحـات خبازين يعملـون فى المهنة ويقومون لراحة زمـلائهم المثبتين فى المخابز هؤلاء العمال غير مؤمن عليهم علما بان الدولة تستهدف مد خـدمات التامين الصحى والتـامين لكافة افراد الشـعب وهؤلاء لم يؤمن عليهم فما ذنبهم وذنب اولادهم اذا حدث له حـادثة ادت الى وفاته او عجزه من اذن يتولى هؤلاء .

التقت الاحرار بوكيـل وزارة التموين بالغربيـة ابـراهيم الدسوقى فماذا قال :

قال ان وزارة التمـوين تحرص على توفيـر رغيف العيش وان الوزارة وضعت خطة لتغطية كافة احتياجات المواطنين على مدى ٢٠ عاما ومنـذ عامين فقط اتجهـت الدولة الى صناعة المخابز الالية .

واثناء الحديث مع وكيل الوزارة طلب من (الاحرار) القيام بزيارة ميدانية برفقته للمخبز الآلى على الطبيعة .

والتقينا بالمهندس : فايز محمد شاهين مدير مجمـع المخابز الالية التابع لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا .

فقال : اننا بدأنا التجارب فى تشغيل المخبز الآلى منـذ شهرين بوردية واحـدة لحين الانتهاء من بعض الاجراءات وان المخبز ينتج الان ٥٢ الف رغيف يوميا وبعـد التشغيل النهـائى سينتج حوالى ١٠٠ الف رغيف يوميـا فى خلال ٢٤ ساعة .

وقال : ان هنـاك خطـا اخـر افرنجى سينتج حـوالى ٣ الاف رغيف فى الساعة بعد تشغيله فى الشهور القادمه .

وعن المعـوقات التى تواجـه المخبز الالى .

قال المهندس فايـز شاهين : اننا الان نعـانى من ضعف التيار الكهـربى لانه يؤثر على التشغيل اما باقى احتيـاجات المخبز فقد تحدثنا مع المحـافظ فيها ووعـد بالاسـتجابة لكل الطلبات ووافق المحافظ ايضـا على تركيب خط تليفونى للمخبز وقال اننا سنعمل على حل مشكلة ضـعف التيار فى اقرب وقت ممكن .

وعن طابور العيش الـذى تواجد اثناء الزيارة .

قال المهنـدس شاهين : ان هذه ظاهرة صحية تدل على نظافة الخبز المنتج علما بانه يوجد بعض المنافذ فى المدينة وجـارى استكمال المنافذ فى باقى المدينـة وستنتهى كل المنافذ عند تشغيل المخبز بصفة نهائية .

وفى نهاية الزيارة قررت لجنة التموين بالحزب برئاسـة احمـد التراس الامين العـام للمحافظة ارسال مذكرة لوزير التموين لبحث مطالب اصحاب المخابز والعاملين فى المخابز واسـتعجال سعر التكلفة الجديد الذى تم الاتفاق عليه هذا العام .

كما ارسلت مذكـرة للوزير ليشكر فيها الحـزب مجهودات رجال التمـوين ومدير المخبز الآلى .

فايز محمد شاهين

احمد التراس

يافضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر :

المعاهد الأزهرية الثانوية تغلق أبوابها

غضب منى فى اكثر محافظات الوجه البحرى وخصوصا الدقهلية والشرقية والغربية وكفر الشيخ والاسكندرية والبحيرة والمنوفية ان اوجـه نداء لصاحب الفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بان يفتح ابواب القبـول بالمعاهد الثانوية الازهرية بنين وفتيات من حملة الشهادة الاعدادية العامة ، وذلك للنقص الشديد فى طلاب المعاهد الثانوية الازهرية وقد وصل الحـال بها ان اغلقت بعض سنوات النقل ، وبالتالى لن يصل طالب من هـذه المعاهد للشهادة الثانوية الازهرية فى المستقبل القريب .

واثناء زيارتى لبعض المعاهـد بالوجه البحرى وجدت بعض المعاهد شبه خاوية من الطلاب واحصائيات المعاهد تثبت ذلك وقد ناقشت كثيرا من مشايخ المعاهد عن سبب هـذه الظاهـرة فذكروا ان الامام الاكبر الراحل الشيخ عبد الحليم محمود كان له مشروع نشر الاسـلام فى ارجاء قرى ومدن الجمهورية كخطوة اولى لاصلاح الحياة الاجتماعية فى مصر واحياء لتعاليم الاسلام عن طريق دراسة واصـلاح للضمائر الخربة والنفوس الضعيفة وتطهير القلوب مما افسدته الحياة العصرية وعندما تولى الشيخ محمد عبـد الرحمن بيصار مشيخة الازهر وضع قيودا على قبول حملة الاعـدادية العامة بالمعاهد الثانوية الازهرية ثم اغلق باب القبول بهذه المعاهد امام حملة الاعدادية العامة وقصر القبول بها على حملة الاعدادية الازهـرية وذلك [illegible] الاعدادية العامة فى [illegible] الثانوية الازهرية ولكن السبب الحقيقى لهذا الضعف [illegible] الحاصلين على مجموع ضعيف [illegible] القبول بالتعليم العام والفنى [illegible] الاعدادية العامة .

[illegible] لو فتح باب القبول من حملة الاعدادية العامة للحاصلين على ٧٠٪ فاكثر فسوف يتحسن المستوى العام وخصوصا ان الحاصل على الثانوية الازهرية يقبل بجميع كليات جامعة الازهر بل لهم حق دخول بعض كليات الجامعات المصرية [illegible] بالجامعة الازهرية [illegible] .

بالاضافة الى ان دخول الفتيـات من حملة الاعدادية العامة بالمعاهد الثانوية الازهرية احيـاء وتطهيرا لقلوب امهات وربات بيوت المستقبل ليتم تنشئة الاجيال القادمة وتربيتهم تربية اسلامية صحيحة فيكون هو الجهاد فى سبيل الله ولان التربية فى الصغر لها التاثير القوى بعكس محاولة اصلاح النفوس بعد الكبر غالبا المشقة والتعب وعدم الطاعة .

ونتج عن النقاش مع بعض مشايخ المعاهد ان نسبة ٣٥٪ تؤيد عـدم قبول حملة الاعدادية العامة لضعفهم فى الدراسة الازهرية وان نسبة ٥٠٪ توافق على فتح باب القبول امام حملة الاعدادية العـامة وامداد المعاهد بهم على ان يشترط قبـول الحاصلين على ٧٠٪ فاكثر .

لذلك اتوجه لصاحب الفضيـلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهـر وانا واثق من اخلاصه وحبه لخدمة الاسلام والمسلمين ان يصدر تعليماته واوامره بفتح باب القبول من حملة الاعدادية العامة الحاصـلين على ٦٠ ٪ فاكثر او ٦٥ ٪ فاكثـر بالمعاهد الثانوية الازهرية حتى لا تغلق المعاهد الازهرية ابوابها وان يحدد الاعداد المراد قبولها بالمعاهد سنويا حسب احتياجات المعاهد .

والله ولى التوفيق .

عبد الله القوابى
عضو الامانة العليا لحزب الاحرار
وامانة الدعوة والفكر
ولجنة الاوقاف وشئون الازهر

فرنسا غيرت مفهومى للحرية

قبل زيارتى لفرنسا كان مفهومى للحرية كمفهوم اى مصرى حائر ما بين الحرية التى فى الكتب وحرية مقننة عاشها فى ظل الاستعمار قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحريات مسلوبة تماما بعد ثورة ٢٣ يوليو وحريات محجور عليها بسيادة القانون بعد ثورة التصحيح وحريات بدأ الافراج عنها محمد حسنى مبارك .

بقلم لواء :
زغلول شلبى
عضو المكتب السياسى
لحزب الاحرار

أننى أعتبر نفسى محظوظا حقـا بزيارتى لفرنسا حيث التقيت هناك [illegible] بالحرية [illegible] بها لقاء واقعيا على مسرح الحياة .

ولن [illegible] الحرية [illegible] العادى [illegible] الجدل العلمى فيكون ما اكتبه مجالا للجدل والنقاش وفى النهاية لا أريد أن أفرض رايى بالاقناع ولكنى سأسرد أحداثا عشـتها وأخرى سمعتها ، لعلها تترك نفس الانطباع فى وجدان القارىء وتتغير مفاهيمه عن الحرية

قالوا لى ان الدستور الفرنسى وضع أسسه للشعب كله اثناء الثورة الفرنسية وهى الحرية والاخـاء والمساواة ..

قالوا لى أن الحكومة حـامية حريات الشعب وليست وصية عليه

قالوا لى أن الرئيس الفـرنسى شارل ديجول اثناء احدى الحملات الانتخابية رفع يده ليصافح مواطنا فرفض المواطن مصافحته وقال له : « أنا لا أصافح رجلا مثلك » ، فرد ديجول « متشكر يا سيد » وانصرف دون اظهـار اى ضـجر أو تبرم ، ايمانا منه بحـرية المواطن فى أن يحب ديجـول أو يكرهه، يؤيده او لا يؤيده ، يحييه أو لا يحييه .

وذات يوم ، طالعتنـا الصـحف الفـرنسية واذاعاتها بأن الحكـومة الفرنسـية قررت تعويم سعر الفرنك فقامت الدنيا وقعدت فى كل وسائل الاعـلام لان قرار الحكـومة هذا ، لم تسـتطلع رأى الشعب فيه قبل اصداره مما يعتبر تعديا على حرية الشعب وحقوق الشعب وكانت نهاية الحمـلة ضد الحكومة على شاشـة التليفزيون فى مناقشة بين صـحفى من الحكومة وآخـر من المعـارضة انتهت بأن طلب صحفى المعـارضة أن تطرح الحكومة الثقة بنفسـها وفى صباح اليـوم التالى طالعتنا الصـحف بدعوة الحكومة للبرلـمان بمجلسيه فى جلسـة طـارئة مساء نفس اليـوم ، اذيعت على شـاشة التليفـزيون بدأها رئيس الحكـومة ببيان سـياسى عن سـبب التعويم وانهى كلمته بانه ليس لدى الحكومة ما يدعوها لطرح الثقة فى نفسـها ولتطلب المعـارضة ذلك اذا كان لديها أسبابها ثم تبعه ديستان وكان وقتها وزيرا للمالية ببيان اقتصادى عن التعويم ثم تلاهم زعماء المعارضة وطلب لخرهم طرح الثقة فى الحكومة وتحـددت جلسـة فى مساء اليـوم التالى لطرح الثقة وفازت الحكومة .. كل هذا لان الحكـومة سـمحت لنفسها باتخـاذ قرار دون الرجوع للشعب .

وتصادف ايضا ان الحكومة فكرت فى الغاء البكالوريا فاعلنت ذلك فى الصحف وتناولت كل وسائل الاعلام هذا الموضوع والآراء المختلفة فيه ومنها التليفـزيون الذى استضاف فى الليلة الاولى طلبة من الجامعـة وتلاميذ من الثـانوى . وفى الليـلة التالية اولياء امورهم ، وفى الثالثة اساتذة من الجامعـة ومدرسين من الثـانوى. كلهم يتناقشـون ويبدون اراءهم والحكـومة تتابع كل هذا ، واذا ما وجدت أن استطلاع الرأى كان فى صالح الفـكرة بنسبة تزيد عن ٦٥٪ أصدرت القرار . كل هذا من أجل قرار واحد اعترافا بحرية الشعب وانه صاحب السيادة .

هذا بالنسبة للحكـومة .. أما ما شاهدته بالنسبة للشـعب ، فكان رائعـا حقـا ..

فالزوج لا يدخل غرفة نوم زوجته الا اذا أبدت استعدادها لاسـتقباله فيها . وسألت فكان الرد بأن وجوده فى غرفتها قد يمنعها من قضـاء حوائجها الخاصة والذاتية . والتى لا تريد أن يراها وربما فى وجوده ما يشوه صورتها أو يخدش حياءها وليس من المفروض أن تقوم بها فى الحمـام .

وعند وصول الاوتوبيس للمحطة تحـرك الطابور المنتظـر للركوب . وخيل الى ان كل فـرد فى الطابور يحـاول افساح المجـال لغيره .. وسألت فقالوا ان لمس اى جزء من جسم شخص آخر والتزاحم والتدافع يعد اعتداء صارخ على حريته .

حملت معى هدية من مصر لسيدة فرنسية فى باريس كانت زوجة لقريب لى وكنا فى مارسيليا وتصادف ان حضر ابنه من زوجة اخرى مصرية يقيم فى باريس حضر لقضاء عطلة رأس السنة مع والده وعلم بأمر الهدية فاستأذن والده فى حملها الى زوجة ابيه فقال له والده .. الهدية امامك واذا بقيت رغبتك هذه عند سفرك فلا مانع عندى ولم يستطع الوالد اصدار الامر لابنه بحمل الهدية أو الموافقة على طلبه ، رغم أن الابن وفر علينا مشقة وتكاليف السـفر عدة سـاعات الى باريس لتقديم الهدية كل هذا ايمان بالحرية

عزيزى القـارىء فهل تصحيت مفاهيمك للحرية .



مؤامرات لاستمرار استخدام المبيدات رغم سميتها

وزارة الزراعة لم تحاول الاستفادة من المكافحة الكاملة

بعض المبيدات تسبب التسمم بالتراكم والسرطان

قامت وزارة الزراعة مشكورة بالرد على ما نشرته فى ٢ـ٨ـ١٩٨٤ تحت عنوان (مؤامرات لاستمرار استخدام المبيدات رغم سميتها) ، وانصب ما نشرته على عصابات نشر المبيدات السامة وزيادة توزيعها واستخدامها فى جميع الدول لتحقيق الارباح.. ولم يمس المقـال المنشور فى الاحرار ما يحدث فى مصر.. وكان رد الوزارة ينصب على ان سياسة وزارة الزراعة هى ترشيد استخدام المبيدات .

وما دامت وزارة الزراعة قـد فتحت هذا الموضوع للمناقشة .. فالواقع ان وزارة الزراعة لم تحاول الاستفادة من المكافحـة المتكاملة فى مقاومة الآفات .. واستمرار اعتماد الوزارة على المبيدات الكيماوية فى مكافحة الآفات أدى الى اختـلال توازن البيئة تماما مما يسـتدعى زيادة الاعتماد على المبيدات . هذه المبيدات قضت تماما على الاعـداء الطبيعة للحشرات الضارة ، فمثلا اين المايكروبريكون الذى كان يتغذى على ديدان القطن ؟ اين ابو العيد وابن ديره العجوز ..؟! بل اين ابو قردان الذى كان يلتهم الملايين من الديدان كل يوم والـذى تناقصت اعداده عاما بعد عام ، وهو الذى كان يلقب بصديق الفلاح

يجب أن تكون مكافحة الآفات فى اطار متكامل تتسع استخدام البيئة الطبيعية للسـيطرة على الآفات . [illegible]

الآفة من العائل الذى تعيش عليه فيما بين زراعة النبات الرئيسى .. وكذلك اسـتنباط اصـناف من المحاصيل مقاومة لهذه الآفات عن طريق التلقيح الوراثى ومن خـلال الاستغلال السـليم للحشرات التى تتغذى على الحشرات الضارة ، ثم الطفيليات التى تهـاجم الآفات الضارة وتقضى عليها .

ومن خلال المقاومة البيولوجية ، وهى دراسة اطوار نمـو الحشرة ومحاولة القضاء عليهـا فى اضعف اطوارها ، وهو يخالف تماما المتبع فى مصر ، حيث اننا نقاوم ديدان القطن بالسميات وهى فى اوج قوتها وجبروتها ونتركها طول الشتاء فى بيات شتوى أو على عوائل اخرى غير المحصول الرئيسى وباعداد قليلة ـ لا ـ فنحن نترك الحشرة فى اطوار ضعفها ونقاومها فى اوج شدتهـا مستخدمين المبيدات السامة بملايين الجنيهات .

ونحن فى مصر ايضا نتبع اسلوب الرش الجماعى وهو ما تعـارضه غالبية الدول الان حيث يتبع نظام الرش عند الاحتياج فقط .. حيث خفضت هذه الطريقة ـ كما جاء فى المقال المنشور يوم ٢ـ٨ـ١٩٨٤ ـ اكثر من ٥٠٪ من المبيـدات .. ووصل الوفر الى ٦٠٪ من المبيدات .. وجاء ذلك فى تقارير علميـة لجامعة كاليفورنيا قسم العلـوم الزراعية فى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٧٥ .

وتحـاول شركات المبيدات ، عن طريق الدعاية والضغط وغيرها من الوسائل ـ أن تزيد من مبيعاتها من المبيدات ، ولو على حساب ميزانية الدول ، وصحة افراد الشعب فيها

فلقد ثبتت ، فى تقارير رسمية أن هناك كثيرا من المبيدات الحشرية سامة للانسان والحيوان والارض .. ومنها ما يسبب تراكمـات سامة للانسان وتؤدى ايضا الى الاصابة بالسرطان ، بل أن مبيدات الفئران مثلا ـ التى تستخدمهـا وزارة الزراعة تسبب السم للانسـان والحيوان بالتراكم ـ وان الولايات المتحدة الامريكية قـد امتنعت عن استخدامها عنـدما ثبت ضررها القاتل ، ومع ذلك نسـتمر فى استخدامها .. جاء ذلك فى تصريح للدكتور سلامة خضر مدير صـحة البيئة بمحافظة المنوفية .

ومن اهم اسباب انتشار الفئران .. وهو ما لم يحدث من قبل .. ان المبيدات السـامة قضت على اعداء الفئـران فى الريف كالقطط والثعابين وابو قردان والحـدادى (الحداية) والنمس والعرسة .. أى أن استخدام المبيدات أدى الى القضاء على توازن البيئـة التى وضعها الله عز وجل للحد من تكاثر بعض المخلوقات على حساب مخلوقات اخرى .

هل سـنسمع قريبا ان وزارة الزراعة قد بدأت فى المقـاومة البيولوجية او المقاومة باستخدام الطفيليات التى تقضى على الآفات الضارة او المقاومة المتكاملة بدلا من الاعتماد على الطريق السهل الضار وهو الاعتماد الكامل على المبيدات

هل هناك رادع لسائقى الوزارات :

كتب ـ محمود فوزى :

بعض سائقى سيارات الوزارات المختلفة والقطاع العام خصوصا من يقودون منهم سيارات بيك اب ولورى يتصرفون وكانهم أصحاب الطريق واصحاب الشوارع واصحاب البلد .. ويا ويل من يقف فى طريقهم او يناقشهم او يعاتبهم .

الساعة ٢ مساء يوم وقفة عيد الأضحى المبارك .. كانت سيارة حكومية رقم ٢٧٤٨٨ ـ حكومة ـ يقودها سائق اسمر مفتول العضلات ـ وقف فى شارع سليمان جوهر يشترى خضراوات وفاكهة بسيارة الحكومة ـ لا علينا ـ وبعد ان اشترى دخل فى الشارع المتفرع من شارع سليمان جوهر امام عبد المنعم الشريف تاجر الحـدايد والبويات ـ وهو طريق ضيق لا يتسع لسيارة الحكومة البيك اب الكبيرة ومع ذلك اصر على الدخول وقام بسب كل اصحاب السيارات المنتظرة .

وعندما عاتبه احـدهم قال له . يتعل .. انا ما اخافش من حـد وكمان يتعل .. فلان وفلان وعـدد اسماء البعض ليظهر للجمهور الذى تجمع حوله أنه لا يهاب أحدا مهما كبر ، وكنت انا ممن اصـابهم السباب ـ هل هذا معقول ؟! هـل الشتيمة على لسان سائق حكومة شىء جائز ـ هل هناك من يعاقب مثل هؤلاء السـائقين المتفرعنين ؟!

وزير الصناعة يتهم بنك التسليف بالالتفاف حول قرارات ترشيد الاستيراد

ترسل المهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة خطابا الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة برقم ٦١٧ ـ ١٥ فى ٢١ـ٨ـ١٩٨٤ بخصوص استيراد الجرارات الزراعية ـ وجاء فى خطاب وزير الصناعة ان بنك التنمية والائتمان الزراعى اعلن عن مناقصة فى ٢ـ٤ـ١٩٨٤ لتوريد ٢٥٠٠ جرار زراعى منها ١٠٠٠ جرار قوة من ٧٠ الى ٨٠ حصانا ـ وان الجمعية التعاونية الزراعيـة اعلنت عن مناقصة توريد ١٠٠٠ جرار زراعى قدره ٧٠ ـ ٨٠ حصانا بتاريخ ١٧ـ٧ـ١٩٨٤ .

وجاء فى خطاب وزير الصناعة ان اللجنة العليا للسياسات اوصت بجلستها فى ١٧ـ٦ـ١٩٨١ بان تتولى شركة النصر لصناعة السيارات مسئولية صناعة الجرارات الزراعيـة فى مصر لانتاج ٦٠٠٠ جرار سـنويا ـ ويضيف وزير الصناعة فى خطابه الدكتـور ان وزارة الزراعة قد اتجهت نيتها الى تحديد القدرة اللازمة للجرار الزراعى فى حدود ٥٠ حصانا !! وان بنك الائتمان والجمعية الزراعية ؛ أى جمعية زراعية لم يذكرها الخطاب ! فى طلبهم جـرارات قوة ٧٠ ـ ٨٠ حصانا ليس سوى محاولة للالتفاف حول قرارات ترشيد الاستيراد .

ولما كان الممنوع استيراده الا بعد اخذ موافقة لجنة الترشيد هى الجرارات قوة ٦٥ ، ٦٠ حصانا فليس هناك ما يمنع اى جهـة سـواء اكانت هيئة الائتمـان او الجمعيات التعاونية وقد اعطاها القانون حق الاستيراد ان تستورد جرارات من الخارج حسب طلب الفلاحين وطلب السـوق ـ ونحن نسأل المهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة ـ وكان رئيسـا لمجلس ادارة شركة النصر لصناعة السـيارات ـ هل تنتج الشركة الان ما يكفى للقطـاع الزراعى من الجـرارات . ان ٦ الاف جرار لا تكفى ما هو مطلوب للاحلال للجـرارات التى انتهى عمرها الافتراضى .

واذا كان بنك التنميـة قد اعلن عن مناقصة الجرارات يوم ٢ـ٤ـ١٩٨٤ لماذا انتظرت وزارة الزراعة اكثر من اربعة اشهر للاعتراض ـ وعلى الجرارات قوة ٤٥ حصانا ـ التى توصى وزارة الصنـاعة لوزارة الزراعة باقـراره مطلوب للريف اى للخدمة الزراعية [illegible]

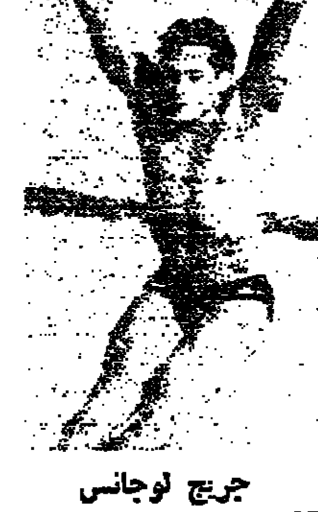
لأول مرة تفوز كندية على الأمريكان فى الغطس

فازت القفازة الكندية سيلفى برينيه ببطولة الالعاب الاولمبيـة فى القفز فى الماء من السـلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار . ونالت الميدالية الذهبية تلتها الامريكيـة كيلى ماك كورميل . والثالثة جاءت كريستينا سيفرت الامريكية .

وتمثل سيلفى برينيه قمـة الرشاقة وجمال الجسـم وكانت قفزاتها اكثر من رائعة . وهذه اول مرة تفوز فيهـا ببطولة القفز الى الماء قفزة من خارج امريكا .

القفاز لوجانس يحطم رقم الفوز فى بطولات امريكا

حطم القفاز المعجـزة جريج لوجانس رقم الفـوز فى مباريات القفز للماء حيث فاز اخيرا ببطولة امريكا فى الغطس فى الحمـامات المفتوحة رقم ٢٩ ـ وذلك بعد ان فاز بالميداليتين الذهبيتين للغطس فى الالعاب الاولمبية من السـلم الثابت (١٠ امتار) والسلم المتحرك (٣ امتار) بلوس انجلوس وبذلك يكون لوجانس قد حطم رقم القفازة سنتيا بوتر التى فـازت ببطولات الغطس للسيدات ٢٨ مرة متواصلة




جريج لوجانس

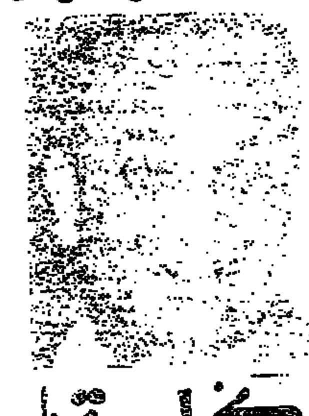
رقم عالى جديد فى رمى القرص للسيدات

حطمت الرياضيـة [illegible] [illegible] الرقم العالمى فى رمى القرص حيث سجلت ٧٤٫٥٦ متر فى لقاء دولى [illegible] فى بلدة [illegible] فى مقاطعة [illegible]

الى هؤلاء الأفنديات الذين يجلسون فى مكاتبهم المكيفة . ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

الصفحة الزراعية

يشرف عليها : محمود فوزى



كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية قانون التعاون الزراعى مر على صدوره اكثر عن ٤ سنوات ، ومع كده فيه حاجات كتيرة ما اتخدتش لغاية دلوقتى . كل الجمعيـات التعاونية بتزعق عايزة مقراتهـا ، ومبانيها ومخازنها وسـياراتها وموجوداتها اللى اخدهم بنك القرية او اجهزة المحافظة او اجهزة الزراعة مع ان القانون نص على اعادة كل الحاجات دى للجمعيـات بحكم القانون .. لغـاية دلوقتى ما اتحددتش العلاقة بين بنوك القرى والجمعيات التعاونية والفلاح لا بقى بينهم وكان دخول النهار يجرى بين القرية وبين الجمعيـة عشرات المشاوير .. مع أن بنك القـرية ما ينفعش يحل ابدا محل الجمعية التعاونية .. بنك القرية حكومة ، اما الجمعية التعاونية الزراعيـة فحاجة اهلية .. يكونها الفلاحين من نفسهم بفلوسهم واموالهـم وارائهم .. وكل نشاط فى القرية من غير الجمعية التعاونية وايمان الفلاحين بيه واشتراكهم فيه غالبا بيفشل ، والامثلة على كده كتير اوى .. واذا كانت الحكومة جادة صحيح فى العمل على زيادة الانتاج الزراعى لازم تنهض بالتعاون الزراعى وتدبله حقه تمام .. هو صحيح عمليـة صعبة ، ولكنها ضرورية ولازمة .

محمود فوزى

●●●

أين العنب البناتى

عنب وزارة الزراعة يتسرب للتجار

وعد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وكذلك الدكتـور ناجى [illegible] وزير التموين بأن انتـاج مزارع وزارة الزراعة وشركاتهـا وهيئاتها ومؤسسـاتها من الفاكهـة سيباع للمستهلكين عبر منافـذ متعددة لمنع حدة ارتفاع الاسعار وكانت محلات شركة خانكليس باستراحة الرست فى الطريـق الصحراوى احد هذه المنافذ ـ ومع [illegible] كتب عليها / لا يوجد [illegible] اطلاقا / وظهـر عنب خانكليـس فى شوارع القاهرة .. [illegible] فى نفس الكرتونات المختصة [illegible] من شركة خانكليـس [illegible] ـ تباع هـذه الكرتونات عنب بناتى فى شوارع [illegible] سعر الكرتونة ٤ [illegible] جنيه ـ فى حملات [illegible] القاهرة .

من المسئول عن هـذا التسيب [illegible] ؟!

رأى المعارضة

ولاشك ان ذلك الاجراء بالاضافة الى مراجعة الدعم سيحقق زيادة فى موارد الميزانية فى حدود ٥٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى ماسبق توفيره من الدعم اى ان مجمل الزيادة سيصل الى الف مليون جنيه .

٢ ـ مراجعة كافة الاسعار الاجتماعية للسلع الصناعية بحيث تحقق الوحدات الاقتصادية فى هذا القطاع ربحا لا يقل عن ٥٠٠ مليون جنيه اى نسبة ١٠٪ تقريبا وهى نسبة الربح التى تحدد فى المرافق العامة بالاضافة الى مراجعة كافة الاسعار الاجتماعية للقطاع العام بأكمله بحيث يحقق هذا القطاع ربحا لا يقل عن ١٥٠٠ مليون جنيه فى هذه الموازنة وهذا يعنى زيادة فى موارد الخزانة مقدارها الف مليون جنيه وبذلك يمكن زيادة موارد الخزانة بمبلغ :

(أ) ٥٠٠ مليون جنيه من قطاع الصناعة .
(ب) ١٥٠٠ مليون جنيه من باقى القطاع العام .
(ج) ٥٠٠ مليون جنيه من الدعم
(د) ٥٠٠ مليون جنيه من الانفاق الجارى .
اى باجمالى قدره ثلاثة آلاف مليون جنيه .

وبذلك ينكمش العجز الى حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه اى فى حدود ٢٠٪ من الموارد السيادية للدولة حاليا ويمكن سد هذا العجز النهائى باتباع الطرق الاتية :

(أ) الاقتراض من البنك المركزى فى حدود ١٠٪ من موارد الحكومة السيادية اى اصدار بنكنوت مقابل سندات على الخزانة بحد اقصى ٧٠٠ مليون جنيه

(ب) الاقتراض من صناديق التأمين والمعاشات فى حدود ١٥٠٠ مليون جنيه .

● ثانيا : مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام

يتطلب الامر رفع مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام بنسبة ٣٠٪ للمرتبات التى تقل عن ١٠٠ جنيه وكذلك المعاشات وبنسبة ٢٠٪ للمرتبات التى تقع بين ١٠٠ جنيه و ٢٠٠ جنيه شهريا .. وهذا سيترتب عليه عبء اضافى قد يصل الى ١٥٠٠ مليون جنيه فى هذه الموازنة لتعويض العاملين عن خفض الدعم وزيادة بعض الاسعار والرسوم .

ذلك تصور عام مبدئى لزيادة موارد الموازنة وزيادة المرتبات فى نفس الوقت بأسلوب تدريجى حتى ننتقل الى الاسلوب الاقتصادى الديناميكى الذى يتمشى مع المتغيرات الاقتصادية فى الداخل والخارج .

واخيرا فاننا ننصح الحكومة بعدم زيادة الضرائب حتى لا تؤثر على استثمارات القطاع الخاص والتى نحن فى مسيس الحاجة الى زيادتها للتخفيف عن كاهل القطاع العام ولا يمكن فى هذا المجال أن نتجاهل ضرورة الاصلاح النقدى الشامل عن طريق التفاوض مع صندوق النقد الدولى لانشاء السوق النقدية التجارية ليتحدد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للدولار والعملات الحرة بدلا من تعدد الاسعار السائد حاليا وكخطوة أولية فاننا نقترح ادماج مجمع النقد الاجنبى فى البنك المركزى مع مجمع النقد الاجنبى فى البنوك التجارية وتوحيد السعر على أساس ٩٠ قرشا للدولار واحتساب الرسوم الجمركية على هذا الاساس مما يزيد من موارد الحكومة من الجمارك وان كان الامر يقتضى مراجعة الدعم لبعض السلع كما أشرنا . ان السوق النقدية التجارية عنصر اساسى للاصلاح النقدى الذى سيترتب عليه زيادة تحويلات مدخرات المصريين فى الخارج مما يؤدى الى انكماش العجز فى ميزان المدفوعات وتوفير حصيلة أكبر من النقد الاجنبى يساعد على زيادة الانتاج وبالتالى زيادة موارد الدولة .

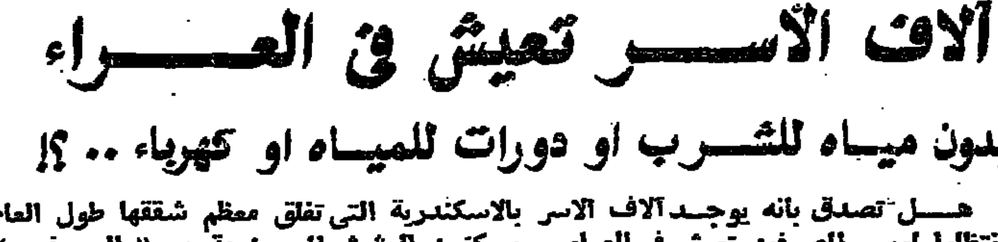
تلك هى بعض المقترحات فى مشكلة الموازنات والمرتبات حتى لا ندخل فى بعض المتاهات !!

مصطفى كامل مراد





مئات العشش خلف عمود السوارى السياحى بحى كرموز — سكان العشش بمقابر الشهداء بحى كرموز — العشش انتشرت فى كل الاحياء الشعبية بالاسكندرية ..



سكان العشش بالاسكندرية .. يعانون !!



آلاف الأسر تعيش فى العراء

بدون مياه للشرب او دورات للمياه او كهرباء .. ؟!

هل تصدق بانه يوجد آلاف الاسر بالاسكندرية التى تغلق معظم شققها طول العام انتظارا لموسم المصيفين تعيش فى العراء .. يسكنون العشش المصنوعة من « الصفيح » وذلك منذ اكثر من ٧ سنوات .. ولا يجدون مياها للشرب او كهرباء وبدون دورات للمياه .. فهم يقضون حاجاتهم فى العراء !!

وهل تصدق ان كثيرا من ابناء سكان العشش بالاسكندرية طلاب بالجامعة وتلاميذ بالمدارس وموظفون بالدولة وعمال !! ..

محمد حجازى

فاطمة على محمود

محمد محمود داود

نجيه حسن

. انها بالفعل ماساة خطيرة يعيشها سكان العشش بالاحياء الشعبية بالاسكندرية ـ حيث توجد المئات من العشش بمنطقة الطوبجية وباجور النور بحى كرموز ـ كما توجد المئات بوادى النجع القديم بحى اللبان ـ ومئات اخرى تسكن العشش على حرم السكة الحديد بين مصر بالاسكندرية ومحطة سيدى جابر ـ كما توجد ايضا مئات الاسر من سكان العشش بمنطقة العامرية ومئات اخرى بمنطقة سيدى بشر .

ان انتشار هذه العشش بهذه الصورة فى الاسكندرية يمثل خطورة حيث تكثر بها الامطار فكيف يعيش الاطفال الابرياء وكيف يتحمل كبار السن والمرضى البرد القارس فى الشتاء وكيف يقاومون الامطار الغزيرة . !! وكيف يقاومون حرارة الصيف ؟! انها ماساة خطيرة يعيشها سكان هذه العشش مطلوب حلها فورا والا حدثت كارثة مؤسفة سوف يكون لها آثارها السيئة على المجتمع ككل .

بل هذا ما يحدث بالفعل ـ فقد أصيب الكثير من سكان العشش بالعديد من الامراض والاوبئة نتيجة لطفح مجارى المساكن المجاورة واغراقها لسكان العشش ـ فهناك من أصيب بأمراض نفسيه ومن أصيب بالروماتيزم ـ كما توفى طفلان بالملاريا بمنطقة اللبان ـ وسقطت طفلة داخل بالوعة مجارى يستخدمها سكان العشش لتصريف مياه الغسيل فيها وقضاء حاجاتهم .

ورغم ان محافظ الاسكندرية قام بجولة داخل هذه الاحياء الا انه لم يفعل شيئا على الاطلاق ـ اذا أين المبالغ المخصصة لسكان الايواء وسكان العشش ؟! وتبخرت الخطط التى يشيد بها المحافظ لحل مشكلة الاسكان بالمحافظة ؟!

ان الوضع الحالى يدل على فشل سياسة الاسكان الشعبى فى محافظة الاسكندرية !!

وانه من الغريب والعجيب ان يوافق محافظ الاسكندرية والمجلسان الشعبى والتنفيذى بالمحافظة هذا الشهر على تخصيص واعتماد ١٠٠ ألف جنيه كدفعة اولى لتطوير حديقة الحيوان بالاسكندرية !!

طردونا من المنزل

قامت « الاحرار » بجولة داخل الاحياء المنكوبة لتلتقى بسكان العشش لتستمع اليهم ولتنقل الصورة واضحة وحقيقية ولتكشف الحقائق .

وكانت بداية الجولة بمنطقة وادى النجع القديم بحى اللبان حيث التقيت بالمواطن ـ حمدى على حسين ـ مفتش تموين من سكان العشش بحارة سيدى ونس ليقول لقد خرجنا من منزلنا بقرار اخلاء ادارى فى شهر فبراير الماضى ولم يتم تدبير مساكن لنا ـ بل طردونا فى الشارع بلا مأوى فقمت بعمل عشة من الخشب حتى استطيع ان « أستر » اولادى السبعة فيها وقد تقدمت شكاوى الى جميع المسئولين بالمحافظة ولم يسأل عنا أحد حتى الان . رغم وجود شقق كثيرة لا نجد من يسكنها بالمساكن الشعبية فى سوق الجمعة ومدينة العوايد والوردان .

وتتدخل فاطمة على محمود ـ عاملة بمستشفى الولادة قائلة : انى اقوم بالغسل فى الشارع حيث ان العشة صغيرة ولا نجد مكانا لغسل فيه وجوهنا او دورات مياه .. فزوجى يغسل وجهه فى الشارع ونحن ننتظر حتى يقوم الجيران فى الصباح ثم نملأ المياه حتى نغسل وجوهنا فى الشارع ..

فى الخرابات

● تتدخل نجية محمد ابراهيم لتقول : ان الفئران والثعابين تهاجمنا فى الليل ولا تجعلنا ننام على الاطلاق مما جعل اولادنا يعيشون فى رعب وخوف دائم ـ كما اننا نقضى حاجتنا فى الخرابات المجاورة ـ ولا نجد مياها نشربها وانى اعيش انا واولادى الاربعة وزوجى فى خيمة واحدة .

● يقول فوزى أحمد حسن ـ مدرس ابتدائى بمدرسة كوم الشقافة الاعدادية ـ انى اعيش انا واولادى السبعة فى عشة واحدة منذ سقوط المنزل فى فبراير الماضى . وقد ارسلت شكاوى الى جميع المسئولين لسرعة حل هذه المشكلة ولانقاذنا من العشش من الضياع والتشتت الا انه لم يسأل عنا أحد ـ فكيف يطالبنى المجتمع ان أقوم بتربية النشء ـ وانا لا أجد من يرحمنى انا واطفالى الصغار .

طال الانتظار

● يقول محمد على محمود حسن ـ عامل بالشركة العربية [illegible] بالانفوشى [illegible] عام ٧٧ [illegible]

مل يقومون بسرقة حاجاتنا لانها متروكة فى الشارع ـ ورغم اننا ابلغنا رجال الشرطة الا انهم لم يسألوا عنا .

لا نعرف طعم النوم

● يقول على ابراهيم عبد العال ـ اعيش فى كشك خشبى انا واسرتى منذ عام ٧٧ ـ ولا نعرف طعم النوم وكثيرا ما تصطدم السيارات بالاكشاك الخشبية والعشش مما يهددنا بالموت ـ فهل نجد من يرحمنا من هذا العذاب . وينقذ اطفالنا من التشرد والضياع .

● اما خلف توحيد مرسى ـ العامل بهيئة المواصلات السلكية فيقول

انجبت زوجتى طفلا داخل العشة ومن يومها وهى مريضة ولا تستطيع الحراك ـ واعيش انا واخى فى عشة واحدة تضم ١٢ فردا تنام على الارض ولا نجد مياها ولا دورات مياه .. وتطالب جميع المسئولين فى المحافظة بأن يقوموا بزيارة لهذه المنطقة ليروا بأنفسهم ما يحدث من مهازل للمواطن المصرى .

وفاة طفلان بالملاريا

● ويقول ابراهيم عبد النبى حسين ـ العامل بشركة بتروجيت من سكان شارع النجع القديم جاءنا قرار ازالة فى شهر اكتوبر عام ٨٣ ومن يومها ونحن نسكن العشش وتطفح مجارى المنازل المجاورة علينا دائما حتى اصبحت تحيط بالعشش .. وقد توفى طفلان اثر اصابتهما بالملاريا نتيجة لانتشار البعوض .

وتتدخل فاطمة السيد ابراهيم قائلة .. توفى زوجى وانا واسرتى المكونة من ثلاثة فى الجامعة ـ فهل تتصور ان يعيش طالب بالجامعة داخل عشة مصنوعة من الصاج .. وهل يمكن أن يكون عند هؤلاء الشباب بعد ذلك انتماء لبلادهم .

ويقول محمد حجازى السباك ـ العامل بشركة مصر للكيماويات ـ قبل ان يصدر قرار الازالة طلب منا احد المهندسين التابعين للحى بترك المنزل لكننا رفضنا لعدم وجود مكان اخر نعيش فيه ولكنهم استخدموا الامن المركزى ورجال الشرطة فى طردنا من منازلنا واجبرونا على ترك المنزل ثم قاموا بهدمه ـ بعد ان قاموا بتوزيع استمارة خضراء لكل أسرة لحجز شقة .. وبالفعل تم تسكين عدد قليل جدا بالواسطة اما الالاف الاخرى فقد تركوها فى العراء .

طفح المجارى داخل العشش

ويقول الحاج محمد محمد قريش ـ كنت من سكان العقار رقم ٢٥ حارة العلبى وبعد قرار الازالة قمت بعمل عشة داخل الحارة ثم قام جميع سكان العقارات التى تم ازالتها ببناء العشش داخل الحوارى ..

فى نفس الشارع اعيش فيه انا واولادى . وقد انتشرت الحشرات داخل العشش نتيجة لوجودها بجانب الخرابات ـ وقد شكوت للمسئولين فقالوا لى انتظر الدور ومن يومها ولم يسأل عنى أحد ـ وان اللصوص لم يتركونا فى حالنا





سكان العشش يقومون بالقاء مياه الغسيل فى بالوعات المجارى ..

تحقيق :
سيد عبد العاطى

الشوارع على بالوعات المجارى . وعندما تطفح المجارى فانها تطفح داخل العشش مما يجعلنا نقوم بتسليكها على نفقتنا الخاصة .

ويقول سلطان محمد سلطان تلميذ بالصف الثانى الاعدادى انى اسكن فى المأوى وهى عبارة عن حجرات تحت الارض كانت تستخدم اصلا كمخابىء .. يسكن كل حجرة أسرة لا يقل عدد أفرادها عن ٥ أفراد والحجرة لا تتعدى مساحتها مترين فى ثلاثة أمتار . وان دورة المياه مشتركة نعيش فيها منذ عشرة سنوات . وانى لا استطيع ان ادعو اصحابى بالمدرسة ولا أقول لهم انى اسكن فى المأوى ـ واننا نطالب بأن ينظر لنا المسئولون على انسة بشر ويحلوا لنا مشاكلنا . وان المأوى انتشر بها الفئران والثعابين والسحالى والحشرات الاخرى مما يهددنا بالامراض ويجعلنا دائما نعيش فى رعب .

أولادى بالكليات

وتقول زينب مصطفى محمد ربة منزل . ان اسرتى مكونة من ٠ افراد منهم اثنان بالكليات واثنان بالثانوى نعيش جميعا فى عشة مصنوعة من الصاج فهل تتصور ان يعيش فتيات وشباب فى سن المراهقة فى عشة لا تتعدى مساحتها ثلاثة امتار ـ اننا نعيش فى كارثة ونطالب المسئولين ان يحلوا لنا مشاكلنا واولادنا اصيبوا بأمراض نفسية واصبحوا لا يطيقوا الجلوس مع الناس والاختلاط بهم .

عشش عائمة

وقد انتقلت « الاحرار » الى حى « كرموز » لتجد الصورة معتمة تماما ـ ففى منطقة الطوبجية بجوار متحف الاثار انتشرت مئات العشش التى تعوم على مياه المجارى وسط أكوام القمامة ـ كما شارك الكثير من سكان العشش الموتى داخل المقابر .. وكان لقائى مع المواطن شحاته محمد عبد العزيز ليقول ـ انى اعيش فى عشة من الصفيح انا واسرتى المكونة من ستة افراد منذ ٩ سنوات منهم ثلاثة بشبان على وشك الزواج وقد صدر لى امر سكن بتاريخ ٢٥-٧-١٩٧٧ كما صدر امر اخر بالتسليم فى ١١-١٠-١٩٧٨ ومنحل عمومى من الدائرة ولكنى كل يوم اتردد على الحى لكى استلم الشقة دون جدوى ـ اننى اعيش حياة مؤلمة اشعر فيها بالضعف امام ابنائى .

يقضون حاجتهم فى العراء

ويقول صبحى عبد العاطى بسيونى ـ عامل بحى وسط الاسكندرية وأحد سكان العشش ـ لوجود أزمة اسكان طاحنة قام الكثير من سكان حى كرموز بعمل عشش من الصفيح بجانب المساكن الشعبية وخلف سور مقابر الشهداء وداخل المقابر ايضا . وانه لا توجد حاجتهم فى العراء وداخل المقابر وقد اهدرت الحياة . وعندما توجهت الى المسئولين بالحى الذى أعمل به طالبا شقة لكنهم قالوا لى لا توجد عندنا شقق . ولم اجد امامى سوى العيشة واطفالى الثلاثة الصغار وزوجتى ووالدتى فى عشة واحدة ـ وقد أصيبت والدتى بالروماتيزم كما اصيب اطفالى بامراض كثيرة بالعين نظرا للروائح الكريهة والغازات المتصاعدة من البالوعات الموجودة داخل العشش .

وتقول نجفه عبد اللطيف احمد ان زوجى متوفى وعندى خمسة اولاد كنا نسكن فى هذه العشش منذ ٧ سنوات وفجأة قامت المحافظة بنقل جميع العشش والاكشاك الى ارض الجمهورية بمنطقة محرم بك بجوار نادى الصيد ثم طردونا بعد ذلك من هناك وعدنا مرة اخرى الى منطقة جبل الطوبجية .

لا يتحملون البرودة

ويقول شحاته محمد عبد العزيز ـ مسجل عمومى بشركة مصر للكيماويات .. اسكن فى عشة من الصفيح منذ عام ٧٧ حتى الان وتتساقط الامطار علينا فى الشتاء وتغرقنا مما يسبب الكثير من الامراض لاطفالنا الذين لا يتحملون البرودة كما ان المنطقة انتشر بها اللصوص والبلطجية الذين يعتدون على بناتنا ويهددوننا دائما بالسرقات واشعال النار فى العشش اذا شكونا لاحد اننا نعيش فى جحيم ونطالب بالعدل والحق. وتقول أمينه السيد يافوت العاملة بمستشفى الحضرة الجامعى تركنى زوجى انا واولادى الثمانية منذ ٩ سنوات ونتيجة لازمة المساكن قمت بعمل كشك فى هذه المنطقة خلف مقابر الشهداء واننا لا نجد مكانا نقضى فيه حاجتنا ولا نجد مياها للشرب فنقوم بملء المياه من المساكن الشعبية مما يسبب مضايقات لهم كما نقوم بتوصيل الكهرباء من شقق المساكن الشعبية وتقاسم العداد بالنصف .

وتضيف أمينه السيد قائلة ـ ان مياه المجارى تطفح وتدخل داخل العشش وتغرق حاجاتنا ـ واصيب ابنى بالشلل كما اصيبت والدتى بالروماتيزم واصبحت لاتستطيع الحراك . كما اصيب باقى اولادى باكتئاب نفسى واصبحت حياتهم مهددة بالانهيار .

صور سياحية للعشش

وتقول نجوى لطفى سالم ـ ربة منزل من سكان مقابر الشهداء بمنطقة الطوبجية ـ نعيش فى هذه المقابر منذ ٨ سنوات وعندى ٤ اولاد كلهم فى مدارس وزوجى مصاب بالشلل وليس له معاش وعندما ذهبت الى مكتب المعاشات والضمان الاجتماعى لاقدم طلبا لزوجى لكى يحصل على معاش ـ رفض المسئولون ذلك . وان الحكومة تهددنا بالازالة قاين نحن نعيش !! وعلى رأى المثل « ضيقة بالهم والهم مش راضى بينا » !!

ويقول رجب شعبان احمد ـ الذى بترت قدماه فى حرب ٦٧ ومن سكان عشش الطوبجية ـ اسكن فى العشش منذ عشر سنوات وقد شب حريق دمر كثيرا من الاكشاك ثم عدنا وانشأناها من جديد بجوار منطقة عمود السوارى السياحية التى يتوافد اليها الاف السائحين ويقومون بالتقاط عشرات الصور السياحية للعشش وجبال القمامة التى تحيط بنا .

وتتكرر المأساة مرة اخرى فى منطقة سيدى بشر حيث يقول محمد حسن بخيت ـ انى اعيش انا واسرتى المكونة من ١١ فردا فى كشك من الصفيح بعد اخلاء منزلى اداريا وحصولى على رقم ٤٤٢٢ حى شرق منذ عام ١٩٧٨ ـ رغم شيخوختى وقد تجاوز عمرى السبعين عاما . ولا أحتمل حر الصيف وبرودة الشتاء فى الكشك الصفيح .

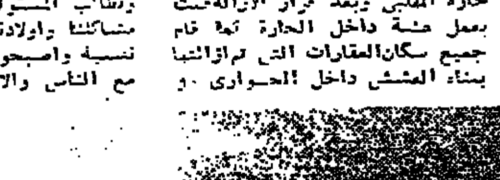
رئيس الحى لا يمر

وفى منطقة الطوبجية كان لقائى مع عامر سليم عامر رئيس الجمعية الخيرية لابناء المساكن الشعبية بالطوبجية بحى كرموز ليقول . مشكلة العشش قائمة منذ اكثر من ٧ سنوات . وان رئيس الحى لايمر فى المنطقة على الاطلاق ولو كان يقوم بعمله لما حدثت هذه الكارثة . فسكان هذه المنطقة يعانون اشد معاناة ولم يسأل عنهم احد . والمنطقة تعانى من طفح المجارى المستمر رغم حداثة المبانى كما انتشرت أيضا أكوام القمامة مما يهدد ويهدد المنطقة بأكملها بالامراض الخطيرة .

ويقول القبطان على أحمد عياد « احد قيادات حزب الاحرار بالاسكندرية » والذى شاركنا فى الجولة داخل الاحياء المنكوبة : ان ما يحدث لسكان العشش كارثة يجب مواجهتها فورا والا سيحدث انحلال خلقى داخل المجتمع .. وسوف يكون له الاثر السيء على الشباب وطلاب الجامعة من ابناء سكان العشش ـ مما سيولد لديهم عدم الانتماء لبلادهم . كما انه سوف يولد لديهم الحقد والكراهية للمجتمع اننا نناشد المسئولين بالمحافظة بأن يقوموا بتدبير المساكن اللازمة لهذه الاسر والا حدثت كارثة حيث توجد مئات المنازل التى سوف تنهار على رؤوس سكانها بحى اللبان وحى كرموز ومناطق اخرى .

ويضيف القبطان على عياد قائلا ـ كيف نطالب سكان هذه العشش بزيادة الانتاج والعطاء اذا هم لا يجدون المكان الذى يرتدون أو يخلعون فيه الثياب أو يجدون دورات للمياه او حتى مياه الشرب انها ماساة يجب مواجهتها فورا .

وتضع « الاحرار » هذه الصورة بلا تعليق امام محافظ الاسكندرية وقياداتها الشعبية لعلهم يعيدون التفكير مرة اخرى فى الالاف التى تنفق على الحدائق والمتنزهات بلا حساب عندما يعلمون ان هناك الالاف من المواطنين يعيشون دون مستوى الحيوانات .





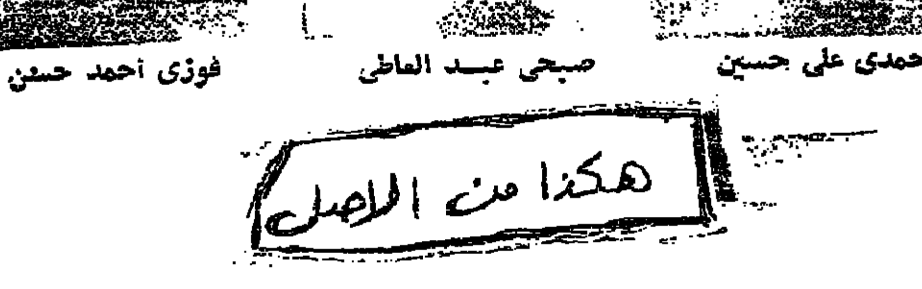




أحدى سكان العشش تقوم بالغسيل فى الشارع .. — عشرات العشش خلف سور مقابر الشهداء

الأطفال تصاب بالملاريا .. والشباب بالأمراض النفسية .. والشيوخ بالشلل !!

على ابراهيم — حمدى على حسين — صبحى عبد العاطى — فوزى أحمد حسن



آراء حرة

**** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهنا هو مبدأ « الاحرار » ****

هكذا من الاصل

أيوه الله يفتح عليك .. عشان أقدر أعيش ف الإنفتاح

لنؤمن بقوة الحق ، ولنجاهد في سبيل حقنا كما نفهمه حتى الرمق الاخير ..
« لنكولن »

التجربة الثالثة !

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

العالم الاسلامي اليوم فى انتظار تجربة ثالثة تنجح فيما اخفقت فيه تجربتان سابقتان .. وليست كل التجارب التي تمر بالعالم الاسلامي تستحق التوقف عندها أو النظر فيها بعين الاعتبار أو الاهتمام . وانما تستحق من بينها الاعتبار وتستحق التأمل واستخلاص الدروس والعبر تلك التجارب المصيرية التي تؤثر على العالم الاسلامي ككل .. وتصيب المسلمين فى عقيدتهم وفى مقدساتهم وفى وحدتهم وفى نظرة العالم اليهم .

وعلى مدى قرن مضى من الزمان مر المسلمون بتجربتين كل منهما على طرف نقيض من الاخرى فى تطرفها وفى تورطها .

● الاولى رفعت شعار التحديث والمعاصرة على حساب الاصالة الى حد التفريط والخروج السافر على شرع الله !!

● والثانية رفعت شعار الاصالة على حساب التحديث والمعاصرة الى حد الافراط والغلو فى شرع الله !!

الاولى هى « الكمالية » فى تركيا نسبة الى « كمال أتاتورك » .

والثانية هى « الخومينية » فى ايران نسبة الى « آية الله الخميني » .

● كان كمال أتاتورك يرفع شعار التحديث والتغريب ويعلن عشقه لكل ما هو غربي ورغبته فى جعل تركيا قطعة من أوربا . . وراح فى اندفاعه نحو هدفه وسياسته المعلنة يهدم من الاسلام بقدر ما يأخذ من الغرب وكل خطوة يخطوها على طريق التحديث والمعاصرة يقابلها خطوة أو خطوتان على طريق التخريب والعداء للاسلامية والاصالة .

والحقيقة التي أثبتتها الوثائق بعد ذلك بما لا يدع مجالا للشك تشير الى انه كان فى كل ذلك مجبرا ومسيرا .. ولم يصدر ذلك منه عفوا أو بمحض ارادته .. كان مجرد عميل خاضع ومطيع للحلفاء على طول الخط .. ومنذ اللحظة الاولى . . لحظة قبوله التوقيع على معاهدة (لوزان) بشروطها الاربعة المشهورة والمعروفة باسم شروط « كرزن » الاربعة ... التى تفرض على « الكمالية » : قطع كل صلة بالاسلام ـ والغاء الخلافة ـ واخراج أنصار الخلافة والاسلام من البلاد ـ واتخاذ دستور مدني محل الدستور الشرعي

ولم تقف الامر عند حد مساعدة سرية أو علنية يستطيع النظام الخروج فيما بعد وقتما يشاء . . وانما امتد صراحة الى نصوص الدستور الذى تحكم به البلاد .. والذى يخلو تماما من كلمة « اسلام » وينص فى مادته الثانية على أن تركيا دولة « قومية » « علمانية » . . وينص بصريح العبارة فى المادة « ١٩ » على حق الفرد فى « حرية الاعتقاد » الى حد تحريضه وتشجيعه على اهمال وترك معتقداته الاسلامية بالقول الاتى :

« لا يجوز أن يرغم اى فرد على أداء العبادة ولا على الاشتراك فى المراسم والاحتفالات الدينية ولا على التصريح بمعتقداته وآرائه الدينية . كما لا يجوز انتقاد أحد بسبب معتقداته وآرائه الدينية .. كما لا يجوز الاستناد الى التعاليم الدينية لتأييد نظام الدولة ... » .

● هذا عن التجربة الاولى .. أما الثانية فقد قام بها « آيات الله » فى ايران وكانت ثورة اسلامية بمعنى ثورة .. لفتت انظار العالم كله .. ورفعت شعار الحكم بالاسلام .. ولكنها بقدر ما راحت تتعصب للاسلامية والاصالة ضربت عرض الحائط بالتحديث والمعاصرة فى مجالات حيوية ومسائل أولية وبديهية .. كمجال القانون والعرف الدولى ومجال الحرية والديموقراطية ومجال احترام حقوق الانسان وهى التى تتكلم باسم الاسلام ؟ !! وعدد ضحاياها من الخصوم السياسيين فى الداخل يفوق ضحايا « أتاتورك » .

ـ فهل من المعقول أن تكون « الخومينية الاسلامية » أكثر دموية من « الكمالية العلمانية » ؟!!

وهل من المعقول بالنسبة لثورة ترفع شعار الاسلام أن تسلك فى منهجها لتصدير ثورتها وفكرها نفس الاسلوب الذى تسلكه « الديكتاتورية العسكرية » وتصر فى غطرسة وغباء على استمرار القتال بين بلدين كلاهما مسلم حتى يلحق الدمار والخراب بكل منهما من غير غالب أو مغلوب تماما كما كان العهد بالناصرية فى حربها الشاذة والفاجرة على أرض اليمن الشقيق ؟!

ـ وهل من المعقول بالنسبة لثورة ترفع شعار الاسلام « أن تسلك فى نظام حكمها الداخلى نفس أساليب الطغاة فى ظل الانظمة الشمولية أو الديموقراطية المزيفة .. فالحزب الاسلامى هو الحزب الوحيد صاحب الاغلبية الكاسحة !!

●● العالم الاسلامى اليوم فى انتظار « تجربة ثالثة » تستفيد من أخطاء التجربتين السابقتين وتنجح فى التوفيق بين « الاصالة » و« المعاصرة » .. بين الثابت فى شرع الله من اركان وفروض وواجبات وحدود . . وأحدث ما وصل اليه العصر من انجازات ادارية وقانونية وسياسية واقتصادية وحربية ونووية وتكنولوجية وصناعية .

ومصر وباكستان اليوم فى مقدمة البلاد الاسلامية المرشحة للقيام بهذا الدور ، باكستان « المودودى » أو مصر « سيد قطب » .. كلاهما أهل لهذه المهمة .. فكلاهما قطعت شوطا لا بأس به فى مجال التحديث والمعاصرة والاخذ بالاسلوب العلمى وخاصة فى المجال النووى .. وكلاهما على مذهب أهل السنة .. مذهب الاغلبية ومذهب العدول والوسط .. والشباب اليوم فى البلدين يقرأ ويتنفس فكرا اسلاميا

** ومصر فوق ذلك تتحدث بالعربية لغة القرآن .

** وتاريخها عريق فى خدمة المسلمين والاسلام ..

** ومصر اليوم ترفع شعارات الديموقراطية وتعدد الاحزاب وتحديد فترة الرئاسة .

● ولو صدقت مصر فيما تعلن من شعارات ومنحت التيار الاسلامى الغالب بين أبنائها الفرصة أسوة بغيره من التيارات . . لدخلت التاريخ من أوسع أبوابه .. وسطرت بأحرف من نور أنصع صفحاته .. وكان من نصيبها شرف قيادة المسلمين اليوم فى « تجربة ثالثة » تنجح فيما أخفقت فيه كل التجارب السالفة .

الهجرة إلى « بروني » ...
ليست شائعة فقط يا سادة !!

بقلم :
عادل المغاورى

حركة غير عادية شهدها الشارع المصرى بعد ان اصبحت القضية محور كل الاحاديث بين الناس على اختلاف طبقاتهم واعمالهم .. وأعمارهم .

اعلان غريب على ورقة فى حجم الفولسكاب تم نسخه للتداول بطريقة التصوير .. كلماته كتبت بخط اليد او بالآلة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية ، والمضمون واحد على جميع الاحوال ..

الكلمات غريبة .. تحمل صيغة الخبر والاعلان فى آن واحد .. الخبر حول استقلال جزيرة « بروني » فى شرق آسيا عن بريطانيا .. وهى جزيرة نفطية غنية جدا .. حاكمها مسلم من اصل عربى .. متعصب للعروبة والاسلام والمسلمين .. ولذا فهو يخصهم بالخيرات والنعيم الذى تفيض به جزيرته التى لا يزيد عدد سكانها على ...٢ الف نسمة .. ويفتح باب الهجرة للعرب المسلمين الى الجزيرة لمدة خمس سنوات على الاقل .. والعدد المطلوب تهجيره من المصريين الى الجزيرة اربعة ملايين من البشر !

وعن الاجور يقول .. ان الحد الادنى لها لا يقل عن ٢٠ الف دولار فى العام ..

وبعيدا عن مكاتب السفريات والسماسرة والدخلاء ... فالفرصة متاحة امام جميع التخصصات وجميع الاعمار ، وكل المطلوب ان يسطر طالب الهجرة ـ طلبا يوضح فيه بياناته ومرفقا بها المستندات الدالة على صحتها ان امكن ـ وان لم يكن ، فعليه أن يرسلها بدون مستندات بالبريد على العنوان المدون فى آخر الورقة باللغة الانجليزية .

« وهم » لا ندرى من بالتحديد ـ سوف يرسلون له تذاكر السفر بالطائرات له ولعائلته ومبلغا طيبا ـ من الدولارات لزوم تسهيل الاجراءات والمؤونة ... حتى يتسلم الوظيفة .. اى وظيفة ... لم يحدد الاعلان بين اللاجئين الاربعة من يريد بالتحديد .

وتوافد الناس على مكاتب البريد يسجلون آلاف الآلاف من الخطابات لارسالها الى « بروني » ... حلم المهاجرين للثراء ... فى القرن العشرين

واستغل اللعبة بعض الاذكياء .. تاجروا بطبع آلاف الاستمارات باللغتين الانجليزية والعربية وباعوها للراغبين فى السفر حتى وصل سعرها فى « السوق السوداء » الى اكثر من جنيه .

وبدأ البعض يحل مشاكله المادية والاقتصادية والاجتماعية ... على ضوء الهجرة الجديدة الى بروني ... فمن داخ وخطيبته مثل سنوات بحثا عن شقة للزواج ... سطرا سويا طلبا للهجرة ... ومن انهار منزله ومكن عشش وخيام الايواء فى المقابر والخرابات طلب السفر .

والعاملين فى اجازة من عملهم فى دول النفط والدينار والريال .. حسبوا حسبتهم على السفر لبروني .. حيث الدفع فيها بالدولار .

واستشرت حمى السفر بين الجميع حتى كدت اتصور ان مصر كلها مسافرة ولن يبقى بها احد ... وعليها ان تطلب مهاجرين جدد من الفلبين وكوريا وغيرها لشغل الفراغ الذى سيتركه المهاجرون .

وفزع احد قيادات الحزب الحاكم على ناخبيه وكيف ينجح فى الانتخابات القادمة بعد ان « يختفى » كل افراد الشعب نتيجة الغرق فى دولارات الدولة الجديدة .. ولن يستطيع ان يتاجر بعد ذلك بالوعود على احد بشقة اسكان شعبى .. او غرفة ايواء .. او قنطار قطن او طن اسمنت او تصريح حديد تسليح .

لكن الجهة الوحيدة التى لم تلق شيئا من هذا كله .. هى الحكومة .. كيف تسربت هذه الاعلانات الوهمية الى مصر .. ومن وراءها .. وكيف تحصل جهة ما على الآلاف البيانات من الشعب بهذه البساطة .. وبلا ادنى شك او تكاليف او كيف تسكت الاجهزة اذا كانت العملية مجرد « هزار » أو ضحك على الشعب من بعض العابثين الذين قد يكونون قد استغلوا المعاناة ... فى لعبة سخيفة ... ولكن للأسف الشديد فالجميع لا يدرون ... ولم يتحرك احد سوى بيان مقتضب من السفارة البريطانية فى القاهرة التى نفت علمها بأى شيء من حكاية بروني هذه ؟!

وذلك يعد الاستفادة الهائلة التى توجهت اليها للاستفادة من سائر الهجرة الجديدة بعد التحسر فى النفط والخيرات والدولارات التى تنتظر التعمير والنهضة على ايدى المهاجرين الجدد ؟!

من برنامج الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للقانون والدستور ..

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم ..

● استقلال الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة

سيكولوجية الطهر والتطهير

بقلم الدكتور :
عبد الرحمن العيسوى

من الدعوات التى تقابل بمزيد من الاستحسان والتقدير والاعجاب لدى جموع الشعب ولاسيما المثقفين الدعوة المباركة لاقامة مجتمع الطهر والصفاء والنقاء والعدل وبسط سيف القانون القاطع على الجميع .. الى غير ذلك من المبادىء الايجابية التى يرحب بها الجميع أحسن الترحيب ، ولكن مجتمع الطهر لا يمكن أن نتصور اقامته من تلقاء نفسه ، أو بصورة تلقائية عفوية وانما لا بد له من جهد مجتمع الطهر والصفاء والنقاء وتخطيط واع . . ومن أول ما يتطلبه ذلك المجتمع هو التطهير ، ذلك لان الطهر يحتاج بالضرورة الى عملية تطهير تسبقه .

أن الاهداف مهما بلغت من الحكمة والسمو لا تتحقق من تلقاء نفسها ، ولابد لها من جهد وعرق ومواجهة صريحة ، وعلى ذلك فالطهر لا يتحقق من مجرد الدعوة اليه ولعله من العلامات المميزة لعهدنا المبارك الجديد هو المصارحة فى مواجهة العيوب والاخطاء الاجتماعية او الادارية او السياسية والعمل المخلص والجاد على مواجهتها والتصدى لها بالعدل والحكمة . ومن حسن الطالع اننا نقبل توجيه النقد الذاتى ، لانفسنا ، ولم يعد مقبولا ان نغمض عيننا عن الاخطاء ، ونكتفى بانكار وجودها لعلاجها .

وكان ذلك كافيا لحلها ، او الظهور فى نظر الغير بمظهر المجتمع الخالى من العيوب . ولكن النظرة الجادة والموضوعية هى التى تعترف بما قد يصيب بعض مرافقنا او نفوس بعضنا من امراض ثم التصدى

ان السكوت عن المشاكل هو العيب الحقيقى ، اما الاعتراف ذاته اول خطوات العلاج والسبيل الى التقدم المنشود .

ومؤدى ذلك ، اننا اذا كنا نريد أن نقيم مجتمع الطهر ، فلابد من أن نقوم بعملية تطهير واسعة النطاق لتحرير مرافقنا مما بها من عيوب تشل حركتها وتبدد طاقاتها وتحرف بها عن المسار الوطنى الحر الذى هو السمة الغالبة لعهد المبارك الجديد .

لم يعد مقبولا امام وعى العهد ، ان يخفى المدير او الرئيس المباشر عيوب مؤسسته مكتفيا بالقول المأثور كلما سأله رقيب او وصى : « كله تمام يا افندم » .

ان مجتمعنا يكافح ويناضل سعيا وراء التقدم ، وتحررا مما ترسب بجرينا وراء ركب حضارة العصر المتطورة وسريعة التطور ، لابد أن يمتلك من الشجاعة ما يساعده على مواجهة صريحة وحازمة وعلاج كل عيب اولا بأول قبل استفحال أمره ، وانتشار دماره ولابد أن ندين بالديناميكية والحراك والتطور واللاحقة السريعة لكل مايظهر من عيوب ، ذلك لان السكون فيه الموت ، والتأخر وظهور الامراض التى يستعصى بعد ذلك البرء منها .

فى ضوء ذلك يحتاج الامر الى القيام بعملية تطهير لاقامة مجتمع الطهر والطهارة المنشودة . وتمر هذه العملية المقترحة بعدة مستويات تبدأ من الفرد نفسه ، فيسعى لتطهير نفسه مما قد يكون عالقا بها من شوائب ، او ما قد يكون فيها من مشاعر سلبية كالانانية والحقد والكراهية والسخط والحسد والغيرة والوصولية والانتهازية والنفاق والتعصب والتهريب والتباهي والمفاخرة والتكبر والرياء والطمع والجشع والاستحواذ والتسلط والانحراف والتطرف والعنف والقسوة والتسيب واللامبالاة والتواكل .. الخ وغيرها من النزعات السلبية ، وذلك لكى يكون الفرد صالحا للمعيشة فى مجتمع طاهر القلب واليد . وتبدأ هذه المحاولة ببعثة التأمل عن الفرد اذا اخلص لها واقنع نفسه بها وروض نفسه على التخلص من تلك المشاعر العدوانية والسلبية ، الشهوانية

وعلى المستوى الاجتماعى ، وهذا هو المهم ، تتطلب عملية التطهير المنشودة ـ تطهير مرافق الدولة ومؤسساتها ووحداتها انتاجها وجامعاتها مما قد يكون اصابها من انحراف بالسلطة او التعسف فى استعمالها ، واستغلال النفوذ ، وخرق القوانين واللوائح وتحقيق الاغراض الشخصية على حساب صالح العمل ، والاسراف والتبديد وتبديد الاموال العامة ، وتعطيل اداء المؤسسات لواجباتها على النحو الامثل ، وخلق القلاقل والتطاحن والاضطرابات وتتطلب عملية التطهير الاسراع الفورى فى اقصاء الفاسدين والمنحرفين او اولئك الذين يسيئون الى جموع المواطنين مستغلين فى ذلك نفوذهم الوظيفى .

والواقع ان التاريخ يعلمنا ان ترك هؤلاء بلا ملاحقة وبلا قصاص عادل انما يشجعهم ويشجع غيرهم على استغلال الشعب واساءة استعمال النفوذ ، اعتمادا على انهم يعلمون انه فى النهاية لن يضرهم شيء اذا ما انكشف امرهم الا سوى العزل من الوظيفة بعد أن يكونوا قد حققوا الغرض منها ولذلك يخرجون بنصيب الاسد ... ومن هنا كان من الضرورى والحتمى ان يخضعوا للقصاص الرادع والعادل وينالوا العقاب الجاد والصارم جزاء لما فعلوا بمحض ارادتهم يوم أن وثقت فيهم الدولة باعتبارها ممثلة للشعب ، ومنحتهم السلطان والجاه ، وائتمنتهم فخانوا الامانة ، وزج بهم الشعب فاستغلوا هذه الثقة وضلوا ، ووضعت مقدرات الناس فى ايديهم فعصفوا بها ، وعهد اليهم بخدمة المواطنين فراحوا ينتقمون .. لابد اذن من ان يمثلوا امام محكمة الشعب ليقول كلمته الفاصلة لتكون عبرة وعظة للتاريخ وللاجيال المقبلة . ولا يمكن ان تمر تلك المخالفات بلا حساب ولا مساءلة

والمعروف أن النفس الانسانية تقلع من العادات السيئة بفعل كل من الترهيب والترغيب ولا يغنى أحدهما عن الاخر .

ويتطلب ذلك ، اجرائيا تدعيم جهاز النيابة الادارية وبسط سلطاتها على الهيئات التى تدعى استقلالها واخضاعها لتحقيقاتها القانونية وتعيين ذوى السمعة الحسنة والضمائر الحية فى المناصب الهامة وخاصة التى تتحكم فى مصائر الناس ومقدرات ارزاقهم ، وابعاد غير الشرفاء واقصائهم عن مناصبهم ، وتربية كوادر جديدة من الشباب لتولى المناصب القيادية فى المجالات السياسية والعلمية والاعلامية والانتاجية .

ولعله مما يستحق الاشادة قرار السيد رئيس مجلس الوزراء فى هذا الصدد بمنع تعيين من كانت مؤسساتهم تحتاجهم وتعيينهم بعد أن تضيق عليهم اصطلاح « المستشارين » وهى عملية لا جدوى منها سوى الاسراف ، ومجاملة هؤلاء ، وفى نفس الوقت سد الابواب امام الشباب وحرمان المؤسسات من الدماء الجديدة ومن روح الشباب وخبراتهم .

وهكذا لابد للطهر لكى يتحقق من تطهير يتم بعملية هادفة مقصودة هادفة له تستهدف تخليص الناس وتحريرهم من شوائب الماضى وتنمية قيم العهد فى نفوسهم واقصاء الفاسدين واحلال الصالحين .

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ ش الجمهورية بعابدين القاهرة

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة ـ الأمين / محمد عبدالسميع رمضان .

● مصر القديمة : ٩٥ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية الامين / وجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية ـ قسم أول المنصورة الأمين / منتصر حسن حبيب .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة الأمين / يوسف محمود حسن .

● الشرقية : عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ـ الأمين / محمود السبخرى .

● الغربية : المساكن الشعبية امام المعهد الدينى الامين / احمد محمد الترامى .

● كفر الشيخ ١٨ شارع نشواى بكفر الشيخ الامين / محمد على كلش .

● بور سعيد شارع ١٥ سبتمبر بسور فؤاد الأمين العام / القبطان حسين رأفت .

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال الأمين / عزت أبو عبده

● الفيوم مساكن المحافظة شارع محيى الدين أبو العز الامين / على الجبالى

● بنى سويف ١ شارع الشيخ طمة خلف مديرية الأمن الامين / محمد عبد الحميد .

● المنيا / أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين / سامى أنيس لوقا

● سوهاج شارع العرابى طهطا ت ٢١٨/٨١٧ الأمين / عبد الرحيم حمد الله .

وصية وفرق واضح

بقلم الدكتور :
فرج فوده

فى جنازة الرئيس محمد نجيب تذكرت آخر فقرة أنهى بها كتابه (كلمتى للتاريخ) حيث ذكر ان وصيته الوحيدة ان يدفن فى السودان مع والده وخاله ، وفى رأيى أن تكريم الرجل يكون باحترام وصيته بعد وفاته ، خاصة أن تنفيذها فى حد ذاته عمل سياسى عظيم ، فقد كانت الدلالة الكبرى لوجوده وحدة وادى النيل وتضامنه تحت زعامته .

وكانت الخسارة الكبرى المباشرة لتنحيته انفصال شطرى الوادى . وهو أمر يعانى منه الشطران حتى اليوم ، وكما كان الرجل رسول وحدة فى حياته . فليكن جثمانه رسول تضامن واتحاد . وما اعظم أن يضم ثرى السودان رفات أول رئيس لجمهورية مصر . وما اعظم أن يكون قبره رمزا باقيا على خلود وحدة الشطرين واحتجاجا دائما على مطابقة احد خطوط العرض لحدود مصطنعة . لا تصمد لارادة الشعبين . او ثوابت التاريخ . او ضرورات المستقبل .

هناك فرق

من حق من نهاجمهم أن ننحنى لهم احتراما حين يلتزمون جادة الصواب فيما يقدمون عليه ، ومن هؤلاء السيد وزير الاقتصاد الذى اختلف معه فى بعض اساليبه الاقتصادية لكننى انحنى احتراما له لموقفه الواضح حين تناولته أصابع الاتهام ، فانبرى للرد عليها جميعا فى كل المنابر الاعلامية . ولم يستثن صحف المعارضة . ولعل حديثه فى جريدة « الاهالى » وردوده الواضحة على كل ما خطر على بال المحرر من اتهامات أوضح مثال على ذلك

لقد اعطى الوزير مثالا رائعا لمفهوم الوزير السياسى واثار تعاطف الكثيرين معه . وضمن مساندة الرأى العام له فى مواجهته لتجار العملة . على الرغم من أن تصورى لعلاج هذه القضية يختلف جذريا عن مفهومه . واثار فى نفس الوقت تساؤلين فى غاية الاهمية ، أولهما موجه الى اعضاء مجلس الشعب من الحزب الحاكم عن علة التأخر فى طرح هذه الاتهامات عن احد أعضاء الحزب فى صورة أسئلة . كان من الممكن أن يجيب عليها الوزير وتغنيه عن شغل وقته بالاتصال بالكتاب وتوضيح موقفه . وتغنى الرأى العام عن سوء الظن وتعليق الاتهام الذى كان من الممكن أن يستمر لولا نشاط الوزير الاعلامى ، وهو امر كان من الممكن أن يسىء للحزب الحاكم كله ، وللبرلمان المصرى سابقة فى ذلك حين تصدى مصطفى النحاس زعيم الاغلبية لاتهامات الكتاب الاسود ، بأن حولها الى اسئلة وجهها النواب الوفديون .. وتولى هو الرد عليها وتفنيدها ، أما التساؤل الثانى فهو موجه الى جهاز المدعى العام الاشتراكى الذى كان اول من اثار التساؤلات واول من وضع الوزير فى حرج ، مع انه جهاز من وظيفته التحرى والتحقيق وليس فقط الاخطار بأن فلانا قد ورد اسمه ، أو ان زوجته (فيما يبدو) لها علاقة بالقضية ، ولعل الدكتور مصطفى السعيد يشارك الآن اغلب احزاب المعارضة فى المناداة بالغاء نظام المدعى العام الاشتراكى ، وعودة الامور جميعها الى القاضى الطبيعى ، الذى لا يظن ولا يتشكك الا عن بينة .

لقد اثبت وزير الاقتصاد بموقفه أن هناك فرقا كبيرا بينه وبين وزير الثقافة رغم انهما ينتميان لتشكيل وزارى واحد . فالوزير الاول قد استخدم الاعلام فى تبرئته عن حق .. بينما استخدم الوزير الثانى نفس الاداة وهى الاعلام فى توريط نفسه بغير حق ، الامر الذى دفعنى لان اكون أول المتقنين لتصرفه .

حزب الاحرار

طلب عضوية

وشم العضوية فى التنظيم ( )

الاسم الثلاثى : ___

تاريخ ومحل الميلاد : ___

المهنة : ___ جهة العمل ___

الموقع من : ___

التنظيمات السياسية : ___ التنظيمات النقابية ___

التنظيمات الثقافية : ___ التنظيمات الاخرى ___

عنوان السكن والتليفون : ___

رقم البطاقة العائلية / الشخصية ___ التاريخ ___

جهة الاصدار ___

الموطن الانتخابى : محافظة ___ قسم / مركز ___ شياخة / قرية

قطاع	عامل	فلاح

تحريرا فى / / ١٩ التوقيع

___

●● اذا اردت الانضمام الى الاحرار تمام الطلب وارسله الى « حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية ـ القاهرة »

(١٠) ايـــام مع السادات : رســائل الامــام حســن البنـا تؤكــد رفض الاخــوان المسلمين للارهــاب والتخــريب

مــا بين الاخـــوان وروســـيا .. كفيــل تمــاما بعدم التعــاون بينهما في اي مجــال

و .. انتهى مـؤتمر حزب الاغلبية الحــاكم الى قــرارات

كـــلام × كـــلام !

من روائع هــــذا الخطاب (لا نسمع ان يضرب الاخ اخاه) اذا كانت هذه هي سياستك فلماذا ضربت ؟ وضربت من؟ الاشراف الاطهــار من أفــراد عائلتـــك الكبيرة ! ! أليسوا مصريين مثلك واخوة لك في المصرية ، وانت لا تسمح ان يضرب الاخ اخاه !!! انا في مرض فعل يناقض قولك وقول يناهضه فعلك . يارجل اتق الله فينا ، فان لم تكن هناك فارحم نفســـك من هـــذا التضارب النيح ، الذى نربا برئيس جمهوريتنا ان يقع فيه بالها من شخصية في حاجة الى فرويد لتحليلها . بنفس هذا الاسلوب يتحكم السادات وبمثله يحبس كل ذى رأى حر وبمثله اتهم الاخوان بما شاءت له تخيــلاته ان يتهمهم به ، ويشـاء الله المنصف العادل ان يجرى على لســان وزير الداخليـــة السابق (حسن ابو باشا) بان كل الجماعات المتطرفة لم تخــرج من تحت رداء الاخوان المسلمين ، وان للاخوان المسلمين اتجاهات غير هذه الاتجاهات .

بقــلم :

عمر التلمساني

احداث ســبتمبر ١٩٨١ كان مقصــودا بهـــا الاخوان المسلمون فقط لترضيـــة مــن يحـــرض الســـادات على ارضائهم !!

واذا وقف الرجلان امام محكمـة التاريخ ، ما الذى يســتطيع ان يقوله السادات لهذا الوزير ؟؟ ان منهاج الاخوان المسلمين ، المفصــل في رسائل امامهم الشهيد حســـن البنا ، رغم ما كتبــه تلامذته من بعده ، قاطع في الدلالة على بعد الاخوان المسلمين عن فكرة الارهاب والتخريب ، التي انصب السـادات نفسه ليلا ونهارا ، ومسـخرا كل اجهزته الاعلامية للتركيز على هذه الاتهامات غير الصحيحة ، كل هذا كان جهدا فاشلا غير مشكور ، وكل الذين حاولوا ان يتخـذوا نفس الموقف من الاخوان المسلمين باءت كل جهودهم بالفشــل والخذلان ، وما ازداد الاخوان على المحن ، الا استمساكا بدعوتهم ، اعتصاما بربهم ، وازديادا في العدد ، وانتشـــارا للفكرة ، واقبالا عليها بصـورة غير معهودة ، الامر الذى ارغم خصـوم الاســلام على الاعتراف برجولة الاخوان المسلمين ، وصــلابتهم في الحق ، وقد اقترح هؤلاء الاعداء الحقيقيون على المخربين من هنـا وهناك ، ان يعدلوا عن اســاليب الارهاب ووســـائل الاغراء ، فلم ينجحوا في شيء مع الاخوان لا ارهابا ولا اغراء . وظن الســـادات ان اخراج الاخوان المسلمين من السجون والمعتقلات فيه احتواء لهم ، ولكنه كان واهما في تصوراته شأنه في كل ما خاله فتخيله . لقد عارضــه الاخوان المســلمون في اسوأ غلطة اساءت الى تاريخه وهي معاهدة السلام . عارضوه في مبادرته الى القدس ، ووثيقتي كامب ديفيـد ومعاهدة الســلام . وعارضـــوه وحدهم دون غيرهم من الاحـــزاب والجماعات ، من اول خطوة خطاها في هذا الطريق الغادر الخطر . وقد اثبتت الاحـــداث التي تلت المعاهدة ان اسرائيل ضــحكت على سيادته وخدعته في هذه المعاهدة ، لخداعها حمله هو نفســه على الاعتراف بأن اسرائيل خالفت هذه المــاهدة نصا وروحا . وان هذه المــاهدة كانت أخطر خطـوة فرقت وحــدة المسلمين . حقا اننا عارضناه بخلق المسلمين ، وآداب القرآن الكريم ، فلم نتهمه بالخيانة او العمالة او التفريط او تسليم البضـــاعة ، ولكننا نقول معارضـــتنا في التزام بقــواعد اللياقة والادب الذى يجب على كل مسلم ان يأخذ به نفســه، اذا ما عارض او خاصم ، لان المسلم لا يفجر في خصومته ، حتى لقد عير بعض من لم يعجبه اســـلوبنا ، اننا عارضناه على استحياء ، ونحن لا ننكر اننا على ادب وذوو حياء، والحياء خير كله . وكل الذى يهمنا اننا قلنا الحق ، وقلنا في مواجهة وصراحة ووضــوح ، ودون ان تخشى في الله لومة لائم ، ورغــم كل ما فعله بنا فاننا لم نشتمه ، وان كان بعضنا قد دعا عليه ، وكانت دعوة المظلوم التي ليس بينها وبين الله حجاب .

كل فان كدرة الله ليست لهـــا حدود !! ونحن لا نفكر الا في دائرة مترلنا البشرية الســاحية حينا والرقدة احيــانا . واذا كانت الكتيبة كما يقول الســادات قد اشاعت وأذاعت ما ليس بصحيح، فما دخل الاخوان المسلمين ؟! لماذا لم يرع السادات في الاخوان المسلمين ربا ولا رحمة ؟ هل تراني بعد ذلك متجنيا على الواقع اذا اكدت ان احداث ٣ ســبتمبر ١٩٨١ لم يكن مقصودا بها الا الاخوان المسلمين ، ترضية لمن كان السادات يحرص على ارضــائهم ؟ رغم ســتر تلك الرغبة في غطــاء من التحفظ على كل من كانوا يعارضـــون حكمه او يناهضونه ، كما ان الجمــع بين ميتة وأم الخير في تلك التفجيرات المعيبة لم يكن مقصـــودا به الا اعداد طبخة لا طعم لها !! ولم ولن تتم مهما حاول لهـــدم الدعـــوة الاسلامية ، ومهما خيل اليهم انهم واصلون الى ما يبتغون، لقد افلت الزمام من ايديهم بعد ان اصبحت دعوة الاخوان المسلمين مدرســـة اســلامية صــميمة في كافة ارجاء العالم ، انهـا للدرس في كثير من التخصصـــات الجامعية في امريكا وانجلترا وفرنسا وروسيا وغيرها. وكفى بهذا نجاحا لهذه المدرســـة المثالية التي امتدت جذورها في أعماق الفكر الانســاني ، وطاولت فروعهــا وطالت على كل الفكــر والاسماء .

ان الاخوان المســلمين لا يهمهم ما يصــيب نواتهم ، ولكن يهمهم ويرضيهم ويسعدهم هذا الازدهار الاسلامي الذى ساد العالم كله . واصبح حديث العام والخــاص في كل مكان .

ويرى سيادته في نفس الحديث والصحيفة والتاريخ ، يرى في قدرة عجيبة على اصـطناع ما لا يمكن صنعه من المحاولات لتشويه الدعوة فيقول مؤمنا (وغير مؤمن بصــحة ما يقول ، ولكنه يقول (ويس) ايا كانت تخريجات هذه (البسبسة) ويقول هداه العيب او لم يعـــدد (الجماعات الاسلامية تريد تقليد الخوميني ، ومنع المرأة من التعليم وتحريم الراديو والتليفـــزيون) ويدهشني ما يعتري الســـادات من حرارة فوق الـــ ٥٠ ٪ اذا ما جاء ذكر الخوميني امامه او على لسانه !! فما مصدر مكنته لسيادته بصورة مقززة !!

ان الجمـــاعات الاســـلامية لا تقلد الخوميني في شيء ، خاصـــة الاخوان المسلمون لانهم مشـــبوعون وليســـوا تابعين ، انهـــم لا يتقمصهم المنهـــاج ولا الاسلوب في رسائل الامام الشـــهيد حسن البنا شرحا وافيا .

والاخوان المسلمون عندما رحبوا بالثورة الايرانية ، رحبوا بهـا لان قادتها اعلنوا انها ثورة اسلامية ، قامت لتطبيق شرع الله ، والاخوان يرحبون بكل من يدعو الى تطبيق شرع الله ، هذا الى جانب المعنى الانساني في تلك الثورة . فالشعب الايراني كان مقهـــورا تحت حكم حاكم مات لا يرعى حرمات الله ، فمنذ حبا الله للشعب الايراني ان يتخلص من ذلك الحكم الشيطاني فرح بذلك كل منصف حر رحيم، لا الاخوان المسلمون وحدهم، فليس في الامر تقليد يا سيادة الرئيس ولكنه اسلام وعدل وانصاف ، وحتى لما ســـنت العلاقة بين ايران وحافظ الاسد اعدى أعداء الاســـلام ، كان مرفقنـــا من الخوميني موقف المعاتب الاسران ، فلم تشتمه ولم تجرمه ، لان هذا هو حكم الاسلام الذى دعا الى عدم الفجور في الخصومة

ان الجماعات الاسلامية ومن بينها الاخوان المسلمون لم تنه يوما ابدا عن تعليم المرأة ، لانه ليس من شرعهم وكل الذى يطالبون به ان تدخل المرأة عالم العلم من الناحية التي تتناسب وانوثتها الرقيقة التي لا تحتملها المشاق البدنية . فلهــا أن تكون مدرسة وممرضة اجتماعية وطبيبة وممرضة وحائكة .. الخ ، ومربية .. الخ ، على أن تبدو في كل تلك المجالات في ثوب الاحتشام والطهر الذى يحمل الناس على احترامها ووضعها في المنزلة اللائقة بها ، الا تقرنا على هذا السمو الانساني بالمرأة يا سيادة الرئيس المؤمن ؟! اننا لا نرضى للمرأة ان تخرج الى الطريق حاسرة الراس في أبهى زينتهــا المغوية وقد طلت وجهها بمختلف الاصباغ الحداثية التي اذا ما ازالتها بدت شــوهاء المنظر ، كريهة المخبر .

حسن المدنية مصنوع بتطرية اما اما الطبيعة فحسنها غير مطبوخ ، لان العطار لايصلح ما افسده الدهر .. الست معي ســيادتك في هذا وانت الكاشف الذواقة الحساس؟!

ان الاخوان المســـلمين لم يحرموا اى جهاز من الاجهزة ولن يحرموه، ولكنهم يحرمون اكثر البرامج التي تذيعهـــا تلك الاجهزة ، يحرمون الافلام الفاضحة الصارخة، الصارفة عن كل فضيلة ، والمغوية بكل رذيلة، يحرمون الاعلانات التي دخلت فيهـــا الكاســـيت الصــاريات ، يحرمون ظهــور المذيعات في الصورة التي يظهرن بها على الشـــاشة وكانهن في ليلة عرسهن، ويستنكر الجهل الفاضح فيهن باللغة العربية، فيرفعن المجرور بحرف الجـر الذى يكسر الجبل ، يحرمون وضع ساق على ساق فيظهر منهن ما يحرم الله ظهوره أمام من لا يحـــل لهن ان يظهرن امامهم على تلك الصـــورة المجوجة ولســـت أدرى كيف يقبـــل وزير او مـــا دونه ان ذلك المنظر الكئيب !! يحرمون الفساد والافساد الذى تشيعه تلك البرامج داعية الى التميع والانحلال، يحرمون الاعلان عن حبـــوب الامان الوضـــعية ، واللولب النحاسي ولســـت ادرى بمـــا يجيب رب الاسرة ابنه او ابنتـه اليافعة اذا ما سألته عن معنى حبوب الامان الموضعية واللولب النحاسي ؟ واذا كان السادات يعلم ذلك تماما وعلى اليقين ، فكيف يهاجم الجمعيـــات الاسلامية اذا ما دعت الى اصلاح هـــذه الاجهزة ، لا الى تحديهـــا ؟ أيرضيـــه مـــا يعـــرض في التليفزيون ؟

أما أنا فلا أتصور ذلك ابدا ، لانه رب عائلة قبل أن يكون رئيسا للجمهورية ورب العـــائلة أول من يحافظ على كل ما يقيم عائلته على الفضـــائل ومكارم الاخـــلاق . الا يعطيك كلام سيادته صورة من الصور التي كانت تجرى عليها الامور في أيام حكمه ؟! أمن أجل هـــذا ضرب ونســـت وتحفظ ؟! لقد وله الله ، هكذا يعاقب من يشـــاء ، ويشتم من يشاء ، لاى سبب يشاء ، في اى وقت يشاء ، بلا ضوابط ولا قيود !! لماذا ذوى هو ؟! ان هو الا عبد من عبيد الله ولاه حكـــم مصر ليحكم بما انـــــــزل الله ، ثم لا يتحدث بعد هذا كله متكلما عن الحـــرية والديمقراطية وحبه لها ، وعمله على توفيرها ، وحرصه على الدفاع عنها . ان حالي مع سيادته في هذا المجال عجب وأي عجب ، ومما لا يكاد أن يتصوره أي عقل قوله : ان التجاوزات الدستورية والقانونية ، كان الهدف منها التنبيه الى ضرورة قيام معارضة قوية ، وليس الهــدف منهـا الغاء الاحزاب !! ماذا نقول في مثل هـــذه المبررات التافهة .

هل تقوم المعارضة القوية بالغاء الاحزاب ؟ ماذا يقـــول ســـيادته ؟! وكيف يتحدث وكيف يبرر ، انهـا المبررات الاســـوأ حالا ممـا يراد تبريره !! ويالها من طريقـــة فـــذة مبتكرة ، وليته رجل فاق كـــل رجال العصر الاول في كل شيء !! هل تقوم المعارضة القوية بوضع رجال المعارضة في السجون أم ان المعارضة القوية لا تقوم الا بأساليب غير التي يتحدث عنهـــا ســـيادته تماما ؟ يلاحق الله المنون متحيرين ، تريحونا مشكورين ، حتى كادت تلافيف المخيخ الهلاميه ، تسيل مادة منسية من وحـــدة الاراء والافكار والمبررات التي لا نعلم من أي مكان تسللت الى تفكيره !!

ان ما فعله السادات محاولة عابثة .

ومن يشك في كلمة مما جاء في هذا الموجز فليرجع الى المصـــادر التي أشرت اليها ، ولم يكذبها احد حتى اليوم ، وليست الاهمية مقصورة على ما حدث في تلك الفترة بقدر ما هي مؤشرات على صورة الحكم في ذلك العهد كله ، وليعلم الجميــع أن حــرب اكتوبر ٧٣ كانت ملحمـــة اسطورية كتبتها ايدى البســـالة والتضحية بمداد المسك والكافور بأحرف من نور عن الجيش المصرى الذى كان في تلك الحرب في الذروة، من اى جيش في العالم ولكنها كانت كارثة بما فعله الســادات سيـاسيا فقد اضاع أغلى ثمرات تلك الحرب وأدناها بغروره الاجوف ومفاوضاته مع كارتر وبيجن ان تلك الحرب لو وجدت حاكما يحســـن استثمار بسالة جيشــه ، لكان الوضـــع من اوله الى آخره على غير ما هو عليه اليوم ، ولكانت اسرائيل عرفت حجمهــــا، فوقفت عند حدها ، ولكن لحكمـــة لا يعلمها الا الله ان مقاليد الامور في تلك الايام كانت بين يــدى من لا يقدر المسئولية ، ومن كان لا يهمه الا ارتداء الملابس المبرقشة والاوسمة بعصـــا المارشالية ، والاختيـــال كالطاووس امام من كانوا اذا رأوه .. صرخ فيهم ، واهتز عطفهـــم ، وذاهوا في دنيا الانبهار .

ففي نفس الحـــديث والصحيفة والتـــاريخ ، الحديث الذى نافس ليل العطشين في طوله وبرودته ، في ذلك الحديث قال ســـيادته لافض فوه الذى يتحدى بالدرر الغوالي. (السوفيت حاولوا اثارة الفتنة الطائفية ، وقيادة الكنيســـة اثارة الاكاذيب والشائعات بين الاقباط في الخــارج) فليس اذن هم المتحفظ عليهم الذين اثاروا الفتنة الطائفية، ولكن بهذا دحضا لكل ما أثير حول الاخوان المســـلمين وغيرهم من الانغماس في اثارة الفتنة الطائفية.

وان ما بين الاخوان وروسيا من التضاد العقيدى كفيل تماما بعدم التعاون بينهما في اى مجـــال من مجالات الرأى والفهوم .

واذا كان بعض الساسة يبحثون التعـــاون مع الشيطان لتحقيق اى هدف من أهدافهم فان الاخـــوان المسلمين يحرمـــون كل التحـــريم التعاون مع الشيطان لتحقيق اى هـــدف من اهدافهم حتى ولو كان تافها وبعيدا عن العقيدة .

●●●

ويحير البلهـــاء والمعلين ، بل العقلاء ، في امكان التعـــاون بين روســـيا والاخوان في اثارة الفتنة الطائفية ، لاستحالة التوفيق بين الاتجاهين ، فمـــا ينفع الشيوعية يضر بالعقيدة الاسلامية ، وما ينفع المسلمين يضر الشيوعيين ، فكيف تبقى النار مع الماء ؟! ولكن دكاء رجال ذلك العهـــد ، يجمـــع بين المتناقضات رغم استحالته ، هـــذا في حدود فهمنا القاصر ، أما في اما في مجال العهـــد الانورى فكل شيء جائز ، ولقد علم الشـــاعر القديم بأن المستحيلات ثلاثة .. الغول والعنقاء والخل الوفي ، فان شاعرية العهد الانورى قـــد جاءت بصوابه مســـتحيل رابع ، وهـــو التعاون بين الاسلام والشيوعية . ولكن الشعراء لا يتبعهم الا الغاوون والمستثنى منهم لا يوجد منه شيء في ذلك العهد الشاعرى المرهف وسع

●●●

ثم وجد سيادته من الجراة على الواقع ان يقول بين حواريه واعوانه في نفس الحديث ونفس الصحيفة والتاريخ (انه لاعودة بالديموقراطية الى الوراء) يا عينك يا جبارك !! اذا لم يكن السجن ، واذا لم تكن التهم مع حرمان المتهمين من الدفاع مما نسب اليهم زورا وبهتانا ، واذا لم تكن القوانين الاستثنائية، واذا لم يكن التحفظ على الاموال، واذا لم يكن حل الاحزاب والهيئات، واذا لم تكن مصـــادرة الصـــحف والمجلات ، واذا لم يكن هذا كله عودة بالديموقراطية الى الوراء ، بل بالقائها في قرار سحيق ، فكيف تكون العودة بالحرية الى الوراء ؟ هل لاحد الذين استفادوا ماديا ، وان كانوا تخسروا معنويا وماديا، هل لاحد من هؤلاء وفاء للسادات، ان يشرح لنــا كيف تكون العودة بالديموقراطية الى الوراء .. الى الخلف در !! هل يتمشى كل ذلك مع الديموقراطية ، عند الوطنيين الديموقراطيين المتحمسين الداوسين القاهمين ؟! هل يستطيع النـــاس أن يشموا في رؤوسهم عقولا ! على نحو من الصورة التي وضعها الله في الرؤوس . ان هـــذا يذكر بان احد قضاة عبد الناصر طلب من احد الاخوان ان يقرأ الفاتحة بالمقلوب!! انها عهود متشابهة ، ولا من يتعظ ولا من يعتبر !! ولكـــن الله اذا اراد انفاذ قدر من اقداره على ايدى بعض عباده سلب منهم عقولهم . ولا شك أن يجعله محل اشفاق ودعاء بالهداية والمغفرة ، نهايته على رأى المثل العامي : ـــ العايط في العايت تقصان في العقل وضياع للوقت . لاسماع . فالاحداث التاريخية التي حدثت من ٣ سبتمبر الى ٦ اكتوبر ٨١ ، تحملني على تتبعهـــا حدثا حدثا . لان ما قاله الســـادات والقـــاريون على اوتار اقـــواله وتصرفاته يجب أن تحصر في كتـــاب موجز خاص بها لمن أراد ان يقف على حقيقة ما ارتكبه ذلك العهـــد خلال تلك الايام النحوســـة المقوتة التي اجتمع فيهـــا المتحوس على خلايب الرجا لا تنوي ما ميرنا !!

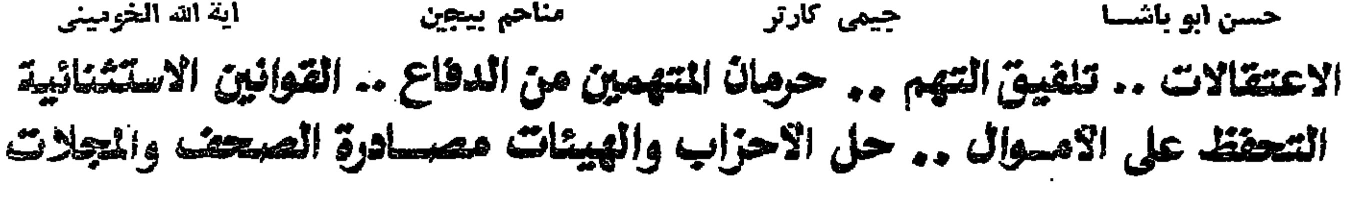


حسن ابو باشا

جيمى كارتر

مناحم بيجين

اية الله الخوميني



الاعتقالات .. تلفيق التهم .. حرمان المتهمين من الدفاع .. القوانين الاستثنائية التحفظ على الاموال .. حل الاحزاب والهيئات مصــادرة الصحف والمجلات

ثم .. يقول السادات : «لا عودة بالديمقراطية إلى الوراء» .. !!

انور الســادات

الملك فاروق

شاء الله الا تتم رأفة بالمعارضين الناهضين ، لقد كان الناس في مسيس الحاجة الى عقول تكنولوجية اواليكترونية ، تستطيع ان تجعل هذه المخترعات الحديثة في عالم الاغلبية والمعارضة ، وهذا الفتح الرباني في دكان الزلباني .

ولعلها ديمقراطية اخر الزمان !!

٢٨ سبتمبر سنة ١٩٨١

فهيا بنا الى يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ اليوم الذى خلت فيه الصحف من حديث للسادات ، او شتم للمعارضة ، او تجريح للشرفاء او اتهام للابرياء ، وكنا نظن يومنا لا عواصف فيه ولا تعريض ولا اغراء ، كنا نظن يوما يريح اعصابنا المتعبة، التي عجزت عن ملاحقة سيادته ، في كل ما يبتكره او يأتي به من عالم اللامعروف . ولكن امننا خاب، ذلك انه ما اراد سيادته ان يريحنا من سيادته في هـــذا اليوم ، أبت صحفه الحكومية الا ان تتكلم على المواطنين عيشهم ولم لا ؟! او ليس الصدى رجع لصوت صاحبه ؟! ليتنا نجد سلما نصعد فيه الى زحل ، او نفقا نهبط فيه الى البهموت، فرارا بعقولنا مما دهاها من كثرة ما سمعت، دون ان تعي منه شيئا ، فقد تعرضت جريدة « الاخبار » في ذلك اليوم ، في مقال لكاتب معروف ، لمراسل اجنبي سأل السادات سؤالا محرجا ضغط فيه على جرح غائر ؟ حمل ذلك الكاتب على ذلك المراســـل حملة شعواء تكرام بتـــراء خرقاء عمياء حمقاء ، كيف يتطـــاول ليســـال من لا يســـال ان كان الاصدقاء سمحوا بمثل الاجراءات . ياللهول ومطرة للمرحـــوم يوسف وهبي صاحب هذه الكلمة التي كانت تردد في كل مناســـبة ، لفخامة ماندى عليه وما سيقت من اجله ولا داعي لان اؤذيك قرقا على ماانتخبه يتريد ما تبرع به هـــذا الكاتب الذى راح يبرر ضرب الناس بالرصاص لمجرد سؤال برىء غير خبيث موجه الى ابي الفوارس الزناتي خليفة .

وطوينا جريدة « الاخبار » وتناولنا جريدة « الاهرام » الوقـــور لعلها تسرى عنـــا بعض الشيء فاذا بهـا تحمل تهديدا للسادة المحافظين ، وتحملهم المسئولية الكاملة اذا ما تهاونـــوا في تنفيـــذ تلك القرارات الملتهبة الحراقة ، الخاصة بالتسيب المزعوم او الموهوم ، اذا لم يأخذوها بعزم يتنوه حسم في تنفيذ قرارات الانضباط ، الانضباط الذى لم يفهم في ذلك العهد ، الا على صــــورة واحدة ، ومعنى معين ومحدد بالذات وهو القبض والتحفظ على كل ذى لحية زادت على قبضة او نقصت عنها او على كل شاب يدخل المسجد لصلاة الفجر او العشاء اللتين لا يقصدهما الا منافق ، أو على كل شاب يلبس جلبابا ابيض قصيرا ، او على كل شاب يفشي السلام بين الناس او تبدو عليه سمات الصلاح . وهكذا لم ينج من التهديد حتى كبار الموظفين الذين هم في درجة وزير .

(والله وعليت يادوم) وزادت !! الارحام))أعصابنا ارهاقا بتباعه أكبر مؤتمر في تاريخ الحياة الحزبية في مصر ، لان اربعة الاف عضو من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي سيناقشون مشكلات الجماهير المعقدة ويضعون الحلول الفعلية ، لكل ما تعانيه الجماهير ، وهكذا يكون الشعب والا فلا ، ولام المعترض الهبل ، أين كان هؤلاء الاربعة الاف حـــلالين المشاكل قبل اليوم ؟! ولماذا كل هذه الهمة ، في هذه الايام المتهمة ؟! للتغطية ام للترضية ، ام للتعمية ام للتسلية ؟ على اية حال فهي يغطيه المتغطي بها عريان ، قالوا لجحا من تستطيع ان تأتي الغداة وانت عريان متكسو ؟ قال نعم ، واتاهم الغداة يلبس شبكة صياد !!! واحب ان الفت نظرك الى هذه الصحيفة وبنفس التاريخ اشتملت على مقالين بمقاييس ذلك العهـــد أما احدهما فبعنوان (قضية الديمقراطية) تعرض فيه كاتبه لما يجب أن يتناوله حزب الاغلبية على الصورة التي شرحهـــا رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في حرب العلنية ، وتعزيز الوحـــدة وترسيخ أقدام الديمقراطية في مصر، على النحو الذى تصوره وشـــكله واخرجه السيد محمد انور السادات، فهل يمكن أن يخالف الاعضاء دوامر الرؤساء ؟!

أما المقال الثاني فانه يتحدث عن الاستقبال الرائع الذى استقبل به الرئيس يوم زيارته للمنصـــورة ومدلولات هذا اللقاء الباهر ، وما تركه من العبرة في نفوس الناس الحاقدين اللاعنين (اياك ان تنسى ان السادات حددهم بخمسة الاف لم تصل فجعلهم في حديث اخر بعشرة الاف والان ينسى هذا الكاتب كلام الرئيس وينتقصه من اساسه فيجعلهم متين الفا واذا كانت الزيادة ستسير على هذه الوتيرة فسياتي اليوم الذى يصبح فيه الحاقدون خمسة واربعين مليونا ويومها لا يدري الا الله ما الذى سيحدث والتسبب في هـــذا السادات وكتابه) .

وطمأن هذا الكاتب المصريين المحبين للسادات ، بأن الحاقدين لا أهمية لهم وأنهم سيغرقون في خضم الملايين من العاشقين الوالهين المتيمين ، الذين قالوا نعم للقوانين الاســـتثنائية والتحفظ والاعتقال ، كان الله في عون الذين في وجوههم دم الحياء في تلك الايام .

واذا صح ما يقوله هـــذا الكاتب الالمعي الحر الصادق الابي ، فلماذا كبد السادات نفسه كل هذا العناء؟! ما دامت هذه الاقلية التافهة ستغرق في اعماق محيطات الباذلين دماءهم والمضحين بأرواحهم فداء لذين بذلة البنجور التي يرتديها حبيب الجماهير (الهم طولك ياروح) ألم يكن من تمام الحكمة الساداتية أن تتركهم يموتون غيظا وكمدا كلما رأوا هذا التهافت على حب القائد العظيم؟!

ألـــم يكن من المتوقع أن يعض هؤلاء الذين اعمى الحقد قلوبهم أن يبتنوا فيبصروا فيعودوا الى صفوف المعجبين دعاة الحب والرخاء والسلام؟!

لماذا التعجل بالعقوبة يا أرحم الخلق قلوبا وانتقافا حول النور الذى قد يبهر العيون فلا ترى ولا تبصر الا بالتوجيه .

ويوما بعد يوم يتوب هؤلاء الاراذل والسفهاء في حـــلاوة وخفة دم المعجبين ، وبذلك يوجـــه الحب والتأييد !! أم انكم تعجلتم التخلص منهم خشية ان يحدث العكس ، ان الناس يعرفون كيف تحشد هـــذه المظاهرات التي يرقص فيها الراقصون من شدة الفرح بالمنظر البهيج البديع ولست أدرى كيف فقدت مني صحف ٢٩ سبتمبر ٨١ فلم الاحق الاحداث في ذلك اليوم لعله خير !! ولو أطلع الناس على الغيب لاختاروا الواقع وما دفع الله كان أعظم .

٣٠ سبتمبر ١٩٨١

وجاءت صحف ٣٠ سبتمبر ١٩٨١ تهنىء الناس بأن الرئيس المؤمن ، تحركت في حناياه مقومات الايمان ، فأمر بحل هيئة الصداقة المصرية السوفيتية ، لان الســـوفيت أناس ملحدون ! وليس في هذه الهيئة أصدقاء لتنتصر لهم أو تدافع عن جيلهم ، ولكننا نتساءل فقط ، لاكثر ولا أقل مجرد سؤال ونسأل الله أن يجعل دمنا خفيفا على قلوب الساداتيين لئلا يتهمونا بالعمالة لروسيا .

هذه الهيئة المغضوب عليها قامت منذ سنوات طوال ، فكيف لم يتبينوا خطرها الا اليوم ؟! هل للصديق الامريكان دخل في هذا الحل ، ولو عن طريق الرجاء والاسترحام ؟! ما هذه النهضة العاملة الناصبة في اجهزة الدولة .

نحن لا نتدخل في شـــأن هـــذه الجمعية ، ولكن المبدأ في حد ذاته هو الذى يعنينا حل من حق وزير الشئون الاجتماعية ان يحل اية جمعية مشهرة دون سبب ؟! حتما انه سؤال عبيط ، ان هذه الجمعية معروفة الاهداف والجهود لم يتغير فيها شيء ، ولم يجد عليها جديد ، ان كل شيء يسير بالبركة وعن الله التكلان ، وفي يابسط .

وفي مثال قالت عنيم صاحبه عن زملائه المعارضين واتهمهم بما لا نرضاه لهم ، ولكن ما دخلنا وهم يعرفون بعضهم البعض بأكثر مما نعلمه نحن عنهم بمراحل ، فاتفق على الخبير مأجور ، ان تناول بعضهم البعض بهذه التهم الجارحة ، افقدنا الثقة فيهم جميعا وعم التسيب ، وبالخط العريض الذى هو أعرض من الخط الكوفي في العناوين عندما ما انتهى اليه مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي العريض العريض ، حزب الاغلبية ، الحزب الذى يتولى رئاسته السادات فقد قرر قرارات ، وليس من السهل ان ينعقد دون أن يصدر قرارات !! بانتهى المؤتمر !! من الناس من يصوره لم يفطر على بصلة كبنه كده !! مزاجه هكذا .

قرر هذا المؤتمر الفخيم :

ـــ انشاء ٢٨ ألف شقة بربع مرتب الموظف !! ولا بسطة مكسرة .

ـــ تعميم التكساد الشعبي .. يمكن في المنام او الاحلام أما في الواقع فلا شيء .

ـــ زيادة الزراعة بنسبة ٢١٪ والعكس هو الذى حدث ، تراجع الى الوراء في كل شيء من الحرية الى الامنية .

ـــ حماية المدخرين المحدودة كيف ، لا جواب .

ـــ ستمائة مليون جنيه في الامن الغذائي ، من أين ؟ اسمع وبس .

ـــ وظائف ثمانية وثلاثين ألف خريج ، في اى الوظائف ؟

ايرادات مصر من البترول تدرها ٢٦١٠ مليون دولار حتى ولو كنا نصدره لاسرائيل الغاشمة لاقتصادها الذى قويه سيادته بقلبه وبطونه .

ـــ دعم الدولة للدواء ، وبيانها لم هي ، فقد اشتعلت اسعار الدواء .

ـــ زيادة انتاج كل محافظة .. على أي أساس وبأية وسيلة ؟!

هذا ما انتهى اليه مؤتمر حزب الاغلبية الحاكمة .. كلام في كلام . يستطيع ان يقوله العالم والجاهل ، بل لعــل الجاهل اقدر عليه من العالم ، ذلك العالم لا يتحدث الا عما يفعله لصالح الناس اما الجاهل فامانيه اوسع من صحراء كلهاري ، وما أضيق العيش لولا فسحة الاماني . وحتى هذه الخيالات لم تكن مقصودة ولكن لان العهد وحكامه ونوابه كانوا على ثقة كاملة من سوء ما يعملون ، ومن شر ما هو حادث ومن غثيان الرأى العام ضدهم ، والذى لا يرغمه على الصمت الا الانحباس في القلب .. ضم كل من لا يسبح بحمد الحاكم الثيبان !! انهم يغنون أن مثل هذه القرارات تهدىء من دوران طاحونة طحن اعصاب المواطنين ، انها حالة هذيان المصروع ، تهذي بما لا يحاسبه عليه أحد ، ولو كان في الصميم ، انها حالة الفريق الذى يستمسك بالقشة ، فيأخذها ويتزل بها الى القاع ، انها الحالة التي وصل اليها العهد ، مما تم سقط عنه التكليف انها قرارات من الناس هم أول من يعلم أنها قرارات هي البلاهة بعينها، لانهم يعرفون أن يطلعهم لن يحقق منها حرفا واحدا ، انها حالة ليست كل مسئول في ذلك العهد لا يدري من أين تأتيه الداهية ، تسوء الرؤية ، وظلمة الطريق ، وهل الظلم الا ظلمات بعضها فوق بعض تعمي الكل عن استبانة طريق الهدى والرشاد ان العهد كان قد بدأ ينحـــدر من القمة انحدارا لم تنفع اية وسيلة من وسائل ايقاف تحدره وكلمـــا اقترب من الهاوية ازدادت سرعة الانحـــدار واشتد الامر من ايدى الجميع فأودت بالعهد كله صاعقات كانت سببا في القضاء على كثير من سيئات ذلك العهد المقوت من الله والناس ، كما كنا نتمنى ان يستمع الســـادات الى نصح الناصحين المصـــدقين ، اذن لكان حصل ما حصــل ولكن الهــدى والضلال ليس من خلق الانسان وان كانا من كسبه (تمن يشـــأ الله يضـــلله ومن يشـــأ يجعله على صراط مستقيم) وقد أختار ذلك العهد طريقه بكسبه فكان ما كان مما يعلمه القاصي والداني .

أول أكتوبر سنة ١٩٨١

وانتهى سبتمبر ١٩٨١ ودخلنا في اكتوبر شهر البطولة والنياشين ، شهر بسالة الجيش ، وتستـــوى استغلال هذه البسالة سياسيا ، شهر آخر الحروب في هذه المنطقة شهر السلام والتطبيع والازمات والتجويع .

الشهر الذى كان نهاية لحكم بغيض ، الى أقصى حدود المهـــانة والابتذال .

ففي أول يوم من أيام شـــهر اكتوبر تقرأ في جريدة « الاخبار » على حسب عاداتها ما يراد به الهاء الشعب عن الكمد الذ يعتريه، الهاؤه من الفواجع التي تركـــت من المخلفات مالا يحصى ، الهاؤه بشيء يحصى ، بوعود مكذوبة واماني غير مقبولة ولا معقولة ، وبيانها من كاتب لقلنا طالب القوت ماتمنى ولكنها من رئيس الدولة الذى يتملقه الجميع رغبة ورهبة ، بالمســـاوين الضخمة ذات المتعيات والملقات له يقول بطل الابطال ، منحة عشرة أيام لكل العاملين في الحجة تصرفه فورية بحد أدنى عشرة جنيهات وبحد أقصى خمسين جنيها .

وفي هذا الحد الذى يصيح قدر هذا الشعب في نظر السادات بمثابة فلتشغل الشعب بالمنحة وتحديدها وحسابيتها والجرى وراءها موجهاء الى جهاز ولا شك في ذلك شغله .. أراحها السادات تغطية لغفلته ، وراءها الشعب جرحه بضم الى جراحه في صميم مشاعره ، وماذا أحسه استخفافا واستهانة بتفكير وكرامة الشعب ، يمثل هذه الاقـــوال والافعال ، ولكنها نظرة السادات الى الشعب بانه شعب يبـــاع ويشترى ، كما قــال في حديث سابق ، ابتداء فيما سبـــق ، ان الشباب باع ارادته .. هو يبيع الشراء اذا كان هو المشترى ، تحبس الاب او الابن او الاخ او الزوج ، ثم تظن أن الفرد المبتلى بحكمك ينسى هذا من اجل منحتك، ما أقساك ظالما كلما ماديا وما أظلمك وانت تجرد شعبك من كل معنى كريم بمثل هذه الاضاليل والضغط الجائر على جرح غائر في كل جزء من اجزاء هذا الشعب .

سنمار هذا كان بناء ماهرا ، وطلب منه الحاكم ان يبني له حصنا لايمكن اقتحامه .. فقــام سنمار بمهمته قياما ادهش الحاكم فسأله الحاكم ألا يمكن اقتحام هذا الحصن ، قال سنمار ، أبدا الا ان فيه موضعا لحجر اذا انتزع انهار الحصن ، فقال الحاكم هل يعرف مكان هذا الحجر احد غيرك ؟ قال سنمار لا . قال الحاكم اذن يجب الا يعرف مكانه احد والقى سنمار من فوق الحصن حيث لقى مصرعه .

صورة لكل من يجرى على الخير من تقدير السادات لشعب سادات سترا والله ان هذا السجن ليس بالمنفى في صفوف البشر ، هذا عراقته عبر سبعة الاف سنة تماما يقول سيادته لن تنسى منحك كلها ولن تجد من يرضى لنفسه هذا الهوان وتمسك اموال الدنيا بأسرها ان كانت تعويضا عن فجيعة في الاحباب انا يتعيك ما فعلت ، حتى تظن انك في متدوحة القضاء على ما يؤمن به المسلم من صبر واحتساب .

البقية العدد القادم

الجمــاعات الاســلامية والاخــوان المســلمون

.. لم يعارضوا تعليم المرأة او مشاهدة التليفزيون .. ولكن



حافظ الاسد

حسن البنا

جمال عبد الناصر

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

● ١٩٨٤/٩/١٠ ●

أربعـــة مـــشاهد مؤسفة عـلى مســـرح الصـحافة الحكـومية

المشـــهد الأول :

الرئيس مبارك ينصح بعدم « نبش القبور » فتمتنع « أخبار اليوم » عن نشر دراسة علمية عن ثورة ١٩٥٢ ● كيف نكتب تاريخ مصر إذ لم تذكر السلبيات مع الايجابيات ؟

المشـــهد الثـــاني

العالم كله يتابع أنباء الغام البحر الاحمر .. لكن الحكومة والصحف المصرية تتكتمها لمدة شهر !

عـلى مسرح الصحافة الحكومية ـ المسماة تجاوزا بالصحافة القومية ـ رفعت الحكومة الستار خلال الاسابيع القليلة الماضية ، عن اربعة مشاهد مؤسفة ، تكشف بوضوح عن المفاهيم السائدة في سياسة الحكومة الاعلامية ، وتوضح الاساليب المتبعة في توجيه صحفنا الحكومية تجاه قضايا الوطن ، وفي مواجهة صحف المعارضة .

المشهد الأول :

التاريخ الحقيقي للثورة

الكاتب المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان ، يتفق مع صحيفة (أخبار اليوم) على نشر دراسة علمية في عدة حلقات ، عن « ثورة » يوليو ١٩٥٢ : ايجابياتها وسلبياتها -

تنشر الصحيفة يوم ٢١ من يوليو ١٩٨٤ على صفحتها الخامسة الحلقة الاولى من الدراسة . وفيها يوضح المؤرخ بأسلوب علمي محايد هل كان ماحدث يوم ٢٣ من يوليو ١٩٥٢ « انقلابا » أم « نهضة » أم « حركة مباركة » أم « ثورة » ؟ .

وبعد أن يسجل الكاتب ايجابيات « الثورة » يختتم مقاله بقوله : « على أن هذه الصورة البراقة لمسيرة ثورة يولية في حقل التغيير الاقتصادي والاجتماعي ، تخللتها سلبيات قاتلة أحبطت الكثير من انجازاتها ، وعطلت مسيرة التقدم في كثير من الاحيان ، ومهدت للتغيير الاقتصادي والاجتماعي الحالي في بلادنا . وهو ماآمل أن أتناوله في مقال قادم » .



ولكن الاسابيع تمر دون ان تنشر الصحيفة الحلقات الباقية من الدراسة ، والتي تتناول سلبيات « الثورة » بالمنهج العلمي التحليلي المحايد الذي اشتهر به الكاتب .

اكتفت الصحيفة الحكومية بنشر الايجابيات ، وامتنعت عن نشر السلبيات . فماهو السبب ياترى؟ .

لقد كتب ابراهيم سعدة ، رئيس تحرير (أخبار اليوم) ـ يوم ١١ من اغسطس ١٩٨٤ تحت عنوان « الواهمون » ـ يقول ان الرئيس حسني مبارك : « ينصح بترك الماضي والتطلع الى الحاضر والمستقبل » ، وان سيادته دعا الى ((ترك الماضي في حاله ، وعدم نبش القبور ، والاشادة بايجابيات كل زعيم راحل » .

وتكشف هذه العبارة عن المفهوم الذي خرج به رئيس التحرير من توجيهات السيد رئيس الجمهورية وهو ترك الماضي ، والاشادة بايجابيات كل زعيم .

غير أن الرئيس حسني مبارك لاينكر حدوث السلبيات ، بل ان (اخبار اليوم) نفسها قالت يوم ٢١ من يولية ١٩٨٤ ، ان الرئيس سيتحدث في خطابه في ذكرى « الثورة » عن « نواحي القصور والسلبيات التي شابت تنفيذ قرارات الثورة » .

والقراءة المتأنية لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ، تبرز معاني أخرى اكثر حكمة وفائدة للعمل السياسي ، من تلك التي استخلصتها (أخبار اليوم) .

في خطابه يوم ٢٢ من يولية ١٩٨٤ ، يقول الرئيس ان « النظرة الى الماضي هي لكي نعي الدروس ، ونأخذ العبرة ، ونضع حسابات الحاضر والمستقبل حتى نصنع الغد المشرق الجديد - ان نبش القبور لن يبني بيتا جديدا . والتسابق الى تمزيق صور تاريخنا القريب . مبتعدين عن حوار المبادىء والانجازات الى تسوية الزعامات والقيادات ، هي في رأيي تعريض مستمر على أن نقف في مواقعنا جامدين بل متخاذلين ، وهي دعوة الى فقدان الثقة واشاعة اليأس » .

ثم يوضح الرئيس : « ان كل قيادة تاريخية ، عبر نضال شعوب العالم كله ، لها أخطاؤها ولها حسناتها التي اخفقت . ولكن الاخطاء لاتلغي الامجاد ... » .

فالمعنى الواضح من توجيهات الرئيس هو استصواب دراسة الماضي اذا كان هدفها استخلاص العبر والدروس ، والافادة منها في تلافي الاخطاء مستقبلا . هذا مع الاعتراف بان كل قيادة لها اخطاؤها . أي ان الرئيس يطلب توخي الموضوعية والمصلحة الوطنية في نظرتنا الى الماضي ، وهو مايفعله الدكتور عبد العظيم رمضان .

غير أن (أخبار اليوم) ـ في ظل امتلاك الحكومة لها ـ مازالت تتبع سياسة « الاخذ بالاحوط » . النشر في نظرها أكثر أمانا من النشر الذي قد تترتب عليه المساءلة والصحيفة هنا لاتعبأ بأن تناول السلبيات بنظرة علمية وموضوعية افضل كثيرا من انكارها ، واظهار الايجابيات بأسلوب التهويل والدعاية الكاذبة . لان الايجابيات والسلبيات الحقيقية لم تعد خافية على أحد . واخفاؤها عن القراء يقوي أزمة عدم الثقة التي تعاني منها صحفنا الحكومية ، ويسلب الصحافة أكبر مهامها وهي التوعية والتثقيف .

المشهد الثاني

الغام البحر الاحمر

في يوم ٩ من يوليو ١٩٨٤ ، وفي أثناء مرور سفينة تجارية سوفيتية بخليج السويس ، يبعث قبطانها اشارة لاسلكية عاجلة الى السلطات المسئولة في مصر ، عن حدوث انفجارات في قاع سفينته . تتعدد الانفجارات بعد ذلك في البحر الاحمر وخليج السويس . وتتناقل اخبارها وكالات الانباء والاذاعات والصحف العالمية . وتحدث قلقا لدى الجهات المختصة في كل جهات العالم .

ويستمع المصريون الى مسلسل الاخبار المقلقة من الاذاعات الاجنبية ولكنهم لايجدون لها أثرا في اذاعتهم أو صحفهم ، مع انتشار الوسائل الحديثة لاستقاء الانباء من أركان العالم فور وقوعها .

وفي يوم ٣ من أغسطس ١٩٨٤ . أي بعد نحو ٢٥ يوما من بداية حوادث الانفجار ، تبدأ الصحف المصرية في نشر أخبار قناة السويس وتعليقات المسئولين المصريين . وكلها تهدف الى طمأنة أصحاب السفن التي تمر بالقناة ، الى خلو مياه القناة من أية معوقات أو الغام من مخلفات حرب اكتوبر والى ان القناة تعد أنظف مجرى ملاحي في العالم . ولكن هذه الاخبار والتعليقات لم تتناول حوادث الانفجار صراحة .

ويظل المصريون يستمعون الى أخبار الانفجارات في البحر الاحمر من الاذاعات الاجنبية . بينما يقرأون في الصحف المصرية أخبار مرور السفن في القناة بأمان واطمئنان ؟!



د. عصمت عبد المجيد



صفوت الشريف

تحقيق :

رمزي ميخائيل جيد

وفي صباح يوم ٦ من أغسطس ١٩٨٤ ـ أي بعد ٢٨ يوما من حدوث أول انفجار ـ تنشر الصحف الحكومية الثلاث أول تعليق رسمي متضمنا أن « الدوائر الرسمية المسئولة تتابع الموقف في البحر الاحمر بكل اهتمام وقلق . وهي في سبيل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة تلك الحوادث . بعد أن بدأت تشمل الانفجارات مناطق عديدة بالبحر الاحمر ، وأصبحت تهدد ليس فقط الملاحة في البحر الاحمر ، وانما أيضا أمن وسلامة الدول الساحلية المطلة عليه ... » .

ثم توالت بعد ذلك ردود الافعال المصرية الرسمية ، التي تعترف بأن بداية الانفجارات كانت يوم ٩ من يولية ١٩٨٤ . وكان أولها تصريح « المصدر العسكري المصري » الذي نشرته الصحف الحكومية الصباحية يوم ٢٢ من أغسطس ١٩٨٤ ، أي بعد مضي ٤٤ يوما على حدوث أول انفجار .

هذا ، رغم ان صحيفة (المجلة) التي تصدر بالعربية في لندن وتوزع في مصر ، نشرت في يوم ١١ من أغسطس ١٩٨٤ ، تقريرا كاملا عن الانفجارات وكيف بدأت في يوم ٩ من يولية .

وبذلك ضرب المسئولون والصحف الحكومية المثل الاعلى في اخفاء الحقائق والتكتم على الانباء ، لاطول فترة ممكنة .

ومن المضحك والمؤسف معا ، انه قبل نشر الصحف المصرية أخبار الانفجارات بالتفصيل ، نشرت (الاهرام) خبرا يوم ١٦ من أغسطس ١٩٨٤ بعنوان ((معهد الصحافة الدولي يشيد بحرية الصحافة في مصر)) ، قالت فيه ان التقرير الشهري للمعهد الدولي للصحافة في بريطانيا ، أكد أن مصر ((هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تواصل سياستها نحو تحرير الصحافة من القيود)) .

والسؤال الآن : على من اراد المسئولون والصحف الحكومية تكتم اخبار الانفجارات ؟ .. هل على أصحاب السفن ، الذين يستقون الاخبار كلها ، وخاصة ما يتعلق منها بالملاحة ، من وكالات الانباء والصحف العالمية ، ومن وكلائهم في كل انحاء العالم ؟! ام ان المسئولين ارادوا منع وصول هذه الاخبار الى افراد الشعب المصري ، الذي يتابع اخبار العالم كله أولا بأول ، بفضل الاذاعات والصحف الاجنبية والعربية ، التي جعلت المجتمع العالمي كله كالعائلة الصغيرة .

ألم يكن من الافضل نشر اخبار الانفجارات فور وقوعها ، مع شرحها والتعليق عليها . خاصة ان الحكومة المصرية وصحفها ليست مسئولة عن وقوعها ؟ ..

المشـــهد الثـــالث :

وزارة الخارجية والصحف الحكومية تؤكد خبر « الوفد » عن إغتصاب إسرائيل أرض طابا وتكذب معلومات لم تنشرها الصحيفة

المشهد الثالث !

سلك العقيد زيدان

صحيفة (الوفد) تقول يوم ٩ من اغسطس ١٩٨٤ في عنوانها الرئيسي : ((اسرائيل تحاول اغتصاب أرض مصرية جديدة)) . وتوضح الصحيفة أن اسرائيل كانت ((قد أقامت مستعمرة للعراة على الساحل تمام فندق سونستا بطابا المصرية . اكتشف العقيد محمود زيدان قائد قوات الامن المركزي ، التي تتولى حراسة سور السلك المحدد بالاتفاقية ، ان جنوده ينشغلون أثناء نوبات الحراسة ، بمشاهدة رواد المستعمرة العراة)) .

وتؤكد (الوفد) ان العقيد زيدان أمر ((جنوده بالانسحاب الى الخلف ، داخل الاراضي المصرية ، لمسافة ١٠٠ متر ، خوفا عليهم من الفتنة ، واقام سلكا شائكا جديدا ، يعرف باسم ((سلك العقيد زيدان)) الذي لا يتيح لجنود الامن المركزي رؤية مستعمرة العراة . نقلت اسرائيل بعراها الى المنطقة التي اخلاها العقيد زيدان ، والتي تقع بين السلكين ، واقامت دورات مياه ومبان وروت أشجار ((الدوم)) العتيقة التي اثبتت الوثائق المصرية والخرائط الدولية منذ عام ١٩٠٦ وجودها داخل الاراضي المصرية)) .

وتختم (الوفد) موجز خبرها بقولها ان ((احد كبار المسئولين ، أثناء زيارته الى منفذ طابا ، فوجىء بتراجع قوات الامن المركزي للخلف واقامة سلك شائك جديد . أمر المسئول الكبير ، بازالة السلك فورا ، تحركت السفن الاسرائيلية ، عند مياه طابا ، لمواجهة أي محاولة مصرية لازالة السور)) .

وتنشر الصحيفة عدة صور تثبت صحة اقوالها وتوضحها

وتسرع (مايو) صحيفة الحزب الحاكم ، لتنشر يوم الاثنين ١٣ من اغسطس ١٩٨٤ تأكيدا بأن ((كل ما نشرته صحيفة حزب الوفد الجديد ، لا أساس له من الصحة .. وانه لم يحدث أي تغيير في الوقف في طابا منذ ٢٥ ابريل ١٩٨٢ ، عندما اتمت اسرائيل انسحابها من هناك . وأن قائد الموقع المصري وقواته ما زالوا في نفس مواقعهم التي اتخذوها بعد انسحاب اسرائيل . ولم يحدث أي تراجع في هذه المواقع كما ادعت صحيفة الوفد)) .

وفي اليوم التالي لصدور (مايو) ، اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، في مؤتمر المصريين العاملين بالخارج ، أن هذا الحادث وقع منذ عام ونصف عام . مما دفع نائبين وفديين بمجلس الشعب ، الى تقديم طلب احاطة وسؤال الى رئيس الوزراء حول هذا الموضوع .

وكتب رئيس تحرير (الوفد) ـ يوم ١٦ من اغسطس ١٩٨٤ ـ متسائلا : ((لماذا لم تبادر أجهزة اعلام الحكومة الى نشر تلك الواقعة الخطيرة فور حدوثها ؟ ..)) .

وفي يوم ٢٠ من اغسطس ١٩٨٤ يطلب رئيس تحرير (الوفد) ، بصفته عضوا في مجلس الشعب ، من رئيس المجلس ، تسهيل زيارته لمنطقة طابا . ولكن طلبه يقابل بالتسويف . فيكتب يوم ٢٣ من أغسطس ١٩٨٤ ، عارضا الموضوع على الرأي العام ، مطالبا بذهاب وزير الخارجية ورؤساء تحرير الصحف الحكومية والحزبية ، وأي مسئول رسمي أو شعبي الى طابا ، لمشاهدة الواقعة على الطبيعة .

وتستجيب حكومة (الحزب الوطني الديمقراطي) الى رغبة (الوفد) ، ولكن بأسلوبها ((الديمقراطي)) المميز ، فتحشد مندوبي الصحف الحكومية ، دون المعارضة ، في زيارة الى طابا ، ليعودوا بقصص صحفية مهزوزة ، تنشر يوم ٢٧ من اغسطس ١٩٨٤ : تحاول التشويش على تفصيلات اقوال (الوفد) ، ولكنها تؤكد جوهرها ! .

ويبقى الستار مرفوعا عن مشهد الارض المصرية المغتصبة في طابا ، طالما ظل الاعتداء قائما ، والمعارضة واعية .

د. عبد العظيم رمضان



ابراهيم سعده

واعتبارا بدروس الماضي ، كان من الافضل أن تعترف الحكومة بمشكلة الحدود في طابا ، وأن تتخذ الاجراء المناسب مع اسرائيل فورا . وفي استطاعة الحكومة أن تفيد من اثارة المعارضة لحادثة سلك العقيد زيدان ، بالاستناد الى موقف المعارضة لتقوية موقف مصر امام حكومة اسرائيل ، سواء في المفاوضات الثنائية ، او في هيئة التحكيم ، أو مجلس الامن الدولي .

المشهد الرابع :

منحة العيد

صحيفة (الاحرار) تحقق سبقا صحفيا على جميع الصحف الحكومية والحزبية ، فتنشر يوم الخميس ٢٣ من اغسطس ١٩٨٤ خبرا بعنوان ((منحة العيد تصرف أول سبتمبر)) تقول فيه ان وزارة المالية بدأت في اعداد قواعد منحة العيد ، للعاملين في الدولة والقطاع العام . ومن المنتظر ان يتم صرف المنحة في أول سبتمبر .

وفي اليوم التالي ـ الجمعة ٢٤ من اغسطس ١٩٨٤ ـ تسارع وزارة المالية وصحيفة (الاخبار) الحكومية بالتشويش على هذا الخبر الصحيح ونفيه بقولها : ((صرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن الوزارة لا تضع أية قواعد لصرف منحة . وان المنحة سوف تصرف لمناسبة العام الدراسي الجديد ، وسوف توضع القواعد المناسبة في وقت صرف المنحة . ونفى المصدر مانشرته جريدة (الاحرار) في عددها الصادر امس بأن وزارة المالية بدأت في اعداد قواعد منحة عيد الاضحى للعاملين في الدولة والقطاع العام)) .

ولا يمر غير يومين ، حتى يعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ((ان المنحة المقررة بالنسبة لدخول المدارس ، والتي تتفق مع قدوم عيد الاضحى ، سوف تصرف لجميع العاملين بالدولة في اوائل سبتمبر القادم ، وطبقا للقواعد المقررة الموضوعة)) . وتنشر الصحف اليومية الحكومية الثلاث تصريح وزير الاعلام ، بعناوين رئيسية على صفحاتها الاولى يوم ٢٧ من اغسطس ١٩٨٤ .

ثم تنهي (الاهرام) يوم ٢١ من اغسطس ١٩٨٤ ، قصة المنحة والخلاف حول المناسبة التي تصرف فيها ، فتقول ان الرئيس أصدر ((توجيهاته بصرف منحة بدء العام الدراسي ، قبل قدوم عيد الاضحى المبارك .. وكان هناك اتجاه قوي بصرف هذه المنحة قبل دخول المدارس ، وفقا للغرض المقصود منها . وسوف يبدأ صرف المنحة غدا)) أي أول سبتمبر .

وهنا تتأكد اجمالا ، صحة الخبر الذي نشرته (الاحرار) ، والذي كذبته (الاخبار) .

وهنا أيضا تتأكد رغبة بعض المسئولين وبعض الصحف الحكومية في تكذيب صحف المعارضة وتشويه صورتها بالباطل ، مع حرمانها من أي سبق صحفي .. في عاصفة بأن الاتجاه ناحية الديمقراطية الذي نعيشه الآن ، يقتضي سماح الحكومة بتدفق المعلومات الصحيحة الى الصحف الحكومية والمعارضة ، على قدم المساواة ، مما يترتب عليه من وجوب احترام الحكومة وصحفها لما تنشره صحف المعارضة من اخبار صحيحة .

الى متى ؟ ..

فالى متى تستمر سياسة اخفاء الحقائق عن الشعب ؟ ... وكيف يعرف المسئولون أخطاءهم اذا تسترنا عليها ؟ ... وكيف يكتب التاريخ اذا ذكرنا الايجابيات وحدها وأخفينا السلبيات ؟ .. ولماذا تنظر الحكومة وصحفها الى المعارضة وصحفها ، نظرة ملؤها الشك والعداء ، بينما يردد المسئولون دائما انه لا فرق بين مؤيد ومعارض لان الكل وطنيون يعملون لخدمة مصر ؟ ..

والى متى يرغم الشعب المصري على رؤية مشاهد مؤلمة على مسرح الصحافة الحكومية ؟! .

المشـــهد الرابـــع :

«الأخبار» تكذب خبرا صحيحا «للاحرار» عن منحة العيد رغم ما تؤكده جميع الصحف الحكومية [illegible] تحاول الحكومة التشويش على صحف المعارضة ؟



الحـكم المحـلي لا يـكفي لانهاء عـزلة سـيناء :

مطلوب إنشاء مركز بحوث وهيئة عليا للتعمير

لـكي نبـدأ الخطـــوة الأولى

في الطـريق الصـحيح لتعمـير شبه الجـزيرة

الحديث عن سيناء يتجدد كل مرة كل عام .. حيث تكرر كلمات مثل التعمير والتنمية . . ونقل مليون مواطن من الوادي الى سيناء .. وزراعة مليون فدان ومليون شجرة قبل ... الف مرحلة اولى و... و... و .. حتى فقدت هذه الكلمات تأثيرها واصبحت شعارات يتبارى الوزراء وكبار المسئولين في الحديث عنها في الاحتفالات الرسمية بأعياد سيناء .. بل ان بعض المسئولين في قطاعات الدولة في الادارة المركزية بالقاهرة .. أصبحوا يحفظون هذه الشعارات والمشروعات الموجودة في الادراج ويلقونها في المناسبات من خلال الاذاعة والتليفزيون بلا روح كأنها [illegible] مدرسية !!

لقد ارتفعت كل الاصوات تقريبا منذ غداة حرب اكتوبر ١٩٧٣ تطالب بتعمير سيناء واستغلال امكانياتها وخاماتها ونقل مليون مواطن من سكان الوادي لكي يعيشوا فوق الارض المقدسة مشاركين في بناء سيناء الجديدة .. والواقع ان الاصوات التي ارتفعت في الـ ١٠ سنوات الاخيرة لم تكن هي الاصوات الوحيدة .. فقد ارتفعت اصوات اخرى بعد حرب ١٩٥٦ وبعد حرب ١٩٦٧ تطالب بتغيير وجه الحياة في سيناء .

وهذه الاصوات وصلت الى مرحلة [illegible] في الفترة التي اعقبت [illegible] الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ابريل ١٩٨٢ وكلها تنادي بتعمير وتطوير سيناء . وانها أرض المستقبل لتخفيف الكثافة السكانية عن أرض وادي النيل ..

غير ان هذه الاصوات بدأت تخفت تدريجيا مع الوقت بحكم [illegible] وتحولت المسألة الى احاديث موسمية تتكرر عند الاحتفال بذكرى تحرير سيناء مما يجعل المشكلة أو القضية المطروحة [illegible] وبالتالي تتحول قضية تعمير سيناء التي كانت ملحة الى مشكلة مؤجلة [illegible] الدوائر التنفيذية [illegible] وتحددها بقلة الاعتمادات [illegible] وظروف مواجهة المشاكل الاخرى داخل وادي النيل [illegible] !!

ومن هنا لابد أن نتوقف امام عدة حقائق [illegible] .. في مقدمتها [illegible]

[illegible]

لو كانت المسألة مجرد اجتماعات ومناقشات على مائدة المفاوضات لانتهت القضية كلها منذ زمن بعيد .. لكن الواقع الذي يجب ان [illegible] ... هو ان مصر استردت سيناء [illegible] .. وما تم بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ كان نتيجة مباشرة لدوي نيران هذه الحرب التي زلزلت اسرائيل وهزت العالم كله معها !!

تحقيق :

فتحي رزق

ان أرض مصر المقدسة في سيناء شربت رمالها دماء مليون شهيد مصري خلال حروب مصر مع اعدائها منذ العصور القديمة حتى حروبنا مع اسرائيل ولم يعد من المقبول ان تنظر اليها تلك النظرة القديمة القاصرة التي يرفضها المنطق والعلم والواقع .. انها ليست مجرد صحراء فقط !

انها مركز ثروات مصر من البترول والغاز والكولين والحديد والفحم والجبس والملح والرمال السوداء والبيضاء والثروة السمكية والثروة السياحية ورقعة الارض المسمة الهائلة التي تضم ٦١ الف كيلو متر مربع . وهي أرضها المقدسة منذ أول حضارة في التاريخ الانساني حتى الآن . وهي بعد ذلك بوابتها الشرقية وذراعها الاسيوية والممر بين مصر الافريقية ومصر الاسيوية . وبين مصر الامة العربية والشرق البعيد ..

وعلينا أن نعرف وان يستقر في عقولنا وفي وجدان شباب مصر وأجيالها الحالية والقادمة أن الخطر الاول على مصر في كل تاريخها كان يأتي دائما من البوابة الشرقية .. من صحراء سيناء .. وأن نعرف أن هناك في عالم الامس وعالم اليوم من كان يعمل ومازال يعمل على اضعاف مصر .. وعلى أن تظل سيناء الارض كما هي لكي تظل [illegible] .. !!

ولقد تابعت كل ما دار حول سيناء في الماضي وما يدور حولها في الوقت الحاضر وما تم حتى الآن بالنسبة للنهوض بمرافقها فيما بين ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ . وأعرف تماما أن تعمير سيناء لا يتحقق بين يوم وليلة .. فهذا العمل الكبير يحتاج الى امكانيات واموال وعقول وأيد كثيرة .. وأيضا الى صبر طويل قد يمتد الى الجيل القادم على الاقل .. وقبل ذلك كله أعرف أن هذا العمل الكبير يتطلب الايمان الكامل بأهميته بالنسبة لمصر كلها لكنني لا أوافق على أن يتسرب الوقت من أيدينا ونحن نبحث عن وسائل تحقيق هذا التعمير .. فقد آن الاوان أن نبدأ وعلى الفور في انشاء هيئة عليا أو وزارة أو غرفة عمليات لتولي مسئولية العمل كاملا في سيناء وأن تضم هذه الهيئة أو الوزارة في جهازها كل العقول والخبرات العلمية والكوادر اللازمة للقيام بهذا العمل اضافة الى ممثلي كافة قطاعات الانتاج والخدمات والسياحة والبترول والآثار والقيادات ذات الخبرة في العمل في ربوع سيناء .!

وهناك في مصر دراسات كثيرة ومتعددة تدور حول شبه جزيرة سيناء الارض والبشر والخامات

وهناك الدراسات المحلية بمحافظتي شمال وجنوب سيناء وجهاز تعمير سيناء بالاضافة الى عدة مراكز مصرية متخصصة في البحوث بحيث أصبحت هذه الدراسات تحتاج لاعادة تجميعها وتصنيفها وتصفيتها في دراسة موحدة وشاملة ومتكاملة وتحويلها الى خطط محددة تغطي كل قطاعات الخدمات والانتاج والزراعة والسياحة والتوطين .. بدلا من تركها في دهاليز نحو ٢٥ جهة علمية وتنفيذية في مصر لا تملك تنفيذ شيء منها .. !!

ومن المفهوم هنا أن الجهاز الذي سيقوم بهذه المهمة هو الهيئة العليا التي ستتولى شئون سيناء أو غرفة عمليات سيناء أو وزارة شئون سيناء أيا كان الاسم الذي سيطلق عليها .. والتي سيكون في صلب اختصاصها تحديد واختيار الدراسات الجادة وتحويلها الى خطط عمل واقعية ..!!

فلم يعد من المعقول أو المقبول أن تقوم كل جهة سواء كانت حكومية أو متخصصة في البحث العلمي أو الجامعات أو جهات الاشراف والتنفيذ باعداد الدراسات المطولة عن سيناء وبعد كل الجهد الذي يبذل في اعدادها ومناقشتها واعداد التوصيات حولها يكون مصير تلك الدراسات أدراج المكاتب أو ملفات الارشيف والحفظ .. ومن ثم الحديث عنها في مواسم أعياد سيناء ..!

الواقع أن الامر لم يعد من الممكن السكوت عليه .. ومن هنا فان الدعوة الى انشاء مركز خاص بالمعلومات عن سيناء يتبع مباشرة الهيئة المصرية العليا الدائمة لتعمير سيناء تصبح ملحة جدا وأمرا واجب التنفيذ

ووجود هذا المركز باحتضان الخبرات في مجالات البحث والدراسة وبأحدث الاجهزة وأن يبدأ المركز في جمع كل المؤلفات والدراسات العلمية القديمة والحديثة التي صدرت عن سيناء باللغات الاجنبية وباللغة العربية والحصول على صورة لتكون أرشيفا كاملا لما كتب عن سيناء في الصحف والمجلات والدوريات في مصر وفي العالم .. بالاضافة الى الاطلس الفضائي الذي يقوم المركز المصري للاستشعار عن بعد باعداده الآن عن سيناء وكل الخرائط الحديثة التي تحدد مصادر المياه والثروة المعدنية وطبيعة التربة ..

بحيث يضم هذا المركز تاريخ سيناء كله وكل الدراسات حول الارض والبشر والتاريخ والخامات والدراسات الاخرى حول التعمير والتطوير والخطط الموجودة في كل جهات البحث والتنفيذ في مصر لكي يقوم خبراء الهيئة العليا للتعمير باستخلاص واعداد كل الخطط في كافة المجالات ووضع الاولويات ووسائل وامكانيات التنفيذ في بنود الاعتمادات ومصادر التمويل التي يجب أن تكون مسئولية وسلطة توزيعها واستغلالها في القطاعات المختلفة لهيئة تعمير سيناء وحدها بالتنسيق مع مجلس الوزراء ..!!

والى جانب الدراسات السابق ذكرها وغيرها فهناك الكثير من الآراء والتي تنادي بتشجيع الشباب وأبناء الوادي بالعمل داخل سيناء

وهناك أيضا من ينادي بتمليك قطعة أرض بسعر رمزي جدا لكل جندي مصري عند خروجه من القوات المسلحة بشرط أن يعمل في سيناء وأن يعيش مع أسرته على أرضها ..

وهناك من يطالب بتخصيص نسبة من أرباح شركات البترول والتعدين سنويا و ١٪ على الضرائب وكل أنواع الرسوم تخصص كلها لمشروعات البنية الاساسية في سيناء

وهناك بعد ذلك آراء كثيرة حول استغلال ٢٩٥ نقطة سياحية في شمال وجنوب سيناء بما في ذلك بحيرة البردويل ، وهناك الدراسات القديمة الحديثة حول زراعة مليون و ٤٠٠ الف فدان في الشمال والجنوب منها ٤٠٠ الف جاهزة للزراعة في سهل التينة أو الطينة) في الشمال والمشروع في انتظار اتمام ترعة السلام ..

ولا يكفي بعد ذلك أن نقول اننا طبقنا نظام الحكم المحلي في سيناء لكي تنتهي عزلتها الى الابد ..!!

واذا كانت سيناء هي أرض مصر المقدسة .. واذا كانت مصر قد تحملت الكثير في التاريخ الحديث بسبب الحروب العربية الاسرائيلية .. وقدمت الدم المصري والجهد المصري والاموال المصرية دفاعا عن حقوق شعب فلسطين والامة العربية .. وكانت سيناء هي مسرح ذلك كله ..

ان هذه الارض العربية تحتاج الى استثمارات ضخمة والعرب بالتأكيد لديهم هذه الاموال .. ولابد أن يكون لهم دور تاريخي هائل التأثير في تحقيق تعمير وتنمية سيناء وهي الارض الاقرب اليهم والالصق للاذهان وتتوفر فيها كل امكانيات الاستثمار الجيد البعيد المدى ..

العالم الخارجي

المكسيك تمضى فى سداد ديونها

اكد « ميجويل دى لامدريد » رئيس المكسيك فى ثانى تقرير له عن حالة البلاد هذا العام ان المكسيك مصممة على الوفاء بفوائد واقساط ديونها الخارجية (التى تصل الى ٩٢ مليار دولار) لاكثر من حوالى ٥٠٠ بنك من البنوك العالمية .

اشار المراقبون السياسيون . ان الرئيس دى لامدريد لم يكشف فى الخطاب عن تفاصيل المفاوضات الجارية حاليا من حكومة المكسيك والبنوك الدائنة لاعادة جدولة ديون المكسيك وان الهدف من الخطاب هو اقناع الشعب المكسيكى بان بلادهم بدأت ترى النور فى نهاية نفق الازمة الاقتصادية التى اصابت البلاد منذ ثلاث سنوات وهى اسوأ ازمة تواجه المكسيك منذ ٥٠ عاما .

زعماء النقابات البولندية يناشدون الحكومة إعادة الحركة العمالية المستقلة

ناشد ليش فاليسا زعيم نقابة « تضامن » البولندية وزعماء عشر نقابات اخرى محظور نشاطها فى بولندا حكومة الجنرال فويتشيك ياروزلسكى العسكرية اعادة الحركة العمالية المستقلة الى بولندا للتغلب على الازمة الاقتصادية التى يعانيها الشعب البولندى .

وذكر البيان الذى وقعه الزعماء النقابيون البولنديون وتم نشره على الصحفيين الغربيين فى وارسو ان النقابات العمالية الحقيقية هى التى يمكنها وحدها ان تتغلب على المشكلات الاقتصادية الراهنة فى بولندا . وليست النقابات الزائفة التى يسيطر عليها الحزب الشيوعى البولندى ، والتى حلت محل نقابة « تضامن » فى عام ١٩٨١ . واكد البيان ان الدستور البولندى وكذلك الاتفاق الذى وقعته الحكومة العسكرية فى أغسطس عام ١٩٨٠ يكفلان تشكيل النقابات الحرة . كما أن الحكومة العسكرية قد صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية والتى تلتزم الحكومة بمقتضاها بالسماح بحرية تكوين النقابات ويذكر أن عضوية بولندا فى منظمة العمل الدولية تم تجميدها عندما انتقدت الدول الغربية قرار وارسو بحظر نشاط « تضامن » فى عام ١٩٨٠ .

وقال الزعماء البولنديون انهم انتخبوا من قبل أعضاء نقاباتهم بطريقة قانونية ومشروعة وانه يتعين عليهم الاستمرار فى حملتهم من اجل استعادة الحقوق النقابية . وأوضح هؤلاء فى بيانهم أن الدافع وراء هذا البيان هو نداءات الحكومة المستمرة الى الشعب من اجل التغلب على الازمة الراهنة فى البلاد ، والتوصل الى مصالحة وطنية .

●●●

المنظمة الدولية .. هل تخفى الحقيقة ؟

نفى متحدث رسمى باسم الامم المتحدة أن المنظمة الدولية تحاول اخفاء تقرير أعدته بمعرفة المراقبين الدوليين قامت مؤخرا بزيارة منطقة جنوب لبنان للتحقيق فى الاتهامات الموجهة الى اسرائيل بأنها قامت بالشروع فى تحويل مجرى عدد من الانهار اللبنانية الى أراضيها . وقال المتحدث أن أحدا لم يطلب التقرير كوثيقة للامم المتحدة وأن مثل هذه الوثائق تطلب عادة من جانب الدول الاعضاء المعنية أو بتصريح من السكرتير العام للمنظمة شخصيا .

واضاف المتحدث انه اصدر بيانا بتفويض من السكرتير العام حول هذا الموضوع فى الاسبوع الماضى ويتضمن كافة التفاصيل من الاماكن التى تفقدها المراقبون الدوليون والظروف التى صاحبت ذلك . وكانت لبنان وبعض الدول العربية الأخرى قد أبلغت مجلس الامن الدولى فى الاسبوع الماضى بأن قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان تقوم بحفر نفق لسحب مياه نهر الليطانى وعدد من الانهار الاخرى .

صدقت يا هيرتزوج ..

دعا الرئيس الاسرائيلى حاييم هيرتزوج المسلمين واليهود فى اسرائيل الى التعايش السلمى والتسامح فيما بينهما اثناء زيارته عددا من اماكن تجمعات المسلمين فى الاراضى المحتلة مؤخرا بمناسبة عيد الاضحى المبارك وقال هيرتزوج اثناء جولاته أن اسرائيل تحمى حقوق كل طائفة فى الحرية والعدالة والمساواة وفقا لاعلان قيام دولة اسرائيل فى عام ١٩٤٨ .. واذا كانت الامور بهذه البساطة الشديدة فلماذا كل هذه الممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين ؟

●●●

جنوب افريقيا ترغم بوتسوانا على توقيع معاهدة عدم اعتداء

دعا كيت ماسيرى رئيس بوتسوانا دولة جنوب افريقيا العنصرية الى وقف تهديداتها ضد بلاده من أجل ارغامها على توقيع معاهدة عدم اعتداء بين البلدين لربطها بسلسلة الاتفاقات المماثلة التى وقعتها بريتوريا مؤخرا مع موزمبيق وسوازيلاند . وقال رئيس بوتسوانا انه ابلغ المسئولين فى حكومة جنوب أفريقيا من خلال الاجتماعات القليلة التى عقدت بين البلدين بان بوتسوانا ليست فى حاجة الى توقيع مثل هذه المعاهدة طالما انها ليست فى حرب مع بريتوريا ولكن حكومة جنوب أفريقيا تصر على توقيع هذه المعاهدة وتصعد كافة انواع التهديدات ضد بوتسوانا . ويذكر أن بوتسوانا دولة صغيرة المساحة وتعتمد اقتصاديا على جنوب افريقيا .

●●●

المعارضة تطالب بمحاكمة علنية للمتهمين فى باكستان

دعت حركة « استعادة الديمقراطية » المعارضة فى باكستان حكومة الجنرال ضياء الحق العسكرية الى اجراء محاكمة علنية لـ ٥٦ شخصا من المتهمين بمحاولة الاطاحة بنظام الحكم فى الشهر الماضى : وقال بيان الحركة ان ممثلى الدفاع عن المتهمين لم يستمعوا الى اتهامات محددة ضد موكلهم ، وأن ممثلى الادعاء لم يحلفوا اليمين امام أعضاء المحكمة العسكرية الخاصة التى تنظر القضية مثلما فعل المتهمون مما دفعهم الى مقاطعة الجلسات ، احتجاجا على هذه التصرفات . وكانت حكومة باكستان قد وجهت الاتهام بالتآمر لقلب نظام الحكم الى ٥٦ شخصا

العلاقة الجديدة التى تربط حكومة بولندا وليش فاليسا رئيس نقابة تضامن المحظورة بمناسبة مرور أربع سنوات على تأسيسها كما تراها صحيفة « الجارديان » البريطانية ..

محاولات خفية لإثارة الاضطرابات والقلاقل فى نيجيريا

اكد المجلس العسكرى الحاكم فى نيجيريا فى الاسبوع الماضى انه على علم تام بالمحاولات التى يبذلها السياسيون السابقون للاطاحة بالحكومة العسكرية هناك عن طريق تغذية المشاعر والنزعات الانفصالية فى البلاد فقد أشار « سامبسون عمر ياهو » . وزير الاعلام النيجيرى مؤخرا الى أن السياسيين يخططون حاليا لاشاعة الفوضى فى البلاد ومحاولة استغلال الانتقادات العلنية الموجهة الى سياسات الحكومة بما يتعلق بفرض الرقابة على الصحف وزعماء النقابات ورجال الدين والمحامين والقيادات النيجيرية .

مما يذكر أن الحكومة العسكرية فى نيجيريا قد اعلنت مؤخرا اكتشافها لخطة تفصيلية لزعزعة الاستقرار فى البلاد تحت عنوان « استراتيجية الضغط والاحتواء فى نيجيريا » اشترك فى وضعها عدد كبير من كبار السياسيين الاغنياء والتى خصصوا فيها حوالى ٣٠٠ مليون دولار لتجنيد عدد من المرتزقة من قوات الجيش .

واكد الوزير النيجيرى ان سياسيين من مختلف الاتجاهات قد اشتركوا فى وضع هذه الاستراتيجية ، وانهم عقدوا سلسلة من الاجتماعات لهذا الغرض ، ولكن الحكومة العسكرية لم تستطع اتخاذ أى اجراء ضدهم لانهم لم يقوموا بأى تحركات علنية لتنفيذ هذه الخطة .

ويذكر أن نيجيريا تعانى من عدة مشكلات من بينها ارتفاع نسبة البطالة ، الانخفاض الشديد فى دخل الصناعات .

●●●

جون ماكنرو بطل التنس انا اللاعب الاوحد فى العالم

صرح جون ماكنرو الامريكى الجنسية واللاعب رقم واحد فى العالم فى التنس بعد فوزه على جيمس كونرز — رقم ثلاثة على المستوى العالمى — كنت أعرف أننى اللاعب الوحيد فى العالم القادر على الفوز للمرة الثالثة على التوالى ببطولة امريكا المفتوحة .. ولقد أحسنت ضربات الارسال واستخدام الشبكة .. واننى امتلك كافة الامكانيات التى تحقق النجاح .

اكينو الجديد يعود للفلبين

اعلن « جوفيتو سالونجا » زعيم المعارضة الفلبينى الذى يعيش فى منفاه الاختيارى بالولايات المتحدة ، منذ ثلاث سنوات انه يعتزم العودة الى الفلبين فى شهر يناير القادم .

وقال « جوفيتو سالونجا » ان الهدف من عودته الى وطنه بعد فترة قضاها فى الولايات المتحدة بمحض ارادته هو مساعدة المعارضة الفلبينية فى حملتها الانتخابية ضد الرئيس « فرديناند ماركوس » فى الانتخابات البلدية التى ستجرى فى البلاد عام ١٩٨٦ ، والانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى عام ١٩٨٧ والتى اعلن ماركوس الذى يحكم الفلبين منذ ١٩ عاما انه سيرشح نفسه من جديد لرئاسة البلاد خلالها

وقال سالونجا انه ليست لديه مخططات لخوض أى من هذه الانتخابات وانه يفضل أن يرشح اشخاص آخرون أنفسهم لمنصب الرئاسة . وكانت الفلبين قد اتهمت سالونجا بانه يتزعم احدى جماعات حرب العصابات فى المناطق الحضرية التى اتهمت بالقيام بسلسلة من الانفجارات الارهابية فى مانيلا

رئيس اوغندا يتجاهل الاتهامات الموجهة الى الجيش بقتل المواطنين الابرياء

تجاهل الرئيس ((ميلتون اوبوتى)) رئيس أوغندا فى خطابه الذى ألقاه فى الاسبوع الماضى الاتهامات التى تؤكد أن قوات الجيش قتلت آلاف المدنيين عندما دافع عن سياسات حكومته وقواته المسلحة .

مما يذكر ان ((اليوت ابرامز)) سكرتير لجنة حقوق الانسان والشئون الانسانية قد أعلن فى حديث ألقاه قبل أن يدلى بشهادته أمام البرلمان أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص قد ((قتلوا فى أوغندا على أيدى قوات الجيش)) .

وأكد ابرامز أن الجيش الاوغندى استخدم العمليات الدفاعية كوسيلة للنهب والسرقة واغتيال المواطنين الابرياء .

جدير بالذكر أن الرئيس اوبوتى قد استبعد فى خطابه اجراء أى مفاوضات مع يورى ((موسفينى)) زعيم الثوار المتمردين الذى قاد حركة الانشقاق هو واتباعه بعد الانتخابات العامة التى أجريت فى عام ١٩٨٠ والتى اتهم الرئيس اوبو بالتزوير فيها .

مواجهة وشيكة بين الحكومة ونقابات العمال فى الارجنتين

اكد المراقبون السياسيون فى بيونس ايرس أن المواجهة قد اصبحت شبه محتومة بين حكومة الرئيس الارجنتينى ((راؤول الفونسين)) والنقابات العمالية التى تسيطر عليها الحركة البيرونية بعد أن فشلت الكنيسة الكاثوليكية فى الارجنتين فى اقناع النقابات بالعدول عن الاضراب العام الذى دعت اليه فى الاسبوع الماضى .

وكانت منظمة العمال الفيدرالية قد دعت الى القيام باضراب لمدة ٢٤ ساعة بعد أن رفضت الحكومة الموافقة على مطالبها الخاصة فيما يتعلق برفع الاجور وبعد أن وصف المسئولون الحكوميون الزعماء النقابيين بأنهم يسعون الى تحقيق أهداف سياسية من وراء حركة الاضراب .

ويعتقد العديد من سكان الارجنتين ان الاضراب سوف يشكل عقبة جديدة بين الحكومة والنقابات العمالية لانه يمكن أن يعرض النظام الديمقراطى هناك للخطر .

●●●

الاحزاب السياسية فى اوراجواى مستعدة للانتخابات فى نوفمبر القادم

انتهت الاحزاب السياسية فى أوراجواى فى الاسبوع الماضى من أعداد قوائم مرشحيها فى الانتخابات المقرر اجراؤها فى ٢٥ نوفمبر القادم لانهاء فترة الحكم العسكرى التى استمرت ١١ عاما بعد ان سجل اثنان من الاحزاب الكبرى اسماء مرشحيها لمنصب الرئاسة .

وفى الوقت الذى تعهد فيه (البرتو دى سالنز) مرشح الحزب القومى بالدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة اذا فاز حزبه فى الانتخابات . وذلك ليسمح (لويلسون فيرايرا) زعيم الحزب المعتقل بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة . أعلن (جوليو سانجوينتى) مرشح الحزب الثانى (حزب الكولورادو) انه بدون التوصل الى اتفاقية مع الجيش فلن تكون هناك انتخابات .. وهو الاتفاق الذى يقضى بتشكيل مجلس استشارى عسكرى وهيئة اتفاقية لسن القوانين . وفى الوقت الذى تشير فيه الدلائل الى أن الجيش سوف تكون له اليد العليا على سياسات أى حكومة مدنية أكد الدبلوماسيون والمحللون السياسيون أن نتائج الانتخابات القادمة فى أوراجواى تعتمد على ما اذا كانت الطبقة المدنية تعتبر هذه الانتخابات بمثابة نهاية للحكم العسكرى أو انها تعتقد أن القوات المسلحة سوف تحترم الجزء الخاص بها فى الاتفاقية التى تم توقيعها بين الجيش والاحزاب المشتركة فى الانتخابات لتنظيم عملية انتقال السلطة .

رأى الدين — اعداد : محمد عامر

الحاقة : هى القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم ..

((الحاقة ﴿ ما الحاقة ﴿ وما أدراك ما الحاقة ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴿ فأما ثمود فاهلكوا بالطاغية ﴿ وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴿ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴿ انا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية ﴿ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ﴿ فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة ﴿ وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴿ فيومئذ وقعت الواقعة ﴿ وانشقت السماء فهى يومئذ واهية ﴿ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴿ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ﴿ انى ظننت انى ملاق حسابيه » فهو فى عيشة راضية ﴿ فى جنة عالية ﴿ قطوفها دانية)) .

●● شرح الآيات : سورة الحاقة من السور المكية ، شأنها شأن سائر السور المكية فى تثبيت العقيدة والايمان ، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها ، والشدائد عند قيام الساعة والحديث عن المكذبين ، وما جرى لهم مثل قوم عاد وثمود وقوم لوط وفرعون وقوم نوح وغيرهم من الطغاة المفسدين والمحور الذى دارت عليه السورة هو اثبات صدق القرآن وبراءة الرسول عليه السلام مما اتهمه به أهل الضلال .

سنقوم فى هذه الحلقة بشرح ثلاث وعشرين آية من السورة ان شاء الله ..

(الحاقة) اسم للقيامة ، سميت بذلك لتحقق وقوعها فهى حق قاطع وأمر واقع لاشك فيه ولا جدال (ما الحاقة) ؟ التكرار للتفخيم وتعظيم أمرها وكان الاصل ان يقال ما هى ؟ ولكنه وضع الظاهر موضع الضمير زيادة فى التعظيم والتهويل (وما أدراك ما الحاقة) ؟ وما اعلمك يا محمد ما هى القيامة انك لاتعلمها اذ لم تعاينها ، ولم تر ما فيها من الاهوال ، فانها من العظم والشدة بحيث لا يحيط بها وصف ولا خيال وهذا على طريقة العرب فانهم اذا ارادوا تشويق المخاطب لامر أتوا بصيغة الاستفهام يقولون أتدرى ماذا حدث ؟ والآية من هذا القبيل زيادة فى التعظيم والتهويل كأنه قال : انها شىء مريع وخطب فظيع .. ثم بعد أن عظم شأنها وفخم أمرها ذكر من كذب بها وما حل بهم بسبب التكذيب تذكيرا لكفار مكة وتخويفا لهم فقال : (كذبت ثمود وعاد بالقارعة) كذب قوم صالح وقوم هود بالقيامة التى تقرع القلوب بأهوالها (فأما ثمود فاهلكوا بالطاغية) فأما ثمود — قوم صالح — فاهلكوا بالصيحة المدمرة التى جاوزت الحد فى الشدة ، (فأما عاد فاهلكوا بريح صرصر) وأما عاد — قوم هود — فاهلكوا بالريح العاصفة ذات الصوت الشديد وهى الدبور وفى الحديث .(نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور) (عاتية) متجاوزة الحد فى الهبوب والبرودة كأنها عتت على خزانها فلم يتمكنوا من ضبطها (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما) سلطها الله عليهم سبع ليال وثمانية ايام متتابعة لاتفتر ولا تنقطع (فترى القوم فيها صرعى ، فترى أيها المخاطب القوم فى منازلهم موتى لاحراك بهم (كأنهم أعجاز نخل خاوية) كأنهم أصول نخل متآكلة الاجواف فقد كانت الريح تقطع رءوسهم كما تقطع رءوس النخل وتدخل من أفواههم وتخرج من أدبارهم حتى تصرعهم ، فيصبحوا كالنخلة الخاوية الجوف (فهل ترى لهم من باقية) ؟ فهل ترى أحدا من بقاياهم ؟ أو تجد لهم أثرا ؟ لقد هلكوا عن آخرهم (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) وجاء فرعون الجبار ومن تقدمه من الامم الطاغية التى كفرت برسلها (والمؤتفكات) المنقلبات وهى قرى قوم لوط التى اقتلعها جبريل ورفعها على جناحه قرب السماء ثم قلبها وكانت خمس قرى (بالخاطئة) بالفعلة الخاطئة المنكرة وهى الكفر والعصيان (فعصوا رسول ربهم) فعصى فرعون رسول الله موسى ، وعصى قوم لوط رسولهم لوطا (فأخذهم أخذة رابية) فأخذهم الله أخذة زائدة فى الشدة على عقوبات من سبقهم ، كما أن جرائمهم زادت فى القبح والشناعة على سائر الكفار (انا لما طغى الماء حملناكم فى الجاريه) لما تجاوز الماء حده حتى علا كل شىء وارتفع فوقه حملناكم فى السفينة (لنجعلها لكم تذكرة) لنجعل تلك الحادثة عظة للناس وعبرة ، تدل على انتقام الله ممن كذب رسله (وتعيها اذن واعية) وتحفظها وتذكرها اذن واعية للمواعظ تنتفع بما تسمع .

أهوال القيامه وشدائدها

لما ذكر قصص المكذبين ، أتبعه بذكر أهوال القيامه ، فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة) فاذا نفخ اسرافيل فى الصور نفخة لخراب العالم قال ابن عباس هى النفخة الاولى التى يحصل عنها خراب الدنيا (وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة) ورفعت الارض والجبال عن أماكنها ، فضرب بعضها ببعض حتى تندق وتتفتت وتصير كثيبا مهيلا (فيومئذ وقعت الواقعه) ففى ذلك الحين قامت القيامة الكبرى وحدثت الداهية العظمى (وانشقت السماء فهى يومئذ واهية) وانصدعت السماء فهى يومئذ ضعيفة لا تماسك فيها ولا صلابة (والملك على أرجائها) والملائكة على أطرافها فاذا انشقت السماء وقفوا على أطرافها فزعا مما داخلهم من هول ذلك اليوم ومن عظمة ذى الجلال (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال ابن عباس ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) فى ذلك اليوم الرهيب ، تعرضون على ملك الملوك ذى الجلال للحساب والجزاء

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا : كتاب الله وسنتى)) .
> حديث شريف

السعيد والشقى يوم القيامة

بين حال السعداء والاشقياء فى ذلك اليوم فقال (فأما من أوتى كتابه بيمينه) فأما من أعطى كتاب أعماله بيمينه لانه من السعداء (فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه) يقول ابتهاجا وسرورا : خذوا اقرؤا كتابى الهاء للسكت وكذلك ، (حسابيه و (ماليه) و (سلطانيه) قال الرازى ويدل قوله هذا على انه بلغ غاية السرور لانه اعطى كتابه بيمينه علم انه من الناجين ومن الفائزين بالنعيم فأحب أن يظهر ذلك لغيره حتى يفرحوا بما ناله (انى ظننت انى ملاق حسابيه) انى ايقنت وتيقنت باننى سألقى حسابى وجزائى يوم القيامة ، فاعددت له العدة من الايمان والعمل الصالح قال الحسن ان المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، وان المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل وقال الضحاك : كل ظن فى القرآن من المؤمن فهو يقين ، ومن الكافر فهو شك ، قال تعالى مبينا جزاءه (فهو فى عيشة راضية) فى عيشة هنيئة مرضية ، يرضى بها صاحبها ، لما ورد فى الصحيح : انهم يعيشون فلا يموتون أبدا

التمثيل بالحيوان حرام

● عن ابن عمر رضى الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ؟ ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ، وعنه رضى الله عنه فى رواية انه قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان .

●● شرح الحديث : مر ابن عمر على جماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى التسعة وقد جعلوا دجاجة هدفا يرمونه ليتعلموا عليها الرمى فانكر عليهم ذلك بعد أن تفرقوا لمعرفتهم حرمة فعلهم وشناعته وروى الحديث فان من مثل بالحيوان بمعنى تقطيع أوصال الحيوان وهو حى فهو ملعون . ويؤخذ من الحديث :

الرفق بالحيوان وعدم تعذيبه وعلى أولياء الامور مسئولية ما يصنعه صغارهم بالطيور النهى عن اضاعة المال لان الحيوان اذا قتل بهذه الطريقة لا يؤكل ، التمثيل بالحيوان من الكبائر

هكذا فى الأصل

بريد الأحرار

من يحاسب سجل مدنى ملوى ؟

الى متى يستمر الاهمال والتسيب من الموظفين فى مكتب سجل مدنى ملوى .. فهل من المعقول ان دفتر مواليد عام ١٩٧٢ غير موجود منه الا بقايا وريقات صغيرة .. فالدفتر ممزق وحالته سيئة للغاية .. مع العلم ان دفتر مواليد ١٩٧٢ المفروض أن يسلم الى دار المحفوظات عام ١٩٨٢ ولكن نظرا لحالته السيئة لم يسلم بعد .. وحتى الان لا يعرف مصير أبنائنا من مواليد ١٩٧٢ .. فاذا كان لديك ابن من مواليد هذا العام وتريد استخراج شهادة ميلاد له فعليك أن (تلوح السبع دوخات) .. واخيرا يصيبك الفشل .. فمن يحاسب موظفى السجل المدنى يا رئيس مجلس مدينة ملوى ؟

مهران محمد مصطفى
مدرس ابتدائى بالشيخ حسين
مركز ملوى .. المنيا

العدل فى الترقيات

أعمل بشركة مصر للغزل بكفر الدوار منذ عام ١٩٥١ .. وعندما بدأت عملية الترقيات للعاملين فوجئت بزميل لى فى الشركة أحدث منى فى العمل تم ترقيته ملاحظ وردية بمرتب زيادة عن مرتبى خمسة عشر جنيها .. مع العلم اننى اقدم منه بسنتين .. انا لا اطلب من المسئولين سوى العدل فى الترقيات

عادل عبد المعبود بركات
شركة مصر للغزل كفر الدوار

المستشفى فى انتظار طبيب

هذه القصة أريد ان أتوجه بها الى المسئولين فى وزارة الصحة .. ففى يوم ١٩٨٤/٨/٢١ وبالتحديد الساعة الثانية عشرة والنصف فى عينها .. تمبان بنت شقيقى فى عينها .. فتوجهت بها على الفور الى مستشفى اسنا المركزى للرمد .. ولكن لم نجد سوى الممرضة فقط بالمستشفى .. وعندما سألناها عن الطبيب .. اجابت بأن الطبيب فى أجازة منذ اسبوعين . والمستشفى ينتظر طبيبا يحضر كل يوم أربعاء فقط من كل أسبوع .. واعتذرت الممرضة بأنها لا تستطيع عمل أى شىء للمصابة .. فاضطررنا للذهاب الى مستشفى ارمنت التى تبعد عن اسنا ٦٠ كيلو مترا انى أروى هذه القصة وأطمع فى الرد من المسئولين .

حسن محمد يوسف
اسنا — الطلائية شرق

رغم تحصيل الرسوم

سكان ش الامناء بجوار عدلى الجزار المندرة القبلية بالاسكندرية محرومون من مياه الشرب منذ أربع سنوات رغم تحصيل الرسوم من السكان بالمنطقة .

هشام حنفى
الاسكندرية

من ينقذ بصرى ؟

أصبت منذ خمس سنوات بالتهابات بالعين اليسرى فذهبت الى أحد العيادات الخاصة بمركز منوف فقام التمرجى بوضع « قطره فى العين » وفوجئت بعد مرور أسبوع من العلاج بظهور سحابة بيضاء على العين اليسرى مع عدم استطاعتى الرؤية نهائيا فذهبت للمستشفيات الحكومية للعلاج وأنفقت كل ما أملك على الاطباء دون جدوى . واننى أعول أسرة مكونة من عشرة أفراد هم اخوتى واعمل فى أحد المحلات التجارية : قطاع خاص ، ولم يشارك فى علاجى . التمس من وزير الصحة أن يأمر بعلاجى فى احد المستشفيات .

ايمن فرج عبيد
١٦ ش جوهر القائد
حارة اليهود بالموسكى

هل يعلم وزير التموين ؟

فوجىء أهالى عزبة بلال والمناطق المجاورة لها بالقاهرة بأصحاب المخابز يبيعون الرغيف البلدى العادى بمبلغ عشرين مليما .. فهل تعلم وزارة التموين هذا الوضع .

عبد الفتاح محمدى
عزبة بلال — القاهرة

لوجه الله

ونحن على شفا بداية العام الدراسى الجديد أتوجه من كل قلبى الى المسئولين عن المدن الجامعية ان يراعوا ضمائرهم فى تطبيق اللوائح والشروط على جميع الطلاب — بدون استثناء — فى تحقيق العدالة بين الطلاب ولا نجامل أحدا منهم لانه قريب مسئول كبير .. أو معه كرت توصية من عضو مجلس شعب .

على جاد الله قناوى
حقوق القاهرة

الطريق المسدود

هل من المعقول أن يقف قطار البضاعة مدة لا تقل عن نصف ساعة أمام مدخل مدينة بولاق الدكرور مما يجعل الاهالى يعبرون الطريق من أسفل عربات القطار ويعرضون أنفسهم للخطر .

طلعت أبو الحديد
بولاق الدكرور — القاهرة

نقطة ماء

سكان حى بحرى بمدينة ادكو محافظة البحيرة يتضررون من انقطاع مياه الشرب .. حتى أنهم اليوم وكل يوم يبحثون عن نقطة ماء .

أحمد سعد خميس
شارع الهنا — ادكو — بحيرة

ولو حجرة واحدة

كنت أقطن فى منزل سعد طه محمد بمدينة الفشن ، وصدر قرار بازالة المنزل من مجلس محلى مدينة الفشن وتم اخلاء المنزل ولكن انا واولادى الان فى الشارع لانجد مأوى فالتمس من محافظ بنى سويف ان يمنحنا حجرة واحدة بالايواء العاجل تجمعنا من عرض الشارع .

حسن محمد احمد
شارع الاربعين — الفشن
بنى سويف

نريد التحقيق

فى محاولة منى لتقويم ادارة مستشفى شرق الاسكندرية لصالح المرضى ومنع الاستغلال بالمستشفى من قبل المسئولين بها فقد قام أحد المسئولين بالمستشفى بادعاء اننى أقوم بتحصيل مبالغ مالية من المرضى بالمستشفى بقسم الجراحة للكيد بى وساندة بعض العاملين للتخلص منى .. أطالب المسئولين بوزارة الصحة بالتحقيق وسمترى الوزارة من الذى يستغل المرضى ويستغل سلطته .

دكتور مختار محمد قنون
اخصائى الجراحة بمستشفى
شرق الاسكندرية

ردود

● ايماء الى ما نشر عن ((صح النوم يا نقيب المعلمين بالبحر الاحمر)) نفيدكم انه فيما يختص بنشاط نقابة المعلمين بالبحر الاحمر انه تم تسكين ٣٥ مدرسا باستراحات النقابة فى الغردقة و١٧ مدرسا باستراحات مدينة سفاجة و٣٠ مدرسا باستراحات رأس غارب . اما بالنسبة للرعاية الطبية فانه تم معالجة ٢٣ مدرسا على نفقة النقابة .. كذلك تم منح ٤٥ عضوا من اعضاء النقابة ثلاثة آلاف جنيه قروضا بالاضافة الى الفى جنيه اعانة وفاة و٢٥٠٠ جنيه اعانة معاش للزملاء الذين انتهت مدة خدمتهم بالاضافة لاعانة المرض المزمن .. وتستمر النقابة فى تأدية دورها لخدمة الزملاء المغتربين ، ويناشد نقيب المعلمين الزملاء الذين لديهم أى مشاكل بالاتصال بالنقابة .

محمد عدلى على
نقيب المعلمين بالبحر الاحمر

● ايماء الى ما نشر بخصوص ((الفلاحون يصرخون مياه الرى بالقطارة فى قرى سوهاج)) نفيدكم ان المياه منتظمة وبصفة مستمرة ، وفى حالة ظهور حشائش بالترع يتم ازالتها وتطهير الترع بالكراكات ، وتم حسم جميع مشكلات المياه فى مواعيدها واعطاء تعويض للاهالى الذين لم يتمكنوا من رى اراضيهم

صلاح حسان
مدير العلاقات العامة
محافظة سوهاج

● بخصوص ما نشر عن « اضبط انهم يعدمون البيض .. حفاظا على سعره المرتفع » نفيدكم انه تم اعداد لائحة للاعمال الادارية والمالية لمشروع انتاج البيض والعلف بشبراخيت بناء على موافقة محافظ البحيرة وانه زاد معدل انتاج الدجاجة فى الدفعات التى تم انتاجها بالمشروع عن معدل انتاج الدجاجة بالشركة العامة للدواجن .. ويبلغ متوسط تكلفة انتاج البيض بالمشروع ٦٠ مليما ويبلغ متوسط سعر بيع البيضة ٦٥ مليما .. اما بالنسبة لتسويق البيض فقد فوض مجلس الادارة رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى باتخاذ جميع الاجراءات والقرارات الكفيلة لتسويق البيض بالمشروع خشية افساده وبناء على ذلك تم تخفيض سعر بيع طبق البيض وكان يتم تسويق البيض بالسيارات واتخاذ منافذ توزيع جديده للبيع .

مهندس/ محمد حسن بطيشه
مدير مشروع انتاج البيض
بشبراخيت

معاش ثلاث جنيهات

توفى زوجى منذ ١٥ عاما وتم صرف معاش ضمانى لى قدره ثلاثة جنيهات ونصف .. وأنا أبلغ من العمر سبعين عاما وكفيفة البصر .. فهل اطمع من وزارة التأمينات الاجتماعية من زيادة المعاش حتى أعيش على حد الكفاف .

مريم على حسن
عزبة ابو شوشة سماكية الغرب
الحسينية — شرقية

ماذا فعل العرب .. للقدس

منذ أن وقعت القدس أسيرة تحت نير الاحتلال الصهيونى وهى تشهد كل يوم ألوانا من التغيير فى معالمها .. وألوانا من العذاب لاهلها وسكانها العرب .. والحمد لله لم يفعل العرب شيئا خلال كل هذه السنوات العجاف من أجل انقاذ هذا الوطن .. سوى التصريحات والاحتجاجات من وراء الميكروفونات .. فمتى يفيق العرب من نومهم ؟ ! ومتى تتحرر القدس العربية ؟

احمد سعيد العريان
دقهلية

نعيش عطشى

أهالى قرية اللبان التابعة لمركز ادكو خط رشيد يعانون من عدم توافر المياه الصالحة للشرب . فهل نعيش عطشى مع العلم انه توجد محطة بنزين بالقرب من القرية تقوم بغسل السيارات بواسطة موتورات سحب المياه وتحجبها عن القرية

احمد ابراهيم على
قرية اللبان — ادكو

نقص فى معدات المطافى

فى مركز ساقلتة محافظة سوهاج لا توجد سوى ماكينة مطافى واحدة فقط ، وعند حدوث أى حريق تحتاج الماكينة سيارة نصف نقل للانتقال الى مكان الحريق .. وللاسف الشديد هذه الماكينة الوحيدة لا تكفى ، لأنه عادة ما يكون أكثر من حادث فى وقت واحد .. فلتمس من محافظ سوهاج النظر بعين الاعتبار لمطافىء ساقلتة وتزويدها بالمعدات اللازمة .

فرج محمود عواجه
ساقلتة — سوهاج

متى يصل رد المحافظة ؟

أعمل بشركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية ومرتب شهرى ٦٠ جنيها وأعول أسرة كبيرة تتكون من أولادى وزوجتى ووالدى الكفيف ووالدتى المريضة وكنت أقطن بمنزل رقم ٨ شارع النباحة . كرموز الاسكندرية .. ولكن المنزل انهار وتم اسكاننا فى مأوى مشترك بمساكن كوم الشقافة — كرموز والمأوى عبارة عن غرفة صغيرة لا تكفى كل الاسرة وتقدمت بطلب اسكان اقتصادى من المحافظة ولكن لا أجد الرد حتى الان منذ عام ١٩٧٩ مع العلم اننى مصاب بتر بالساق اليسرى .

محمود حنفى محمد
كرموز

انقذونا من جهنم الدنيا

انقذونا نحن المسافرين يوميا من قنا الى نجع حمادى وبالعكس من جحيمه استغلال سائقى سيارات الاجرة ومن « جهنم » عدم انضباط الاتوبيس واعطاله المتكررة .. ومن « جحيم » تأخر قطارات السكك الحديدية بالساعات .

احمد قاسم احمد
قنا

كبير الجزارين يحترف الغش

كبير الجزارين فى مدينة السنبلاوين يستغل علاقاته بالمسئولين فى محافظة الدقهلية ويقوم بذبح الجاموس كبير السن داخل سلخانة مدينة السنبلاوين مساء كل يوم خميس وجمعة وسبت . ويختم اللحوم بختم اللحوم الكندوز الصغير .. الى هذا الحد يتم الاستهتار بالشعب .

توقيع
٢٠ من ابناء السنبلاوين

لم ينظر فى الامر حتى الآن

أعيش أرملة مع اولادى فى حجرة بدورة مياه فى العقار رقم ٣ شارع الشهيد السيد عثمان السطى — الحى الثالث بمدينة نصر .. ومستأجرة هذه الحجرة بعقد مسجل بالشهر العقارى وكانت الغرفة تضاء بالكهرباء بوصلة من عداد المنزل .. ولكن بعد وفاة زوجى قام صاحب العقار بقطع الكهرباء عنى فتقدمت بطلب الى وكيل نيابة مدينة نصر لاخذ تعهد على صاحب العقار بعدم التعرض لنا .. فقام وكيل النيابة بالتأشير على الطلب وارساله الى قسم الشرطة لعمل اللازم ولكن لم ينظر فى الامر حتى الان .

حميدة عبد الحميد عطية
٣ شارع الشهيد السيد عثمان
الحى الثالث — مدينة نصر

حتى لا نكره أنفسنا

من أمناء الشرطة الجامعيين الى من يهمه الامر . نناشدكم بالتدخل السريع لحل مشكلة لنا وهى أننا امناء الشرطة الحاصلون على ليسانس الاداب وبكالوريوس التجارة يرفضون الحاقنا بكلية الضباط المتخصصين مع العلم أنها تقبل نفس مؤهلاتنا من الطلبة والطالبات من خريجى هذه الكليات .. ونحن الحاصلون على نفس هذه المؤهلات العليا بالاضافة الى خبرة أكثر من عشر سنوات . نناشد المسئولين التدخل حتى لا نفقد الامل .

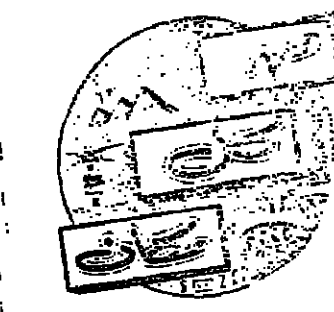
توقيع
امناء الشرطة حملة المؤهلات العليا

يرضى من هذا ؟

أعول أسرة كبيرة تعيش فى بدروم صغيرة . طالما بحثت عن مسكن مناسب فى حدود امكاناتى وللاسف لم أوفق نظرا للمبالغ الخيالية التى يريدها أصحاب المساكن ورغم اننى كنت مساعدا بالقوات المسلحة وبالمعاش الان .. وابنى كان من طليعة شهداء حرب أكتوبر .. كل ذلك لم يشفع لى فى الحصول على مسكن اقتصادى من مساكن المحافظة وأصبحنا فى ضيق نفسى أكثر من ضيق المسكن .. فهل هذا يرضى أحدا .. مجرد سؤال .

محمود احمد محمد عبداللطيف
٤١ ش رأس التين
الاسكندرية

هكذا من الاصل





سكان شارع عمر طوسون المتفرع من شارع السودان بامبابة يعيشون وسط مياه المجارى منذ ٣ سنوات !! لم يهمهم الآن الرائحة العفنة التى تزكم أنوفهم ولا الصعوبة التى يلاقونها للوصول الى مساكنهم ولا الامراض التى تهددهم .. ولكن خوفهم كله أصبح يتركز فى انتظار اليوم الذى تسقط فيه مساكنهم بعد أن تتحلل اساساتها تحت مياه المجارى!



عيب

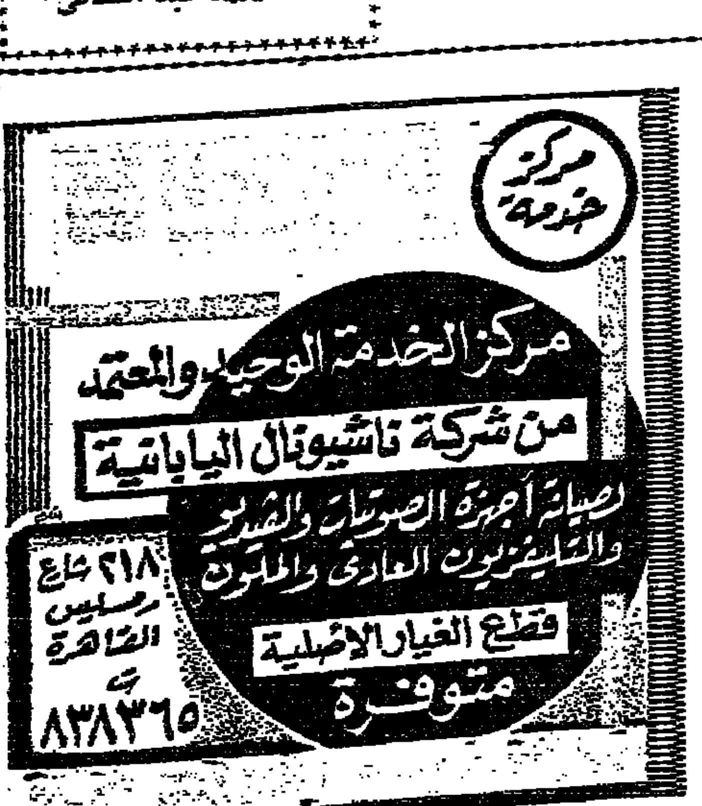
شاهدت يوم الخميس الماضى فى احدى قرى مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة .. عدداً كبيراً من الفلاحين يجلسون أمام منازلهم فى قلق شديد ويبعهم ــ سكاكين ــ حادة .. ولو أننى شاهدت هذا المنظر صبيحة يوم العيد لتصورت أنهم يستعدون للبح الاضاحى .. ولكن منظرهم بهذا الشكل فى اليوم الثانى للعيد يوحى بأنهم مقبلون على معركة بالسلاح الابيض ..

ولكنهم اخبرونى بأن مواشيهم اكثر من حقول القطن التى قامت الطائرات برشها بالمبيدات ... وان عشرات من هذه الماشية ... قبل ان يلحقوها بالسكاكين ... وهم يحاولون ... ان تسقط مواشيهم بسبب هذه السموم ..

وقالوا ايضا ان الكارثة ليست فى قراهم فقط ولكن المبيدات احرقت محصول القطن كله ليس فى قريتهم وحدها ولكن فى جميع حقول القطن فى مركز الدلنجات كله .. وفعلا ذهبت معهم لتفقد بعض المساحات فوجدت القطن قد تساقطت اوراقه وان اللوز الذى كان على وشك ــ التفتيح ــ قد ضمر ..

...

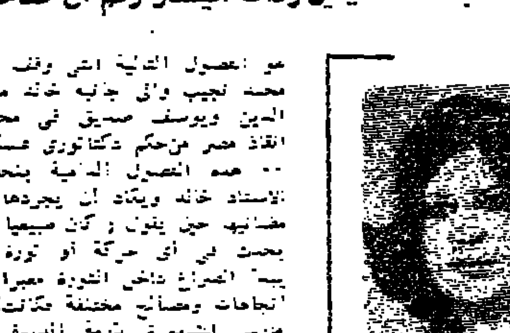
محمد عبد الشافى



« يا أنصار الديمقراطية فى كل مكان قفوا وودعوا فقيدها العظيم »
خالد محمد خالد

« محمد نجيب » بين الأنصاف والاهدار المقنع

هل مات محمد نجيب ؟! أم ان موته هو بداية حياته الحقيقية كما يحدث لكثيرين من الرواد عبر التاريخ .. فالصلة بين الماضى والحاضر ملتحمة بسلاسل لا تنفك ، والمواقف التى اتخذها منذ تولى الحكم وحتى اقصائه عنه عنوة ورغما عن انف الشعب لا تزال حية ومتجددة تطلق السهام الصائبة ذات اليمين وذات اليسار رغم ان صاحبها قد رقد رقدته الاخيرة ..



بقلم :
سهير اسكندر

وقد التف الشعب حول جمال عبد الناصر ــ بعد اقصاء نجيب ــ وعقد عليه آماله فى التحرر الوطنى والاشتراكية ولكن هذه قصة اخرى بما لها وما عليها . وسواء ارتكب محمد نجيب بعض الاخطاء فى اول عهده بالحكم عن حماس او تردد او سلامة نية او حتى للنصح فسيظل بالرغم من هذه الاخطاء رمزا على الديمقراطية التى كانت احد اهداف الثورة بالامس وباتت هدفها الرئيسى اليوم .

ولعلنا على حق ان نصوب بأبصارنا نحو الماضى لنشارك الاستاذ خالد محمد خالد امنياته التى لم تتحقق .. ماذا لو ظل نجيب حيث كان ينبغى ان يبقى .. ولعل من حق خالد محمد خالد اكثر من سواه ان يطلق كلماته المشحونة بالحزن النبيل ؛ لان صاحبها خالد محمد خالد كان الرجل الذى وقف امام جمال عبد الناصر فى قمة مجده وشعبيته ومن خلال اكبر بقعة من الضوء وحيث تنقل اجهزة الاعلام المشهد الخطير ليقول له ان اصلح الديمقراطية والاحزاب السياسية يا سيادة الرئيس وان هذا هو الحق والحق لا يخاف ولا يخيف .. ...

ويمكن تلخيص وجهة نظر جريدة الشعب حول هذه النقطة بما قالته لقد كان الخلاف بين محمد نجيب واعضاء مجلس قيادة الثورة على سلطات رئيس الجمهورية فى دولة ديمقراطية من وجهة نظره وانحاز الشعب الى جوار رئيس الجمهورية باسم الديمقراطية وانحازت جماهير العمال الى جوار الثورة ..

وبهذا التقديم بجريدة الشعب تحاول ان تحصر الخلاف داخل مجلس الثورة بين رئيس الجمهورية ...

هو الفصول الدامية التى وقف فيها محمد نجيب والى جانبه خالد محيى الدين ويوسف صديق فى محاولة انقاذ مصر من حكم دكتاتورى عسكرى .. هذه الفصول الدامية يتفحصها الاستاذ خالد ويكاد ان يجردها من مضامينها حين يقول (كان طبيعيا ان يحدث فى اى حركة او ثورة ان يبدأ الصراع داخل الثورة معبرا عن اتجاهات ومصالح مختلفة فكانت ازمة مارس الشهيرة بازمة الديمقراطية والتى كانت احد اطرافها ثم كانت ازمة نوفمبر سنة ١٩٥٤) ..

وعند وقفة لابد منها مع هذه العبارات التى تخفى اكثر مما تظهر .. فليست ازمة مارس المشهورة فقط بأنها ازمة الديمقراطية بل انها حقا وفعلا ازمة الديمقراطية . وكون الاستاذ خالد احد اطرافها فهذه حقيقة ناصعة ولا اعلم اذا كان حسن الحظ او من سوء الحظ ان الانسان كما لا يملك ان يمحى اخطاءه لا يملك بنفس الدرجة ان يمحى امجاده او يقلل منها حتى لو شاء ..

ويرى الاستاذ خالد محقا ان هذه الفترة ستظل محل جدل كبير ويتحدث عن الاغراض التى تعيش اليوم لهجوم على ثورة يوليو وقائد مسيرتها جمال عبد الناصر ...

...

أنت متهم !

هاجمنى المحامون حينما وافقت على ترشيح السادات لجائزة نوبل

الاستاذ فهمى ناشد المحامى وعضو مجلس الشورى ووكيل نقابة المحامين ونائب رئيس اتحاد المحامين الدولى وعضو فى منظمة المحامين الافارقة .

● انت متهم بالعمل الانفرادى خارج نقابة المحامين فى الاتحاد الافريقى وبعض الاتحادات الدولية؟

● يشرفنى ان عملى داخل الاتحادات الدولية باسم نقابة محامى مصر ... التى كان لها دور فى انشاء هذا الاتحاد الوليد وهو الاتحاد الافريقى .. وعندما لا تسمح الظروف لزملائى للمشاركة فى اجتماع هذه الاتحادات .. لا اجد مناصا من القيام بهذا الواجب النقابى القومى باسم نقابة مصر .



فهمى ناشد

● انت متهم من بعض أعضاء نقابة المحامين بقبولك التعيين فى مجلس الشورى .. رغم اعلانك مرارا انك ترفض مبدأ التعيين

ــ انى ضد التعيين من الناحية الديمقراطية . وقد سبق ان رفضت التعيين فى مجلس نقابة المحامين عام ١٩٥٤ ...

● هناك من يشكون من انتمائك الحزبى الى حد النشر فى العدد ... تعليقك ؟

● من المعروف ان انتخابات نقابة المحامين ستجرى ... فهل ستجرى على ضوء القانون الجديد للنقابة ؟

● ما حقيقة الخلاف بين الثورة والوفد ؟

● انت متهم من زملائك بأسلوب ... فى العمل الدولى ...

● هل لديك اقوال اخرى ؟
ــ لا

ليلى عبد السلام

« الفخرانى » يقاطع التليفزيون !

قرر « يحيى الفخرانى » مقاطعة ... التليفزيون العربى حتى يتم رفع أجره الى فئة النجوم .
يضع التليفزيون يحيى الفخرانى فى الفئة الخامسة ويتقاضى ٦٠٠ جنيه فى الحلقة ، فى حين أن الفئة الاولى يصل أجرها الى الف جنيه فى الحلقة .
آخر الاعمال التى اعتذر عنها الفخرانى مسلسل « صح النوم » الذى كتبه فايز غالى ويخرجه سامى محمد على .

محمود عبدالعزيز وسماح أنور مشهد من « بيت القاصرات »

الفيلم السياسى يقتحم مهرجان الاسكندرية

كتب طارق الشناوى :
كانت الرقابة على المصنفات الفنية بطلا حقيقيا فى أفلام مهرجان السينما بالاسكندرية .
تحملت الرقابة مسئولية الموافقة على ستة افلام تقول كلمتها بجرأة ضد القانون والسلطة بدون خوف او مواربة !

آخر الرجال المحترمين

... « نور الشريف » هو ... الذين حرصوا على التواجد ... من اللحظة الاولى ... على فيلمه « آخر الرجال المحترمين » الذى انتجه ولعب بطولته ... حصوله على الجائزة ... لا يجوز التنازل عنه .

... افلامه بكل ما هو ضاحك فقط بدون ان يقول شيئا . والسيناريست « أحمد عبد الوهاب » توقف به أن قدم رائعته « انتبهوا أيها السادة » ولم يعد يقدم ما يثير الانتباه .

« بيت القاصرات » يؤكد القاعدة الفنية ان الجديد دائما ليس فى الفكرة ولكن فى طريقة معالجتها وتقديمها . فالفتاة اليتيمة الفقيرة ...

بيت القاضى

حتى لا يطير الدخان

بيت القاصرات

مهجرة على مسرح مختار

كتب محمد نبيل :

... افتتاح مسرح جديد ... لفنان مختار ليقدم اول مسرحياته ... تأليف الشاعر الانجليزى وليام شكسبير ... الدكتور ... سرحان واخراج الدكتور حسين جمعة وبطولة ... واحمد الخريرى وسهير وجيه ...